دُرُوسٌ نَحْوِيَّة
عَلَى
مَتْنِ الأُجْرُومِيَّة

للشيخ العلامة
محمد بن أحمد عاموه
حفظه الله تعالى

ن و

النَّحْوُ أَفْضَلُ مَا يُقْرَا وَيُقْتَبَسُ

ح

لِأَنَّهُ لِكِتَابِ اللهِ يُلْتَمَسُ

دار أبي حنيفة

Scanned by CamScanner

دروس نحوية
على
متن الأجرومية

Scanned by CamScanner

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحفُوظَةٌ

الطبعة الثالثة

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

دار أبي حنيفة
للنشر والتوزيع
اليمن - الحديدة
يطلب من
السيد عمار / ٧٣٤٥٩٧٨٩٦
لؤي الحنفي / ٧٧٧ ٠٢٤٣ ٢٠
e-mail: daroabihanifah@gmail.com

Scanned by CamScanner

دروس نحوية
على
متن الآجرومية

للشيخ العلامة

محمد بن أحمد عاموه

حفظه الله تعالى

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذه دروس نحوية على متن الأجرومية سهلة العبارة واضحة الإشارة كتبتها للمبتدئين في هذا الفن سالكا مسلك الإيجاز والله أسأل أن يكتب لها القبول إنه أعظم مأمول وأكرم مسئول ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

Scanned by CamScanner

فصل

يعتبر كتاب الأجرومية من أبرك وأشهر المختصرات النحوية بل الأجرومية باب تفهم العربية رزقت القبول لبركة إخلاص مؤلفها فاعتنى بها العلماء قديما وحديثا ومؤلفها هو العلامة الصالح محمد بن محمد بن داود الصنهاجي أبو عبدالله النحوي المشهور بابن آجرم قال السيوطي - بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة - ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي وقال السيوطي أيضا في بغية الوعاة - وصفه شراح مقدمته كالمكودي والراعي وغيرهما بالإمامة في النحو والبركة والصلاح ويشهد بصلاحه عموم نفع المبتدئين بمقدمته وذكر الراعي أنه ألف مقدمته تجاه الكعبة الشريفة.

قال الحلاوي في شرحه للأجرومية وكان مولد مؤلف الأجرومية عام اثنين وسبعين وستمائة وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في شهر صفر الخير ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب ا.هـ.

ويستفاد من مقدمته أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو لأنه عبر بالخفض وهو عبارتهم وقال الأمر مجزوم وهو ظاهر في أنه معرب وهو رأيهم وذكر في الجوازم (كيفما) والجزم بها رأيهم وأنكره البصريون فتفطن ا.هـ ملتقطا من بغية الوعاة للسيوطي في صفحة (٢٣٨: ٢٣٩).

Scanned by CamScanner

الدرس الأول

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع

الشرح: من الحروف الهجائية تبنى جميع الأقوال التي نتكلم بها في مخاطبتنا ونتحدث بها في محادثتنا وجميع الأقوال تسمى بثلاثة أسماء:

١. قول يسمى كلمة.

٢. وقول يسمى كلاماً.

٣. وقول يسمى كلماً.

فالكلمة: هي القول المفرد المفيد في ذاته بدون إسناد (كزيد، ورجل).

والكلام: هو المشتمل على أربعة قيود وهي:

الأول: اللفظ: يعني الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

الثاني: المركب: أي ما تركب من كلمتين تركيباً إسنادياً نحو (العلم نور) العلم: كلمة. والنور: كلمة. وقد أسند النور للعلم.

الثالث: المفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليها بحيث لا ينتظر السامع شيئا.

الرابع: بالوضع العربي ليخرج الموضوع بالوضع العجمي.

مثال للتوضيح: (فهم الطالب) هذا لفظ لأنه صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية، ومركب لتركبه من كلمتين الأولى (فهم) والثانية (الطالب) وهذا تركيب إسنادي لأنه أسند الفهم إلى الطالب، ومفيد لأنه أفادنا فائدة تامة وهي ثبوت الفهم للطالب، وموضوع بالوضع العربي لأنه وضع عند العرب للإخبار بثبوت فهم الطالب.

والكلم: هو القول الذي اجتمع فيه اسم وفعل وحرف أفاد أم لم يفد فالمفيد نحو (قد قام زيد) وغير المفيد نحو (إن قام زيد) فإن تمام الفائدة متوقفة على جواب الشرط.

Scanned by CamScanner

وأقسامه ثلاثة: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى

الشرح: الكلام مركب ومادام كذلك فلابد له من أجزاء يتألف منها فما أجزاء الكلام التي يتألف منها أجاب عن هذا المصنف بقوله أقسامه: أي أقسام أجزائه ثلاثة: اسم وفعل وحرف.

فالاسم: كلمة واحدة دلت على معنى في نفسها وليس الزمن جزءا منها.

مثال ذلك: (زيد) فهذه كلمة واحدة دلت على معنى في نفسها وليس فيها دلالة على الزمان.

والفعل: كلمة واحدة دلت على معنى في نفسها والزمن جزء منها.

مثال ذلك: (قام، يقوم، قم) فكل واحدة من هذه الكلمات فيها دلالة على معنى في نفسها وفيها دلالة على الزمن فقام كلمة واحدة دلت على معنى في نفسها وهو القيام ودلت على زمن حصوله وهو الزمن الماضي، ويقوم كلمة واحدة دلت على معنى في نفسها وهو القيام ودلت على زمن حصوله وهو الحال، وقم كلمة واحدة دلت على معنى في نفسها وهو القيام ودلت على زمن طلب حصوله وهو المستقبل.

والحرف: كلمة واحدة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن.

مثال ذلك: (لم) هذه الكلمة معناها النفي لكن لا يوجد هذا المعنى في ذاتها بل فيما بعدها كما لو قلت (لم يضرب زيد) فالنفي حاصل في يضرب لا في ذات لم لأن المنفي هو الضرب وأداة النفي هي لم ولا دلالة في لم على زمن لذلك قال المصنف في الحرف إنه جاء لمعنى أي في غيره لا في ذاته.

فينتج من هذا أن: الاسم له دلالة على معنى في نفسه فقط ولا دلاله فيه على الزمن.

والفعل فيه دلالتان دلالة على معنى في نفسه ودلالة على الزمن.

والحرف لا دلالة فيه على معنى في نفسه بل في غيره ولا دلالة فيه على الزمن.

Scanned by CamScanner

الدرس الثاني
علامات الاسم

فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض وهي: من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي: الواو والباء والتاء

الشرح: تقدم تعريف الكلام وأن أقسامه ثلاثة: اسم وفعل وحرف. ومر معنا تعريف الاسم والفعل والحرف. وشرع المصنف الآن يحدثنا عن العلامات التي تميز الاسم عن أخويه الفعل والحرف، وهذه العلامات إما أن تكون موجودة في الاسم أو يكون الاسم قابلا لدخول واحدة منها وقد ذكر المصنف من هذه العلامات أربعا وهي:

الأولى: الخفض: وهو عبارة عن الكسرة التي يحدثها عامل الخفض في آخر الكلمة. وهذا العامل هو حرف الجر مثال ذلك كلمة (بكر) هذه الكلمة اسم بدلالة قبولها لعامل الخفض وهذا العامل هو حرف الجر تقول (مررت ببكر):

فمر: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

والباء: حرف جر.

وبكر: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الثانية من العلامات: التنوين وضابطه: نون ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم.

مثال ذلك: (جاء محمد):

جاء: فعل ماض.

Scanned by CamScanner

.....

ومحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وكلمة محمد اسم وعلامته التنوين الدال عليه وجود الضمتين على الحرف الأخير من الكلمة. ومثله الفتحتين في قولك (رأيت محمداً)

رأى: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

ومحمدا: مفعول به منصوب.

وكلمة محمدا اسم وعلامته التنوين الدال عليه وجود الفتحتين في آخره.

ومثله الكسرتين في قولك (مررت بمحمد):

مر: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

والباء: حرف جر.

وكلمة محمد اسم وعلامته هنا شيئان:

١- الخفض بحرف الجر.

٢- التنوين الدال عليه وجود الكسرتين في آخره، وفي هذا إشارة إلى أنه قد يوجد في الاسم أكثر من علامة تدل على اسميته.

الثالثة من العلامات: دخول الألف واللام أي أل في أول الاسم (كالرجل، والغلام) ونحو ذلك فكلمة الرجل اسم لدخول أل في أولها وكذلك كلمة الغلام اسم لدخول الألف واللام في أولها.

الرابعة من العلامات هي: دخول حروف الخفض على الاسم وحروف الخفض كثيرة ذكر المصنف منها:

Scanned by CamScanner

تنجح	فعل مضارع منصوب ب " إذن " وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

ب- أو نداء نحو [إذن يا محمد تنجح] إعرابه:

إذن	حرف جواب وجزاء ونصب
يا محمد	ياء حرف نداء محمد منادى مبنى على الضم
تنجح	فعل مضارع منصوب بـ " إذن " وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

ج- أو لا النافية نحو [إذن لا يخيب سعيك] إعرابه:

إذن	حرف جواب وجزاء ونصب
لا يخيب	لا نافية يخيب فعل مضارع منصوب ب " إذن " وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره
سعيك	سعي فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الياء وسعي مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح فى محل جر بالمضاف

٤. كي نحو قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ [الحديد] إعرابه:

لِكَيْلَا	اللام حرف جر وتعليل كى حرف مصدر ونصب لا نافية
تَأْسَوْا	فعل مضارع منصوب ب " كي " وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهي تنصب بحذف النون والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

.....

---

١ - (من) وهي تفيد الابتداء تقول (من البيت خرجت):

من: حرف جر.

والبيت: مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره.

وخرج: فعل ماض. والتاء: فاعل.

ولاحظ كلمة من تجد أنها أفادت معنىٰ هو الابتداء أي ابتداء خروجي من البيت فكلمة البيت اسم لدخول حرف الجر من عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

٢ - (إلى) وهي تفيد الانتهاء تقول (إلى المسجد ذهبت):

إلى: حرف جر.

والمسجد: اسم مجرور بـ إلىٰ وعلامة جره كسر آخره.

وذهب: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

ولاحظ كلمة إلىٰ تجد أنها أفادت معنىٰ هو الانتهاء أي انتهىٰ ذهابي إلىٰ المسجد وكلمة المسجد اسم لدخول حرف الجر إلىٰ عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

٣- (عن) وهي تفيد المجاوزة تقول (خرجت عن البلد):

خرج: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

وعن: حرف جر.

والبلد: اسم مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره.

Scanned by CamScanner

.....

ولاحظ كلمة عن تجد أنها أفادت معنىٰ هو المجاوزة أي تجاوز خروجي البلد وكلمة البلد اسم لدخول حرف الجر عن عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

٤- (على) وهي تفيد الاستعلاء تقول (ركب محمد على الخيل):

ركب: فعل ماض.

ومحمد: فاعل.

وعلى: حرف جر.

والخيل: اسم مجرور بعلىٰ وعلامة جره كسر آخره.

ولاحظ كلمة علىٰ تجد أنها أفادت معنىٰ هو الاستعلاء أي استعلاء محمد الخيل وكلمة الخيل اسم لدخول حرف الجر علىٰ عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

٥- (في) وهي تفيد الظرفية تقول (في البلد لصوص):

في: حرف جر.

والبلد: اسم مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور خبر مقدم. ولصوص: مبتدأ مؤخر.

ولاحظ كلمة في تجد أنها أفادت الظرفية فالبلد ظرف واللصوص مظروف وكلمة البلد اسم لدخول حرف الجر في عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

٦- (رب) وهي تفيد التقليل تقول (رب رجل كريم لقيته):

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

رجل: مبتدأ والمبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة.

Scanned by CamScanner

.....

كريم: صفة والصفة تتبع الموصوف تبعه بالجر وعلامة جره كسر آخره.

لقي: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

والهاء: مفعول به.

ولاحظ كلمة رب تجد أنها أفادت التقليل وكلمة رجل اسم لدخول حرف الجر رب عليها ولوجود التنوين بآخرها الدال عليه وجود الكسرتين.

٧- (الباء) وهي تفيد الاستعانة تقول (كتبت بالقلم):

كتب: فعل ماض.

والتاء: فاعل.

والباء: حرف جر.

والقلم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره.

ولاحظ كلمة الباء تجد أنها أفادت الاستعانة أي استعنت في الكتابة بالقلم وكلمة القلم اسم لدخول حرف الجر الباء عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

٨- (الكاف) وهي تفيد التشبيه تقول (العلم كالنور):

العلم: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

والكاف: حرف جر.

والنور: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره.

ولاحظ كلمة الكاف تجد أنها أفادت التشبيه فالعلم شبيه بالنور وكلمة النور اسم لدخول حرف الجر الكاف عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

Scanned by CamScanner

.....

٩- (اللام) وهي تفيد الاختصاص تقول (الجنة للطايع):

الجنة: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

واللام: حرف جر.

والطايع: اسم مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره.

ولاحظ كلمة اللام تجد أنها أفادت الاختصاص فالجنة مختصة بالطايع وكلمة الطايع اسم لدخول حرف الجر اللام عليها ولوجود الألف واللام في أولها.

ومن جملة حروف الجر حروف القسم وقد ذكرها المصنف بقوله وحروف القسم وهي:

١- (الواو) نحو قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلتِّينِ﴾ فكلمة التين اسم لدخول حرف القسم الواو عليها. (الباء) نحو (أقسم بالله) فلفظ الجلالة اسم لدخول حرف القسم الباء عليه.

٢- (التاء) نحو (تالله) فلفظ الجلالة اسم لدخول حرف القسم التاء عليه.

وبقي أن تعرف أن أقوىٰ علامة للاسم هي: الإسناد وضابطه: ضم كلمة إلىٰ كلمة أخرىٰ علىٰ وجه يفيد. نحو(قمت) فتاء المتكلم اسم لإسناد القيام إلىٰ المتكلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الثالث
علامات الفعل
والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة.

الشرح: بعد أن فرغ المؤلف من الكلام على علامات الاسم التي تميزه عن أخويه الفعل والحرف شرع الآن يبين علامات الفعل التي تميزه عن أخويه الاسم والحرف وقد ذكر المصنف أربع علامات:

الأولى: قد: وهي علامة مشتركة بين الفعل الماضي والفعل المضارع ومعناها فيهما التحقيق مثال ذلك (قد أفلح المؤمنون) (قد يعلم الله المعوقين منكم):

فافلح: فعل ماض لدخول قد عليه.

المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وكذا يعلم: فعل مضارع لدخول قد عليه.

ولفظ الجلالة: فاعل.

والمعوقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وتدخل قد على الماضي وتفيد التقريب مثل قول مقيم الصلاة (قد قامت الصلاة) فالصلاة لم تقم بعد ولكن قرب وقت قيامها وإعرابه:

قد: حرف تقريب.

قام: فعل ماض مبني على الفتح.

والتاء: تاء التأنيث الساكنة وحركت لالتقاء الساكنين.

والصلاة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

Scanned by CamScanner

.....

وتدخل على الفعل المضارع وتفيد التقليل أو التكثير مثال التقليل (قد يصدق الكذوب):

قد: حرف تقليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يصدق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكذوب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

ومثال التكثير (قد ينجح المجتهد):

قد: حرف تكثير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينجح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المجتهد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

الثانية: السين: ومعناها التنفيس وهي علامة مختصة بالفعل المضارع تقول (سينتصر المسلمون):

فينتصر: فعل مضارع لدخول السين عليه والمسلمون فاعل.

والعلامة الثالثة: سوف: وهي للتسويف مختصة بالمضارع وهي كلمة وعد نحو (سوف أستغفر لكم):

فاستغفر: فعل مضارع لدخول سوف عليه.

ومما يختص بالمضارع أيضا لم نحو (لم يقم زيد):

فيقم: فعل مضارع لدخول لم عليه.

والعلامة الرابعة: تاء التأنيث الساكنة وتختص بالفعل الماضي نحو (قامت زينب):

فقام: فعل ماض لدخول تاء التأنيث الساكنة عليه.

Scanned by CamScanner

.....

وقد تحرك التاء لالتقاء الساكنين نحو (قالت امرأة):

فقال: فعل ماض لدخول تاء التأنيث المتحركة لالتقاء الساكنين.

ومما يختص بالماضي تاء الفاعل نحو (قمت):

فقام: فعل ماض لدخول تاء الفاعل عليه.

وبقي من الأفعال فعل الأمر لم يذكر المصنف علامته وهي قبول ياء المؤنثة المخاطبة وهي علامة مختصة بالأمر نحو (قومي):

فقومي: فعل أمر لدخول ياء المؤنثة المخاطبة عليه مع دلالته على الطلب.

ويتلخص من هذا أن:

الفعل ثلاثة أنواع:

١- **ماض: وضابطه**: لفظ دل على زمن مضى وانقضى وقبل تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل.

٢- **مضارع: وضابطه**: لفظ يدل على الحال والاستقبال ويقبل دخول لم عليه أو السين أو سوف.

٣- **أمر: وضابطه**: ما دل على الطلب في الحال لحصول مالم يحصل أو دوام ما قد حصل كقولي للمتقي (إتق الله) أي داوم على تقواك لله وقبل ياء المؤنثة المخاطبة.

Scanned by CamScanner

الدرس الرابع
علامات الحرف
والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل.

الشرح: لما فرغ المصنف من علامات الاسم وعلامات الفعل شرع الآن يبين علامة الحرف وعلامته عدمية يعني أن الحرف لا يقبل علامة الاسم ولا يقبل علامة الفعل فلعدم قبوله علامات الاسم وعلامات الفعل كان عدم قبوله لهذه العلامات علامة عليه، وأقرب ما يتضح به الأمر الجيم والحاء والخاء صورته:

ج ح خ

تميز الجيم بعلامة وهي نقط وسطه و تميز الخاء بعلامة وهي نقط أعلاه و تميز الحاء بتجرده عن نقط فعلامة الجيم وجودية لوجود النقطة وسطه وعلامة الخاء وجودية لوجود النقطة أعلاه وعلامة الحاء عدمية لانعدام النقطة والله أعلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الخامس
باب الإعراب

الإعراب: هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.

وأقسامه أربعة: رفع ونصب وخفض وجزم.

فللاسماء من ذلك: الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها.

وللأفعال من ذلك: الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها.

الشرح: هذا الباب مهم جدا في الدراسات النحوية وسنتناول شرحه على النحو التالي:

١- معنى الباب.

٢- معنى الإعراب.

٣- أقسام التغير الإعرابي.

٤- أنواع الإعراب.

٥- لماذا الإعراب؟

٦- مقابل الإعراب الذي هو البناء.

أولا: معنى الباب:

أ- الباب: لغة: ما يتوصل به من داخل إلى خارج وعكسه.

ويكون حقيقة في الأجرام كباب الدار تستطيع منه الدخول والخروج ويكون مجازا في المعاني كما هنا.

ب - والباب: اصطلاحا: اسم لطائفة - أي مجموعة - من العلم مشتملة - أي متكونة - من فصول وفروع ومسائل غالبا.

ج - لماذا بوبت الكتب؟

Scanned by CamScanner

.....

أجاب العلماء على ذلك بجوابين:

١- لأن القارئ والدارس إذا ختم بابا وشرع في آخر كان أنشط كالمسافر كلما قطع مسافة معينة ووقف في محطة معينة نشط لإكمال الباقي ولذا كان القرآن سورا.

٢- لأنه أسهل في تصور المسائل ومعرفتها وأيسر في مراجعتها وترسيخها.

ثانيا: معنى الإعراب:

للإعراب معنيان أحدهما لغوي والآخر اصطلاحي:

أ- المعنى اللغوي: للإعراب في اللغة معان كثيرة الأنسب منها هنا ثلاثة وهي:

١- التبيين: لأن الكلمة إذا أعربت ظهر معناها وهذا رأي ابن هشام والسيوطي.

٢- التغيير: تقول العرب أعرب الله المائدة – إذا غيرها.

٣- التحسين: لأن الكلمة تحسن بالإعراب.

وإنما كانت هذه المعاني أنسب هنا لقربها من المعنى الاصطلاحي لذلك رجح الفاكهي والأهدل المعنى الثاني وهو التغيير لأن الإعراب في الاصطلاح تغيير أواخر الكلم...الخ كما سيأتي.

ب- المعنى الاصطلاحي للإعراب:

الإعراب في الاصطلاح عرفه المؤلف بقوله: هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا أو تقديرا.

ومعناه: أن الإعراب هو تغيير يطرأ على آخر الكلمة يحولها من الرفع إلى النصب أو الجر إذا كانت اسما ويحولها من الرفع إلى النصب أو الجزم إذا كانت فعلا مضارعا ويكون هذا التحول بسبب تغير العوامل –

Scanned by CamScanner

.....

جمع عامل: وهو ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من رفع أو نصب أو جر أو جزم فإذا وجد عامل يقتضي الرفع رفعنا وإذا تغير هذا العامل بعامل آخر يقتضي النصب نصبنا وهكذا.

مثال للتوضيح: (حضر محمدٌ – رأيت محمداً – مررت بمحمدٍ).

اقرأ هذه الأمثلة جيدا وكرر قراءتها ثلاثا حتى ترسخ في ذهنك ستجد أن كلمة محمد ظهرت في الصورة الأولى مرفوعة وفي الصورة الثانية منصوبة وفي الصورة الثالثة مجرورة ومنها تستطيع أن تفهم أن كلمة محمد معربة لحصول هذا التغيير فيها ولكن هذا التغيير لم يأت اعتباطاً من غير سبب بل هو مسبب، فكلمة محمد رفعت في الصورة الأولى لوجود عامل يقتضي الرفع على الفاعلية وهذا العامل هو حضر وإعرابه:

حضر: فعل ماض.

ومحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

ونصبت كلمة محمد في الصورة الثانية لوجود عامل يقتضي النصب على المفعولية وهذا العامل هو رأى وإعرابه:

رأيت: فعل وفاعل.

ومحمدا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره.

وخفضت كلمة محمد في الصورة الثالثة لوجود عامل آخر يقتضي الجر وهو حرف الجر الباء وإعرابه:

مررت: فعل وفاعل.

بمحمد: الباء حرف جر ومحمد مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره.

ومن هذا نستفيد أن التغيير الذي يطرأ على آخر الكلمة فينقلها من

Scanned by CamScanner

.....

حالة الرفع إلى النصب إلى الجر له سبب هذا السبب هو " اختلاف العوامل الداخلة عليه من عامل يوجب الرفع إلى آخر يوجب النصب إلى آخر يوجب الجر " فكلما اختلف العامل اختلف الإعراب.

مثال آخر (يسافر إبراهيم – لن يسافر إبراهيم – لم يسافر إبراهيم).

اقرأ هذه الأمثلة جيدا وكررها ثلاثا لترسخ في ذهنك ستجد أن الفعل المضارع يسافر تغير آخره ففي الصورة الأولى جاء مرفوعا وفي الصورة الثانية جاء منصوبا وفي الصورة الثالثة جاء مجزوما ومن هذا تستنتج أن الفعل المضارع يسافر معرب لتغيره من حالة الرفع إلى النصب إلى الجزم وهذا التغير له سبب ففي الصورة الأولى رفع يسافر لتجرده من عامل يقتضي نصبه أو عامل يقتضي جزمه وإعرابه:

يسافر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لتجرده من الناصب والجازم.

وإبراهيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وفي الصورة الثانية تغير حال يسافر من الرفع إلى النصب لتغير العامل بعامل آخر يقتضي نصبه وهو لن وإعرابه:

لن: حرف نفي ونصب واستقبال.

يسافر: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره.

وإبراهيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره.

وفي الصورة الثالثة تغير حال يسافر من الرفع أو النصب إلى الجزم لتغير العامل بعامل آخر يقتضي جزمه وهو لم وإعرابه:

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

Scanned by CamScanner

.....

يسافر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

وإبراهيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومن هذا تستفيد أن التغيير الذي يطرأ على آخر الكلمة فينقلها من حالة الرفع إلى النصب إلى الجزم له سبب هذا السبب هو «اختلاف العوامل الداخلة عليه من عامل يوجب الرفع إلى آخر يوجب النصب إلى آخر يوجب الجزم» فكلما اختلف العامل اختلف الإعراب.

Scanned by CamScanner

ثالثا: أقسام التغير الإعرابي:

عرفنا أن الإعراب هو التغيير الطارئ على آخر الكلمة المعربة من **رفع** إلى **نصب** إلى **جر** إلى **جزم** لسبب هو اختلاف العوامل الداخلة على تلك الكلمة المعربة والذي نريد معرفته الآن أن هذا التغير الإعرابي الناتج عن اختلاف العوامل الداخلة على الكلمة المعربة ينقسم إلى قسمين هما:

١- تغير لفظي.

٢- تغير تقديري.

وهذا ما أشار إليه المؤلف بقوله لفظا أو تقديرا.

س: فما هو التغير اللفظي ؟ وما هو التغير التقديري؟

ج: التغير اللفظي: هو - ما لا يمنع من النطق به مانع - كما رأيت في حركات **الدال** من **محمد** في المثال السابق فإنك تنطق **بالضمة** في الصورة الأولى **وبالفتحة** في الصورة الثانية **وبالكسرة** في الصورة الثالثة ولا تجد مانعا يمنعك من النطق بذلك وكذلك **الراء** من كلمة **يسافر** في المثال السابق تجد أنك تنطق بالضمة في الصورة الأولى **وبالفتحة** في الصورة الثانية **وبالسكون** في الصورة الثالثة ولا تجد مانعا يمنعك من النطق بذلك، فهذا هو التغير اللفظي هو «ما لا يمنع من النطق به مانع».

التغير التقديري: هو ما يمنع من النطق به مانع من تعذر أو اشتغال أو مناسبة.

تقول: (**يدعو الفتى والقاضي وغلامي**) إعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

يدعو	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة وهذه الضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل
الفتى	فاعل مرفوع بالفعل يدعو وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر
والقاضي	**الواو** حرف عطف **القاضي** معطوف على الفتى والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
وغلامي	**الواو** حرف عطف **غلامي** معطوف على الفتى والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف والياء مضاف إليه

مثال آخر: (**لن يرضى الفتى والقاضي وغلامي**) إعرابه:

لن	حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب
يرضى	فعل مضارع منصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر
الفتى	فاعل مرفوع بالفعل «يرضى» وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر
والقاضي	الواو حرف عطف القاضي معطوف على الفتى والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
وغلامي	الواو حرف عطف غلامي معطوف على الفتى والمعطوف على

Scanned by CamScanner

	المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف والياء مضاف إليه

مثال آخر (**إن الفتى وغلامي والقاضي لفائزون**) إعرابه:

إن	حرف توكيد ونصب ينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
الفتى	اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر
وغلامي	الواو حرف عطف غلامي معطوف على الفتى والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف والياء مضاف إليه
والقاضي	الواو حرف عطف القاضي معطوف على غلامي والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وإنما ظهرت الفتحة مع أنه اسم منقوص لخفة الفتحة
لفائزون	اللام لام الابتداء فائزون خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد في قولك «فائز»

مثال آخر (**مررت بالفتى والقاضي وغلامي**) إعرابه:

مررت	مر فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
بالفتى	الباء حرف جر الفتى اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

Scanned by CamScanner

والقاضي	الواو حرف عطف القاضي معطوف على الفتى والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل
وغلامي	الواو حرف عطف غلامي معطوف على الفتى والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف والياء مضاف إليه

فمن خلال هذه الأمثلة يتضح لك أن:

- ما كان آخره ألفا لازمة تقدر عليه جميع الحركات للتعذر ويسمى الاسم المنتهي بالألف مقصورا، وسمي مقصورا لأنه مقصور أي: **ممنوع من ظهور الحركات فيه.**

والتعذر: هو استحالة ظهور الحركة على حرف العلة فيتعذر على اللسان ظهور الحركة عليه فلذا سمي التعذر تعذرا.

- وما كان آخره ياء لازمة تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل و تظهر عليه الفتحة لخفتها ويسمي الاسم المنتهي بالياء منقوصا، وسمي منقوصا لأنه نقص منه بعض الحركات.

والثقل: هو صعوبة ظهور الحركة على حرف العلة فيثقل على اللسان ظهور الحركة عليه يعني أن الحركة تظهر على اللسان ولكن مع ثقل ومشقة ولذا سمي الثقل ثقلا.

- وما كان مضافا إلى ياء المتكلم تقدر عليه الحركات كلها للمناسبة.

والمناسبة: هي وجود حركة لازمة في آخر الاسم لمناسبة اسم آخر متصل به كالياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها فسميت الحركة التي قبل الياء حركة المناسبة.

Scanned by CamScanner

رابعا: أنواع الإعراب:

أنواع الإعراب التي تقع في الاسم والفعل المضارع جميعا أربعة:

الأول: الرفع.

الثاني: النصب.

الثالث: الخفض.

الرابع: الجزم.

ولكل واحد من هذه الأنواع الأربعة معنىٰ في اللغة ومعنىٰ في اصطلاح النحاة:

أما الرفع: فهو في اللغة: العلو والارتفاع.

وهو في الاصطلاح: تغير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها.

و ستعرف قريبا ما ينوب عن الضمة في الفصل الآتي إن شاء الله تعالىٰ، ويقع الرفع في كل من الاسم والفعل المضارع.

نحو (يقوم علي) وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة علىٰ آخره
علي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة علىٰ آخره

أما النصب: فهو في اللغة: الاستواء والاستقامة.

Scanned by CamScanner

.....

وهو في الاصطلاح: تغير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها.
وستعرف قريبا ما ينوب عن الفتحة إن شاء الله تعالى، ويقع النصب في كل من الاسم والفعل المضارع مثاله (لن أحب الكسل) وإعرابه:

لن	حرف نفي ونصب واستقبال
أحب	فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
الكسل	مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

أما الخفض: فهو في اللغة: التسفل.
وهو في الاصطلاح: تغير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها.
و ستعرف قريبا ما ينوب عن الكسرة إن شاء الله تعالى، ولا يكون الخفض إلا في الاسم نحو (تألمت من الكسول) إعرابه:

تألمت	تألم: فعل ماض. والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
من	حرف جر
الكسول	اسم مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره

أما الجزم: فهو في اللغة: القطع.
وهو في الاصطلاح: تغير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه.
و ستعرف قريبا ما ينوب عن السكون إن شاء الله تعالى، ولا يكون

Scanned by CamScanner

.....

الجزم إلا في الفعل المضارع نحو (لم يفز متكاسل) إعرابه:

لم	حرف جزم
يفز	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره
متكاسل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره

فقد تبين لك أن:

أنواع الإعراب في الكلام أربعة هي: الرفع والنصب والخفض والجزم، وأنها على ثلاثة أقسام:

١- قسم مشترك بين الاسماء والأفعال: وهو الرفع والنصب.

٢- وقسم مختص بالأسماء فقط: وهو الخفض.

٣- وقسم مختص بالأفعال فقط: وهو الجزم.

خامسا: لماذا الإعراب؟

فإن قلت لم دخل الإعراب في الكلام قلت إن الاسماء لما كانت تعتورها المعاني وتكون فاعلة ومفعولة ومضافة ومضافا إليها ولم يكن في صورها وأبنيتها أدلة على هذه المعاني بل كانت مشتركة جعلت حركات الإعراب فيها تنبئ عن هذه المعاني، فقالوا (ضرب زيد عمرا) فدلوا برفع زيد على أن الفعل له وبنصب عمرو على أن الفعل واقع به وقالوا (ضرب زيد) فدلوا بتغيير أول الفعل ورفع زيد على أن الفعل لما لم يسم فاعله وأن المفعول قد ناب منابه، وقالوا (هذا غلام زيد) فدلوا بخفض زيد على إضافة الغلام إليه وكذلك سائر المعاني جعلوا هذه الحركات دلائل عليها ليتسعوا في كلامهم ويقدموا الفاعل إذا أرادوا ذلك أو المفعول عند الحاجة إلى تقديمه وتكون الحركات دالة على المعاني هذا قول جماهير النحاة.

Scanned by CamScanner

سادسا: البناء:

البناء يقابل الإعراب ويتضح كل واحد منهما تمام الاتضاح بسبب بيان الآخر لذلك كان من المهم جدا معرفة البناء لتترسخ عندك معرفة الإعراب.

والبناء لغة: وضع شيء على شيء على جهة يراد بها الثبوت واللزوم

والبناء اصطلاحا: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال.

شرح التعريف: معنى اللزوم أن الاسم المبني يلزم حالة واحدة ولا يتغير بسبب ما يدخل عليه من العوامل وهذا عكس الإعراب إذ الإعراب تغيير أواخر الكلم بسبب تغير العوامل الداخلة عليه، فالكلمة التي تتغير لتغير العوامل الداخلة عليها معربة والكلمة التي لا تتغير لتغير العوامل الداخلة عليها مبنية.

مثاله: (من) بفتح الميم اسم ملازم للسكون سواء أكان فاعلا أم مفعولا به أم مجرورا تقول(جاء من قام، رأيت من قام، مررت بمن قام) إعرابه على الترتيب:

جاء	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
من	اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل رفع فاعل
قام	فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد فاعل قام الضمير المستتر

Scanned by CamScanner

رأيت	رأىٰ فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
من	من اسم موصول بمعنىٰ الذي مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به
قام	فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقدره هو وبقية الإعراب كما سبق

مررت	مر فعل ماض التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
بمن	الباء حرف جر، من اسم موصول بمعنىٰ الذي مبني علىٰ السكون فى محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل
قام	فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقدره هو

فأنت ترىٰ أن (من) مبنية علىٰ السكون في جميع الأحوال المتقدمة مع أنها في المثال الأول في محل رفع فاعل وفي المثال الثاني في محل نصب مفعول به وفي المثال الثالث في محل جر بحرف الجر وهذا مثال المبني علىٰ السكون، ومثال المبني علىٰ الكسر (هؤلاء) تقول (جاء هؤلاء، رأيت هؤلاء، مررت بهؤلاء) وإعرابه علىٰ التوالي:

جاء	فعل ماض مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب
هؤلاء	الهاء للتنبيه أولاء اسم إشارة مبني علىٰ الكسر في محل رفع فاعل

رأيت	رأىٰ فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
هؤلاء	الهاء للتنبيه أولاء اسم إشارة مبني علىٰ الكسر في محل نصب مفعول به

Scanned by CamScanner

مررت	مر فعل ماض التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
بهؤلاء	الباء حرف جر والهاء للتنبيه أولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل مر

فكلمة هؤلاء ملازم للكسر في جميع أحواله مع أنه في المثال الأول في محل رفع فاعل وفي المثال الثاني في محل نصب مفعول به وفي المثال الثالث في محل جر بحرف الجر فكلمة هؤلاء مبنية على الكسر.

ومثال المبني على الضم (حيث) تقول(جلست حيث أستطيع القراءة مرتاحا، خرجت من حيث دخل الطلاب، حيثما تجلس ترتح) إعرابه على التوالي:

جلست	جلس فعل ماض التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
حيث	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف
أستطيع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
القراءة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره
مرتاحا	حال منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره وجملة أستطيع في محل جر بالإضافة

خرجت	خرج فعل ماض التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
من	حرف جر
حيث	ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر (من) وحيث مضاف

Scanned by CamScanner

دخل	فعل ماض
الطلاب	فاعل وجملة دخل الطلاب في محل جر بالإضافة

حيثما	حيث اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية وما زائدة لا عمل لها
تجلس	فعل مضارع مجزوم بحيث فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
ترتح	فعل مضارع مجزوم بحيث جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وجملة تجلس فى محل جر بالإضافة لوقوعها بعد حيث

وقد رأيت أن (حيث) اسم ملازم للضم.

ومثال المبني على الفتح (أين) تقول (أين زيد، من أين جئت، أين كان زيد) وإعرابه على الترتيب:

أين	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم
زيد	مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

من	حرف جر
أين	اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف جر من
جئت	فعل وفاعل جاء فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

أين	اسم استفهام مبني على الفتح خبر كان مقدم
كان	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
زيد	اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وقد رأيت أن (أين) اسم ملازم للفتح.

ومن هنا يتبين لك ويتضح أمامك قول النحاة أن البناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل أي أن العوامل لا تؤثر على المبني فهو ملازم للبناء على حالة واحدة وإن تغيرت عوامله.

ويقصد النحاة من زيادة قيد **(ولا اعتلال)** إخراج ما لزم حالة واحدة لا بسبب البناء ولكن بسبب حرف العلة نحو **الفتى** تقول **(جاء الفتى، رأيت الفتى، مررت بالفتى)** فكلمة الفتى لم تتغير مع أنها فاعل في المثال الأول ومفعول به في المثال الثاني ومجرور في المثال الثالث وعدم التغير سببه وجود الألف المقصورة في آخره التي يتعذر معها ظهور الحركة الإعرابية فالكلمة معربة وإعرابها مقدر وليست مبنية فافهم.

Scanned by CamScanner

الدرس التاسع
باب معرفة علامات الإعراب

للرفع أربع علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع: في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي: أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال.

وأما الألف فتكون علامة للرفع: في تثنية الاسماء خاصة.

وأما النون فتكون علامة للرفع: في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة.

هذا الباب من أهم أبواب النحو يدلك على أهميته إعادة المصنف لهذا الفصل بأسلوب آخر على سبيل الإجمال في الفصل التالي لهذا الفصل كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى فاحرص أيها الطالب النبيل على تفهم هذا الفصل وتأمله وإدراكه ليسهل عليك الإعراب، وإضافة باب إلى معرفة من إضافة السبب إلى المسبب - أي باب هو سبب حصول معرفة علامات أقسام الإعراب -.

وبدأ المصنف بعلامات الرفع فقال رحمه الله تعالى - للرفع من (حيث هو) أربع علامات واحدة منها أصلية: وهي الضمة.

Scanned by CamScanner

.....

وثلاث فروع عنها: وهي الواو والألف والنون.

فالضمة تكون علامة على رفع الكلمة في أربعة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد:

والمراد بالاسم المفرد هنا: ما ليس بمثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة.

فكلمة محمد وعلي وموسى وفاطمة وليلى اسماء مفردة لأنها ليست مجموعة ولا مثناه ولا من الاسماء الخمسة فإذا دخل عامل الرفع على واحدة من هذه الكلمات رفعت بالضمة تقول(حضر محمد):

حضر: فعل ماض.

ومحمد: فاعل والفاعل يكون مرفوعا وعلامة رفعه هنا الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد.

ومثله (علي مجتهد):

فعلي: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد ومجتهد: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد.

ومثله (موسى كليم الله):

فموسى: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد ولكن هذه الضمة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

وكليم: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه.

Scanned by CamScanner

.....

ومثله (سافرت فاطمة):

سافر: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والتاء الساكنة: حرف تأنيث لا محل له من الإعراب.

وفاطمة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنها اسم مفرد.

ومثله (ليلى صالحة):

ليلى: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة لأنها اسم مفرد ولكن هذه الضمة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

وصالحة: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنها اسم مفرد.

فتبين لك أن: الضمة تكون علامة للرفع في الاسم المفرد سواء كان الاسم المفرد مذكرا أو مؤنثا وسواء ظهر الإعراب أو كان مقدرا.

الموضع الثاني: جمع التكسير وضابطه:

ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده.

مثال للتوضيح: تأمل كلمة (أَسَد) وكلمه (أُسُد) وكلمة (نَمِر) وكلمة (نُمُر) تجد كلمة أسد الأولى مفردة لدلالتها على أسد واحد وتجد كلمة نمر الأولى مفردة لدلالتها على نمر واحد وتجد كلمة أسد الثانية جمعا لدلالتها على أكثر من اثنين من الأسود وكذلك تجد كلمة نمر الثانية جمعا لدلالتها على أكثر من نمرين وبإعادة النظر إلى كلمة أسد الأولى وكلمة أسد الثانية وكلمة نمر الأولى وكلمة نمر الثانية تجد الحروف هي هي ولكن الشكل متغير والنطق تغير بسبب تغير الشكل هذا التغير في الشكل جعلنا نسمي هذا الجمع جمع تكسير.

مثال آخر: تأمل كلمة (تهمة) وكلمة (تهم) وتأمل كلمة (رجل)

Scanned by CamScanner

.....

وكلمة (رجال) وكلمة (هند) وكلمة (هنود) وكلمة (زينب) وكلمة (زيانب) ستجد الكلمة الأولى مفردة لدلالتها على واحد والثانية جمعا لدلالتها على أكثر من اثنين أو اثنتين وستجد أن صورة الكلمة المجموعة متغيرة عن صورة الكلمة المفردة إما بالنقص كتهمة وتهم أو بالزيادة كباقي الأمثلة ولتغير صورة الجمع عن المفرد سمي الجمع جمع تكسير – لتكسر صيغة مفرده وعدم بقائها على حالها في الإفراد.

هذا الجمع المسمى جمع التكسير إذا دخل عليه عامل يوجب رفعه رفعناه وكانت الضمة هي علامة رفعه سواء كانت الضمة ظاهرة أو مقدرة.

أمثلة:

(جاء الرجال):

جاء	فعل ماض
الرجال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع تكسير

(الزيانب صالحات):

الزيانب	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه جمع تكسير
صالحات	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم

(جاء الجرحى والعذارى):

جاء	**فعل ماض**
الجرحى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع تكسير ولكن هذه الضمة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

Scanned by CamScanner

.....

والعذارى	الواو حرف عطف العذارى معطوف على الجرحى والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع تكسير ولكن هذه الضمة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم وضابطه:

ما جمع بألف وتاء مزيدتين.

أمثلة: (زينب - زينبات) (شجرة - شجرات) تأمل كلمة زينب الأولى تجدها مفردة لدلالتها على واحدة وتأمل كلمة زينبات تجدها جمعا لدلالتها على أكثر من اثنتين وتأملها مرة أخرى ستجدها زادت على المفرد بألف وتاء مزيدتين فعرفنا بهذه الزيادة أنها جمع مؤنث سالم.

وتأمل كلمة شجرة الأولى ستجدها مفردة لدلالتها على شجرة واحدة وتأمل كلمة شجرات ستجدها جمعا لدلالتها على أكثر من شجرتين وستجدها مزيدة على المفرد بألف وتاء مزيدتين وهذا دليل كونها جمع مؤنث سالما.

وجمع المؤنث السالم إذا دخل عليه عامل يوجب رفعه رفعناه وتكون الضمة علامة رفعه سواء كانت الضمة ظاهرة أو مقدرة.

أمثلة:

تقول (جاءت الزينبات):

جاءت	جاء فعل ماض والتاء للتأنيث
الزينبات	فاعل والفاعل يكون مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم

Scanned by CamScanner

.....

وتقول (شجراتي مثمرة)

شجراتي	شجرات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم ولكن هذه الضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وشجرات مضاف والياء مضاف إليه
مثمرة	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد

الموضع الرابع: الفعل المضارع:

مثاله: (يضرب ويكتب):

فيضرب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة.

ومثله تماما يكتب.

ومثله: (يدعو ويرجو): كل واحد منهما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولكن الضمة هنا مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

وكذلك (يقضي): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولكن الضمة هنا مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

وكذلك (يرضى): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولكن الضمة هنا مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر. وسيأتي للمضارع مزيد كلام في باب الأفعال فانتظره.

Scanned by CamScanner

الدرس العاشر

عرفنا فيما سبق أن الضمة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع والضمة هي علامة الرفع الأصلية ولها نواب ونحن نريد أن نتعرف في هذا الدرس على نوابها والنواب هم: الواو والألف وثبوت النون.

أما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين هما:

١ـ جمع المذكر السالم:

إحترز بالمذكر عن المؤنث والسالم عن جمع التكسير فقد سبق أن جمع المؤنث السالم وجمع التكسير يرفعان بالضمة وعرفوا جمع المذكر السالم بأنه **(اسم دل على أكثر من اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة في آخره إما واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر)** فالزيدون جمع مذكر سالم لأنه دل على أكثر من اثنين وأغنى عن المتعاطفين إذ الأصل زيد وزيد وزيد فقلنا الزيدون استغناء عن العطف وزيادة الواو والنون على آخره ظاهر ومفرد الجمع المذكر السالم إما أن يكون علما.

ومثاله: (جاء الزيدون):

جاء: فعل ماض.

والزيدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. وهذا الجمع مفرده زيد وهو علم.

وإما أن يكون وصفا نحو (جاء المسلمون):

جاء: فعل ماض.

والمسلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ومفرده مسلم وهو وصف.

Scanned by CamScanner

.....

٢ـ الاسماء الخمسة:

وهي أبوك وأخوك وحموك (بكسر الكاف) وفوك وذو مال.

أمثلة تقول (جاء أبوك وأخوك وحموك وذو مال):

جاء: فعل ماض.

وأبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف.

والكاف: مضاف إليه.

والواو: حرف عطف.

وأخو: معطوف على أبو والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

والواو: حرف عطف.

وحمو: معطوف على أخو والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف.

والكاف: مضاف إليه.

والواو: حرف عطف.

وذو: معطوف على حمو والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف.

ومال: مضاف إليه.

وتقول (فوك جميل)

Scanned by CamScanner

.....

فو: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف.

والكاف: مضاف إليه.

وجميل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد.

واعلم أن هذه الاسماء الخمسة عدها تعريفها فهي غير محتاجة للتعريف لتميزها بأشخاصها.

واعلم أيضا أن الاسماء الخمسة لا تعرب هذا الاعراب إلا بتوفر أربعة شروط هي:

١- أن تكون مفردة..

٢- أن تكون مكبرة.

٣- أن تكون مضافة.

٤- أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم.

ويشترط في (فوك) تجردها عن الميم.

وفي (ذو مال) أن تكون بمعنى صاحب وأن تضاف إلى اسم ظاهر فإن اختل شرط من هذه الشروط لم تعرب هذا الإعراب.

وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة:

يعني أن الألف تكون علامة على رفع الكلمة في موضع واحد فقط وهو الاسم المثنى وضابطه: كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر أغنت هذه الزيادة عن العاطف والمعطوف.

أمثلة: (الصديقان متعاونان):

Scanned by CamScanner

.....

الصديقان: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى متعاونان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

ومفرد صديقان صديق ومفرد متعاونان متعاون فالصديقان مثنى لدلالته على اثنين إذ أصلها صديق وصديق فاستغنينا عن العاطف والمعطوف بزيادة الألف والنون على المفرد.

مثال آخر: (أقبل العمران والهندان): فالعمران لفظ دل على اثنين اسم كل واحد منهما عمر وعرفنا أن هذه الكلمة مثنى بسبب وجود زيادة في آخرها هذه الزيادة هي الألف والنون وهي تغني عن الإتيان بواو العطف وتكرير الاسم بحيث تقول(أقبل عمر وعمر) وكذلك الهندان مثنى لأنه لفظ دل على اثنتين كل واحد منهما اسمها هند وعرفنا أن هذه الكلمة مثنى بسبب وجود زيادة في آخرها هذه الزيادة هي الألف والنون وهي تغني عن الإتيان بواو العطف وتكرير الاسم بحيث تقول (أقبلت هند وهند) وإعراب المثال:

أقبل: فعل ماض.

العمران: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

والواو: حرف عطف.

والهندان: معطوف على العمران والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع:

إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة يعني أن ثبوت النون يكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الفعل

Scanned by CamScanner

.....

المضارع المسند إلى ألف الاثنين أو الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال المسند إلى ألف الاثنين: (الصديقان يسافران غدا – أنتما تسافران غدا) إعرابه:

الصديقان: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين.

يسافران: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وعرفنا أنه من الأفعال الخمسة بإسناده إلى ألف الاثنين إذ يسافران مثنى يسافر والألف في كلمة يسافران ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، وغداً مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أنتما: أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم حرف عماد لاعتماد المتكلم عليها في دفع الاشتباه بين ألف المثنى وغيره والألف دليل التثنية.

تسافران: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وعرفنا أنه من الأفعال الخمسة بإسناده إلى ألف الاثنين إذ تسافران مثنى تسافر والألف في كلمة تسافران ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، وغداً مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره.

وقد رأيت أن الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين قد يكون مبدوءا بالياء للدلالة على الغيبة كما في المثال الأول وقد يكون مبدوءا

Scanned by CamScanner

.....

بالتاء للدلالة على الخطاب كما في المثال الثاني.

وأما المسند إلى ألف الاثنتين فمثاله:

(الهندان تسافران غدا – أنتما يا هندان تسافران غدا) إعرابه:

الهندان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين.

تسافران: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، وغداً مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أنتما: أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم للعماد والألف دال على التثنية.

يا هندان: ياء حرف نداء هندان منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب والنون عوض عن التنوين وجملة يا هندان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب ومعنى اعتراضية أنها تعترض (أي تتوسط) بين شيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر تارة لتقوية الكلام وتارة لتحسينه.

تسافران: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و الألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، وغداً مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقد رأيت أن الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين لا يكون

Scanned by CamScanner

.....

مبدوءا إلا بالتاء للدلالة على تأنيث الفاعل سواء أكان غائبا كالمثال الأول أم كان حاضرا مخاطبا كالمثال الثاني.

وأما المسند إلى واو الجماعة فنحو:

(الزيدون يضربون – أنتم تضربون) وإعرابه:

الزيدون: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

يضربون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وعرفنا أنه من الأفعال الخمسة بإسناده إلى واو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ.

أنتم: أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم علامة الجمع.

تضربون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة بإسناده إلى واو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ.

مثالان آخران للتقوية في الإعراب:

(الرجال المخلصون هم الذين يقومون بواجبهم – أنتم يا قوم تقومون بواجبكم) إعرابه:

الرجال: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المخلصون: صفة للرجال وصفة المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه

Scanned by CamScanner

الواو لأنه جمع مذكر سالم.

هم: ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ وهو الرجال. يقومون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بواجبهم: الباء حرف جر واجب اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الباء وواجب مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالمضاف والميم علامة الجمع.

أنتم: أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم علامة الجمع.

يا قوم: الياء حرف نداء قوم منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة وقوم مضاف والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالمضاف وأصل الكلمة يا قومي وجملة يا قوم جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

تقومون: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

بواجبكم: الباء حرف جر واجب اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الباء وواجب مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف والميم علامة الجمع.

ومن هذه الأمثلة تعلم أن:

Scanned by CamScanner

.....

الفعل المضارع المسند إلى الواو يكون من الأفعال الخمسة وأنه قد يكون مبدوءا بالياء للدلالة على الغيبة كما في المثال الأول وقد يكون مبدوءا بالتاء للدلالة على الخطاب كما في المثال الثاني.

وأما المسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة فنحو: (أنت تضربين – أنت يا هند تعرفين واجبك) وإعرابه:

أنت: أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

تضربين: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة بإسناده إلى ياء المؤنثة المخاطبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

أنت: أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يا هند: يا حرف نداء هند منادى مبني على الضم في محل نصب وجملة يا هند اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

تعرفين: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

واجبك: واجب مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الباء وواجب مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالمضاف والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ.

Scanned by CamScanner

الدرس الحادي عشر
علامات النصب

وللنصب خمس علامات: الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون.

فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء.

وأما الألف فتكون علامة للنصب في: الاسماء الخمسة.

وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في: جمع المؤنث السالم.

وأما الياء فتكون علامة للنصب في: التثنية والجمع.

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في: الأفعال التي رفعها بثبات النون.

بعد أن فرغ المصنف من علامات الرفع شرع يتكلم عن علامات النصب فقال: للنصب خمس علامات:

الفتحة بدأ بها لأنها الأصل.

والألف ثنى بها لأنها تنشأ عن الفتحة.

والكسرة ثلث بها لأنها أخت الفتحة لمشاركتها لها في مطلق التحريك وكل منهما ينوب عن الآخر.

Scanned by CamScanner

.....

والياء هي بنت الكسرة لأنها تتولد منها إذا أشبعت وحذف النون ختم به لبعد مشابهته الفتحة.

ثم شرع بفصل مواضع هذه العلامات فقال:

فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

١ـ في الاسم المفرد وسبق تعريفه والفتحة تكون ظاهرة تارة ومقدرة تارة أخرىٰ.

مثال الأول: (لقيت عليا وفاطمة) و مثال الثاني (حدثت الفتىٰ وليلىٰ) إعرابه:

لقيت	لقىٰ فعل ماض مبني علىٰ السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل
عليا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة علىٰ آخره لأنه اسم مفرد
وفاطمة	الواو حرف عطف وفاطمة معطوف علىٰ عليا والمعطوف علىٰ المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة علىٰ آخره لأنه اسم مفرد والأول مذكر والثاني مؤنث
حدثت	فعل وفاعل
الفتى	مفعول به منصوب بالفعل وعلامة نصبه الفتحة المقدرة علىٰ الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر
وليلى	الواو حرف عطف وليلىٰ معطوف علىٰ الفتىٰ والمعطوف علىٰ المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر، والفتىٰ مذكر وليلىٰ مؤنث

Scanned by CamScanner

.....

٢ـ وجمع التكسير هذا هو الموضع الثاني من المواضع التي تكون فيها الفتحة علامة للنصب وقد عرفت جمع التكسير والفتحة قد تكون ظاهرة على آخره وقد تكون مقدرة.

مثال الأول (نصحت الرجال والزيانب) ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢] وقوله تعالى: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾ [النور: ٣٢].

نصحت	فعل وفاعل
الرجال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير
والزيانب	الواو حرف عطف والزيانب معطوف على الرجال والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير والأول مذكر والثانى مؤنث

وَتَرَى	الواو على حسب ما قبلها ترى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
ٱلنَّاسَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره
سُكَٰرَىٰ	حال من الناس والحال يكون منصوبا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

Scanned by CamScanner

وَأَنكِحُوا	الواو على حسب ما قبلها أنكحوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ٱلْأَيَـٰمَىٰ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

٣. والفعل المضارع هذا هو الموضع الثالث من المواضع التي تكون فيها الفتحة علامة للنصب ولكن بشرط أن يدخل على الفعل المضارع ناصب من النواصب الآتي بيانها إن شاء الله تعالى وبشرط أن لا يتصل بآخر الفعل المضارع شيء.

مثاله قوله تعالى: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَـٰكِفِينَ﴾ [طه: ٩١] إعرابه:

لَن	حرف نفي ونصب واستقبال
نَّبْرَحَ	فعل مضارع منصوب بـ «لن» وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره ونبرح من أخوات كان الناقصة والتي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
عَلَيْهِ	جار ومجرور على حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر
عَـٰكِفِينَ	خبر نبرح منصوب بها وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

مثال آخر (يسرني أن تسعى إلى المجد) إعرابه:

يسرني	يسر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الراء والنون للوقاية سميت نون الوقاية لأنها تقي الفعل من الكسر ألا ترى أنها لو لم توجد لكسر الفعل لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها والفعل لا يكسر أبدا فلما رأوا أنه سيكسر بسبب إضافته إلى الياء أتوا بهذه النون لتمنعه من الكسر

Scanned by CamScanner

	فسميت نون الوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم

أن	حرف مصدر ونصب واستقبال
تسعى	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
إلى	حرف جر
المجد	اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

فإن قلت أين فاعل يسرني قلت – أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يسرني وتقديره (يسرني سعيك) فسعي المصدر هو فاعل يسرني.

- وبالتأمل تجد الفعل نبرح و تسعى كل واحد منهما نصب بسبب دخول الناصب وهو " لن " في المثال الأول و " أن " في المثال الثاني بينما رفع الفعل المضارع يسر لتجرده عن الناصب والجازم.
- وبالتأمل أيضا تجد الفعل نبرح و تسعى لم يتصل بآخره شيء يجعل المضارع من الأفعال الخمسة فلو اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة لصار من الأفعال الخمسة وهي تنصب بحذف النون كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
- ولم يتصل بآخر المضارع ما يخرجه عن باب الإعراب ويدخله في باب البناء وهو نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة والخفيفة كما سيأتي في باب الأفعال إن شاء الله تعالى.

وبالتأمل أيضا تجد أن المضارع المنصوب بالفتحة قد تكون الفتحة ظاهرة عليه كما في المثال الأول وقد تكون مقدرة كما في المثال الثاني.

Scanned by CamScanner

الدرس الثاني عشر

نيابة الألف والكسرة والياء وحذف النون عن الفتحة

وأما الألف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك.

وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.

وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون.

بعد ما فرغ المصنف رحمه الله من بيان مواضع العلامة الأصلية للنصب وهي الفتحة شرع الآن يبين مواضع ما ينوب عن الفتحة والذي ينوب عن الفتحة هو الألف والكسرة والياء وحذف النون وشرع المصنف يفصلها بقوله:

وأما الألف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة:

وقد عرفتها فيما سبق وعرفت شروط إعرابها ومثل المصنف لذلك بقوله نحو (رأيت أباك وأخاك) وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
أباك	أبا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف إليه
وأخاك	الواو حرف عطف أخا معطوف على أبا والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وأخا مضاف والكاف مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

قال المصنف: وما أشبه ذلك. أقول: مثل (احترم أباك، انصر أخاك، احترمي حماك، نظف فاك، لا تحترم ذا المال لماله):

احترم	احترم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
أباك	أبا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف

انصر	انصر فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
أخاك	أخا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وأخا مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف

احترمي	فعل أمر مبني على حذف النون والياء ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل
حماك	حما مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة و حما مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالمضاف

Scanned by CamScanner

.....

نظف	فعل وفاعل
فاك	فا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وفا مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف

لا	ناهية جازمة
تحترم	تحترم فعل مضارع مجزوم بـ «لا» الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدره أنت
ذا مال	ذا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وذا مضاف والمال مضاف إليه
لماله	اللام حرف جر ومال اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اللام ومال مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر فى محل جر بالمضاف

وأما الكسرة فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد:

هو جمع المؤنث السالم وقد عرفته فيما سبق.

مثاله (إن الفتيات المهذبات يدركن المجد) إعرابه:

إن	حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر
الفتيات	اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

Scanned by CamScanner

المهذبات	صفة «للفتيات» وصفة المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
يدركن	فعل وفاعل
المجد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر إن

وأما الياء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضعين هما:

١ - التثنية: أي المثنى وقد سبق تعريفه.

ومثاله(رأيت العمرين):

رأيت	فعل وفاعل
العمرين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى

٢- والجمع: أي جمع المذكر السالم وقد سبق تعريفه.

ومثاله (نصرت المسلمين) إعرابه:

نصرت	فعل وفاعل
المسلمين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد:

هو الأفعال الخمسة التي سبق أن عرفت أنها كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة وسبق أن عرفت أيضا أنه يرفع بثبات النون.

Scanned by CamScanner

.....

مثاله (يسرني أن تفهموا النحو) إعرابه:

يسرني	يسر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الراء والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به
أن	حرف مصدر ونصب واستقبال
تفهموا	تفهموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يسر نى والتقدير – يسر نى فهمكم
النحو	مفعول به منصوب بالفعل "تفهم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

وبالتأمل تجد الفعل تفهموا من الأفعال الخمسة لاتصاله بواو الجماعة ولذلك كانت العلامة على نصبه هي حذف النون.

Scanned by CamScanner

الدرس الثالث عشر
علامات الخفض

وللخفض ثلاثة علامات: الكسرة والياء والفتحة.

فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم.

وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع.

أقول شرع المصنف الآن يتكلم عن علامات الخفض فذكر أن علامات الخفض ثلاث الكسرة وبدأ بها لأنها الأصل والياء وثنى بها لأنها تتولد من الكسرة والفتحة وثلث بها لأنها أخت الكسرة في التحريك ثم شرع يفصل بعد الإجمال فقال:

فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاث مواضع:

١. الموضع الأول: الاسم المفرد المنصرف وقد عرفت معنى كون الاسم مفردا فيما سبق، وبقي أن تعرف ماذا يعني كونه منصرفا ومعناه: أن يدخله التنوين؛ لأن الصرف هو التنوين.

مثاله [سعيت إلى محمد – مررت بزيد – رضيت عن علي] إعرابه:

سعيت	فعل وفاعل
إلى	حرف جر
محمد	اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره كسر آخره وهو اسم منصرف لأنه منون

Scanned by CamScanner

مررت	فعل وفاعل
بزيد	الباء حرف جر وزيد اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره كسر آخره وهو منصرف لأنه منون

رضيت	فعل وفاعل
عن	حرف جر
علي	اسم مجرور بـ «عن» وعلامة جره كسر آخره وهو منصرف لأنه منون

٢. والموضع الثاني: جمع التكسير المنصرف وقد عرفت مما سبق معنىٰ جمع التكسير وعرفت قبل قليل معنىٰ كونه منصرفا.

ومثاله [مررت برجال كرام] وإعرابه:

مررت	فعل وفاعل
برجال	الباء حرف جر ورجال اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره كسر آخره لأنه جمع تكسير منصرف
كرام	صفة لرجال والصفة تتبع الموصوف وهي تابعة له هنا في الجر وعلامة جره كسر آخره لأنه جمع تكسير منصرف

٣. والموضع الثالث: جمع المؤنث السالم وقد عرفت سابقا معنىٰ جمع المؤنث السالم.

ومثاله [مررت بالمسلمات - نظرت إلىٰ شجرات مثمرات] وإعرابه

Scanned by CamScanner

مررت	فعل وفاعل
بالمسلمات	الباء حرف جر والمسلمات اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره كسر آخره لأنه جمع مؤنث سالم

نظرت	فعل وفاعل
إلى	حرف جر
شجرات	اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره كسر آخره لأنه جمع مؤنث سالم
مثمرات	صفة لشجرات وصفة المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم

وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

١. الموضع الأول: الاسماء الخمسة وقد عرفتها وعرفت شروط إعرابها فيما سبق.

مثاله [سلم على أبيك صباح كل يوم] إعرابه:

سلم	فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
على أبيك	على حرف جر أبي اسم مجرور بـ «على» وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الخمسة وأبي مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالمضاف
صباح	ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره وصباح مضاف.

Scanned by CamScanner

.....

كل	مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف
يوم	مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

٢- والموضع الثاني: المثنى.

مثاله [مررت بالعمرين - استمعت إلى الشيخين] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بالعمرين	الباء حرف جر والعمرين اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى

استمعت	فعل وفاعل
إلى الشيخين	إلى حرف جر الشيخين اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى

Scanned by CamScanner

٣- والموضع الثالث: جمع المذكر السالم.

مثاله [مررت بالمسلمين - انتصرت للمظلومين] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بالمسلمين	الباء حرف جر والمسلمين اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم

انتصرت	فعل وفاعل
للمظلومين	اللام حرف جر المظلومين اسم مجرور بـ «اللام» وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم

Scanned by CamScanner

الدرس الرابع عشر

وأما الفتحة فتكون علامة للخفض: في الاسم المفرد الذي لا ينصرف.

شرع المصنف يذكر الموضع الذي تنوب فيه الفتحة عن الكسرة وتكون علامة للخفض وهذا الموضع هو الاسم الذي لا ينصرف.

والاسم الذي لا ينصرف هو: الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين إحداهما ترجع إلى اللفظ والأخرى ترجع إلى المعنى أو وجد فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين.

إيضاح التعريف:

سبق أن عرفت أن الفعل لا يدخله الخفض ولا ينون والأصل في الاسم أن ينون لأن التنوين علامة عليه وأن يخفض إذ الخفض كذلك علامة عليه فإذا وجد في الاسم علتان فرعيتان خرج هذا الاسم عن أصله وأشبه الفعل في أن كلا منهما - أي الفعل والاسم الممنوع من الصرف - قد أصبح فرعا فالاسم الذي لا ينصرف فرع عن الاسم المنصرف لوجود علتين فيه والفعل فرع عن الاسم المنصرف لأنه مشتق منه على الأصح ويحتاج إليه، إذا عرفت وجه الشبه بين الاسم الذي لا ينصرف وبين الفعل فالقاعدة تقول (إذا أشبه الشيء الشيء أخذ حكمه - أي غالبا) والعلتين تثنية علة والعلة في اللغة (عارض غير طبيعي يستدعي حالة غير طبيعية) وفي الاصطلاح (ما يترتب عليه الحكم) والحكم هنا هو منع الصرف، وإنما يترتب منع الصرف على وجود علتين أو واحدة تقوم مقامها وهاتان العلتان فرعيتان فالعدل مثلا فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والتركيب فرع عدم التركيب والجمع فرع الإفراد

Scanned by CamScanner

والألف والنون المزيدتان فرع لما زيد عليه ووزن الفعل فرع لوزن
.....

الاسم.

والعلل التي توجد في الاسم وتدل على الفرعية وهي راجعة إلى المعنى اثنتان ليس غير:

الأولى: العلمية.

الثانية: الوصفية.

ولا بد من وجود واحدة من هاتين العلتين في الاسم الممنوع من الصرف لاشتراطنا وجود علتين فيه إحداهما ترجع إلى المعنى وهي واحدة من هاتين.

والأخرى راجعة إلى اللفظ والعلل التي توجد في الاسم وتدل على الفرعية وتكون راجعة إلى اللفظ ست علل هي:

١. التأنيث بغير الألف.
٢. والعجمة.
٣. والتركيب.
٤. وزيادة الألف والنون.
٥. ووزن الفعل.
٦. والعدل.

ولابد من وجود واحدة من هذه العلل الفرعية الراجعة إلى اللفظ مع العلمية وأما الوصفية فلا يوجد معها من هذه العلل الراجعة إلى اللفظ إلا ثلاث وهي: (زيادة الألف والنون أو وزن الفعل أو العدل) وهاك الأمثلة مع إعرابها.

Scanned by CamScanner

.....

١. العلمية مع التأنيث بغير الألف مثاله [مررت بطلحة وزينب]

إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بطلحة	الباء حرف جر طلحة اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وهي علة فرعية ترجع إلى المعنى والتأنيث اللفظي وهو علة فرعية راجعة إلى اللفظ فهاتان العلتان الفرعيتان منعت طلحة من الصرف

وزينب	الواو حرف عطف زينب معطوف على طلحة والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث المعنوى

٢. العلمية مع العجمة مثاله [مررت بإبراهيم وإسحاق] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بإبراهيم	الباء حرف جر إبراهيم اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة
وإسحاق	الواو حرف عطف إسحاق معطوف على إبراهيم والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة

Scanned by CamScanner

.....

٣. العلمية مع التركيب مثاله [مررت ببعلبك] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
ببعلبك	الباء حرف جر بعلبك اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي

٤. العلمية مع زيادة الألف والنون مثاله [مررت بعمران] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بعمران	الباء حرف جر عمران اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية مع زيادة الألف والنون

٥. العلمية مع وزن الفعل مثاله [مررت بأحمد] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بأحمد	الباء حرف جر أحمد اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية مع وزن الفعل

٦. العلمية مع العدل مثاله [مررت بعمر]إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بعمر	الباء حرف جر عمر اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية مع العدل

Scanned by CamScanner

.....

وأما الوصفية فتمنع الصرف مع زيادة الألف والنون ومع وزن الفعل ومع العدل وهاك الأمثلة:

١. الوصفية مع زيادة الألف والنون مثاله [مررت بشبعان] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بشبعان	الباء حرف جر شبعان اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية و زيادة الألف والنون

٢. الوصفية مع وزن الفعل مثاله [مررت بأحمر] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بأحمر	الباء حرف جر أحمر اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل

٣. الوصفية مع العدل مثاله قوله تعالى: ﴿أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [فاطر: ١] إعرابه:

أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ	أُوْلِيٓ صفة لكلمة «رسلا» في قوله تعالى: ﴿جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا﴾ والصفة تتبع الموصوف في إعرابه تبعه في نصبه وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على جمع المذكر السالم وهو مضاف وأجنحة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
مَّثۡنَىٰ	صفة لـ «أَجۡنِحَةٖ» والصفة تتبع الموصوف في إعرابه تبعه في جره وعلامة جره الفتحة المقدرة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا

Scanned by CamScanner

	ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعدل
وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ	معطوفان على «مَّثْنَىٰ» مجروران مثله وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لأن كل واحد منهما اسم ممنوع من الصرف والمانع لهما من الصرف العلمية والعدل

فائدة: قال ابن هشام في القطر: «العدل هو تحويل الاسم من حالة إلى حالة أخرى مع بقاء المعنى الأصلي» أقول: فـ ﴿مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ معدولة عن اثنين اثنين، وثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة.

- وأما العلتان اللتان تقوم كل واحدة منهما مقام العلتين فهما:

أ- صيغة منتهى الجموع.

ب- وألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

١. أما صيغة منتهى الجموع فضابطها أن يكون الاسم جمع تكسير وقد وقع بعد ألف تكسيره حرفان نحو (مساجد) أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن نحو (عصافير).

مثاله [مررت بمساجد – مررت بعصافير] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بمساجد	الباء حرف جر مساجد اسم مجرور ب، «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف كونه على صيغة منتهى الجموع وهو علة تقوم مقام علتين

مررت	فعل وفاعل
بعصافير	الباء حرف جر عصافير اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف كونه على صيغة منتهى الجموع

Scanned by CamScanner

.....

وأما الف التأنيث المقصورة أو الممدودة فمثاله [مررت بحبلىٰ – مررت بعلماء] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بحبلى	الباء حرف جر حبلىٰ اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي ألف التأنيث المقصورة

مررت	فعل وفاعل
بعلماء	الباء حرف جر علماء اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي ألف التأنيث الممدودة

- وإنما قام الجمع مقام علتين لأن كونه جمعا بمنزلة علة واحدة وهي راجعة إلىٰ المعنىٰ وكونه علىٰ صيغة لا نظير لها في الآحاد بمنزلة علة أخرىٰ راجعة إلىٰ اللفظ.
- وإنما كانت ألف التأنيث مقصورة أو ممدودة تقوم مقام علتين لأنها في نفسها علة لفظية ولزومها لما هي فيه بحيث لا يصح حذفها منه بحال بمنزلة علة أخرىٰ معنوية.
- ويشترط لخفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة أن يكون خاليا من أل وأن لا يضاف إلىٰ اسم بعده فإن اقترن ب أل أو أضيف خفض بالكسرة مثاله [مررت بالمساجد – مررت بعلماء الحديدة] إعرابه:

Scanned by CamScanner

مررت	فعل وفاعل
بالمساجد	الباء حرف جر المساجد اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

فإن قلت المساجد على صيغة منتهى الجموع فالأصل أن يمنع من الصرف قلت نعم هو على صيغة منتهى الجموع ولكنه صرف لدخول أل عليه، وشرط المنع من الصرف أن يكون خاليا من أل .

مررت	فعل وفاعل
بعلماء الحديدة	الباء حرف جر علماء اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والحديدة مضاف إليه

فإن قلت علماء مختوم بألف التأنيث الممدودة وحقه أن يمنع من الصرف قلت نعم هو مختوم بألف التأنيث الممدودة ولكنه صرف للإضافة وشرط المنع من الصرف أن لا يضاف إلى اسم بعده.

Scanned by CamScanner

الدرس الخامس عشر

وللجزم علامتان: السكون والحذف.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في: الفعل المضارع الصحيح الآخر.

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في: الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون.

أقول شرع المصنف يتكلم عن النوع الأخير من علامات الإعراب فقال: وللجزم علامتان السكون وبدأ به لأنه العلامة الأصلية للجزم والحذف وهو العلامة الفرعية للجزم.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد: وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر أي الذي سلم آخره عن حرف العلة وحروف العلة هي الألف والواو والياء.

مثاله [لم يلعب علي – لم ينجح بليد – لم يقم زيد] وإعرابه:

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يلعب	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر - أى ليس فى آخره حرف علة
علي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

لم	حرف نفي وجزم وقلب
ينجح	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر
بليد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يقم	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين:

١. الموضع الأول: في الفعل المضارع المعتل الآخر: أي الذي في آخره حرف من حروف العلة الثلاثة وهي الألف والواو والياء.

مثاله [لم يسع علي إلى المجد – لم يدع محمد إلى الشر – لم يقض زيد]

إعرابه:

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يسع	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف
علي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
إلى	حرف جر
المجد	اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يدع	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو

Scanned by CamScanner

محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
إلى	حرف جر
الشر	اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يقض	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٢. والموضع الثاني: الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون: وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثاله [لم يفعلا – لم يفعلوا – لم تفعلي] إعرابه:

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يفعلا	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

لم	حرف نفي وجزم وقلب
يفعلوا	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

لم	حرف نفي وجزم وقلب
تفعلي	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

الدرس السادس عشر

المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف.

فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء: الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم المفرد الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره.

والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهي: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين.

فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء.

وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء.

وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء.

وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها.

الشرح عقد المصنف رحمه الله هذا الفصل تمرينا للمبتدئ وجعله خلاصة لما تقدم فبين المؤلف على وجه الإجمال حكم ما سبق تفصيله في مواضع الإعراب والمواضع التي سبق ذكر أحكامها في الإعراب تفصيلا ثمانية وهي: الاسم المفرد - وجمع التكسير - وجمع المؤنث السالم - والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء - والمثنى - وجمع المذكر السالم - والاسماء الخمسة - والأفعال الخمسة.

وهذه الأنواع التي هي مواضع الإعراب تنقسم إلى قسمين أشار المؤلف إليها بقوله: المعربات قسمان:

Scanned by CamScanner

.....

الأول: قسم يعرب بالحركات والحركات هي: الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون.

الثاني: قسم يعرب بالحروف الأربعة: الألف والواو والياء وثبوت النون أو الحذف كحذف النون وحذف حرف العلة.

فالذي يعرب بالحركات إجمالا أربعة أنواع:

١- الاسم المفرد: نحو [جاء زيد – رأيت زيدا – مررت بزيد]

إعرابه:

جاء	فعل ماض
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

رأيت	فعل وفاعل
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

مررت	فعل وفاعل
بزيد	الباء حرف جر وزيد اسم مجرور ب " الباء " وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

Scanned by CamScanner

٢- وجمع التكسير: نحو [جاء الرجال – رأيت الرجال – مررت بالرجال] إعرابه:

جاء	فعل ماض
الرجال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

رأيت	فعل وفاعل
الرجال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

مررت	فعل وفاعل
بالرجال	الباء حرف جر والرجال اسم مجرور ب " الباء " وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

٣- وجمع المؤنث السالم: نحو [فاز المؤمنات – نصرت المؤمنات – خشعت في الصلوات] إعرابه:

فاز	فعل ماض
المؤمنات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم

نصرت	فعل وفاعل
المؤمنات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

Scanned by CamScanner

خشعت	فعل وفاعل
في الصلوات	في حرف جر والصلوات اسم مجرور ب " في" وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم

٤- والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء:
نحو [يضرب المعلم المقصر – لن يضرب المعلم المجتهد – لم يفز متكاسل] إعرابه:

يضرب	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
المعلم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
المقصر	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

لن	حرف نفي ونصب واستقبال
يضرب	فعل مضارع منصوب ب" لن " وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره
المعلم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
المجتهد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

Scanned by CamScanner

لم	حرف جزم ونفي وقلب
يفز	فعل مضارع مجزوم ب"لم" وعلامة جزمه السكون
متكاسل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

وكلها أي مجموعها – والمراد – مجموع الأنواع الأربعة السالف ذكرها:

ترفع بالضمة نحو [يفهم محمد ورجال ومؤمنات النحو] إعرابه:

يفهم	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
ورجال	الواو حرف عطف رجال معطوف على محمد والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير
ومؤمنات	الواو حرف عطف مؤمنات معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم
النحو	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

Scanned by CamScanner

وتنصب بالفتحة نحو [لن أخالف محمدا والأصدقاء] إعرابه:

لن	حرف نفي ونصب واستقبال
أخالف	فعل مضارع منصوب ب" لن " وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
محمدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
والأصدقاء	الواو حرف عطف الأصدقاء معطوف على محمد والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

وتخفض بالكسرة نحو [يسرت النحو لزيد ورجال ومؤمنات] إعرابه:

يسرت	فعل وفاعل
النحو	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
لزيد	اللام حرف جر وزيد مجرور ب" اللام " وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
ورجال	الواو حرف عطف رجال معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير
ومؤمنات	الواو حرف عطف مؤمنات معطوف على رجال والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم

Scanned by CamScanner

وتجزم بالسكون نحو [لم يضرب عمرو زيدا] إعرابه:

لم	حرف جزم ونفي وقلب
يضرب	فعل مضارع مجزوم ب" لم " وعلامة جزمه السكون على آخره
عمرو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد

وخرج عن ذلك الأصل ثلاثة أشياء:

الأول: جمع المؤنث السالم: ينصب بالكسرة نحو [رأيت الهندات] إعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
الهندات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

والثاني: الاسم الذي لا ينصرف: يخفض بالفتحة نحو [مررت بأحمد ومساجد] إعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بأحمد	جار ومجرور الباء حرف جر وأحمد اسم مجرور ب " الباء " وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والمانع له العلمية ووزن الفعل
ومساجد	الواو حرف عطف مساجد معطوف على أحمد والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع

Scanned by CamScanner

والثالث: الفعل المضارع المعتل الآخر: يجزم بحذف آخره نحو[لم يغز الجيش العدو – لم يخش المجرم الله – لم يرم محمد الطعام] إعرابه:

لم	حرف جزم ونفي وقلب
يغز	فعل مضارع مجزوم ب" لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة الواو
الجيش	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
العدو	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

لم	حرف جزم ونفي وقلب
يخش	فعل مضارع مجزوم ب" لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة الألف
المجرم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
الله	لفظ الجلالة منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

لم	حرف جزم ونفي وقلب
يرم	فعل مضارع مجزوم ب" لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء
محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
الطعام	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع:

١- التثنية نحو [جاء الزيدان] إعرابه:

جاء	فعل ماض
الزيدان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى

٢- وجمع المذكر السالم نحو [جاء الزيدون] إعرابه:

جاء	فعل ماض
الزيدون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم

٣- والاسماء الخمسة وهى: [أبوك – وأخوك – وحموك – وفوك – وذو مال].

٤- و الأفعال الخمسة وهى: [يفعلان – وتفعلان – ويفعلون – وتفعلون – وتفعلين].

- فأما التثنية فترفع بالألف كما مثلنا وتنصب وتخفض بالياء نحو [رأيت الزيدين – مررت بالزيدين] إعرابه:

رأيت	فعل فاعل
الزيدين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى

مررت	فعل فاعل
بالزيدين	جار ومجرور الباء حرف جر و الزيدين مجرور بـ " الباء " وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى

Scanned by CamScanner

• وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو كما مثلنا وينصب ويخفض بالياء نحو [رأيت المهندسين – مررت بالمهندسين] إعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
المهندسين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم

مررت	فعل وفاعل
بالمهندسين	جار ومجرور الباء حرف جر والمهندسين مجرور ب" الباء " وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم

وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء نحو [جاء أبوك – رأيت أخاك – مررت بحميك] إعرابه:

جاء	فعل ماض
أبوك	أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

رأيت	فعل وفاعل
أخاك	أخا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

Scanned by CamScanner

مررت	فعل وفاعل
بحميك	جار ومجرور الباء حرف جر وحمي مجرور ب" الباء " وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

- وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها نحو [الشباب يناصرون الحق - الأحرار لن يفرطوا في الوطن - الأوفياء لم يخونوا الوطن] إعرابه:

الشباب	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
يناصرون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
الحق	مفعول به منصوب والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

الأحرار	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
لن	أداة نصب
يفرطوا	فعل مضارع منصوب ب" لن " وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل
في الوطن	جار ومجرور والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

Scanned by CamScanner

الأوفياء	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
لم	حرف نفي وجزم وقلب
يخونوا	فعل مضارع مجزوم ب" لم " وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل
الوطن	مفعول به منصوب والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ

Scanned by CamScanner

الدرس السابع عشر
باب الأفعال

الأفعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو –ضرب ويضرب واضرب – فالماضي مفتوح الآخر أبدا والأمر مجزوم أبدا والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك – أنيت – حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.

هذا الباب معقود لبيان أحكام الأفعال وقد سبق تعريف الفعل لغة واصطلاحا والأفعال ثلاثة دل على ذلك الاستقراء التام حيث استقرأ أئمة اللغة أنواع الأفعال فوجدوها لا تخرج عن ثلاثة

١. – ماض وهو (ما دل على حدث وقع وانقطع) وعلامته – أن يقبل تاء التأنيث الساكنة – نحو ضرب تقول [ضربت هند] وإعرابه

ضربت	ضرب فعل ماض والتاء للتأنيث
هند	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٢. – ومضارع وهو لغة (المشابه) واصطلاحا (ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال) وعلامته – أن يقبل لم – تقول [لم يضرب زيد] وإعرابه

لم	حرف نفي وقلب وجزم
يضرب	فعل مضارع مجزوم ب "لم" وعلامة جزمه سكون آخره
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

٣. وأمر وهو (ما دل على طلب حدث في المستقبل) وعلامته – أن يقبل ياء المؤنثة المخاطبة مع دلالته على الطلب نحو اضرب، تقول فيه [اضربي زيدا] وإعرابه

اضربي	اضرب فعل أمر مبني على حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

هذه هي أقسام الفعل لا رابع لها إجماعا ثم شرع المصنف يبين أحكام هذه الأفعال فقال: فالماضي مفتوح الآخر أبدا – أي أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائما:

١. إما ظاهرا نحو [ضرب زيد] وإعرابه:

ضرب	ضرب فعل ماض مبني على الفتح
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره

٢. وإما تقديرا:

أ- للتعذر نحو [ألقى موسى عصاه] وإعرابه:

ألقى	فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه معتل الآخر بالألف
موسى	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور
عصاه	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وهو مضاف والهاء مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

ب- أو للمناسبة نحو [ضربوا زيدا] وإعرابه

ضربوا	ضرب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

ت- أو لكراهية توالي أربع متحركات نحو [ضربت زيدا] بسكون الباء الموحدة وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

والأمر مجزوم أبدا – أي أن فعل الأمر مبني على السكون دائما:

١. إما لفظا نحو [اضرب زيدا] وإعرابه

اضرب	اضرب فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره أنت
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

٢. وإما تقديرا للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة:

Scanned by CamScanner

.....

نحو [اضربن يا زيد] بفتح الباء الموحدة وإعرابه:

اضربن	اضرب فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للتوكيد
يا زيد	ياء حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل النصب

- هذا إذا كان فعل الأمر صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة.
- أما إذا كان معتل الآخر أي في آخره حرف من حروف العلة الثلاثة وهى الألف والواو والياء فإنه يبنى على حذف حرف العلة نحو [اخش - ادع - ارم] إعرابه:

اخش	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الألف والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
ادع	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الواو والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
ارم	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

- وإذا كان من الأفعال الخمسة فإنه يبنى على حذف النون:

نحو [افعلا - افعلوا - افعلي] وإعرابه:

افعلا	فعل أمر مبني على حذف النون وألف التثنية ضمير متصل فى محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

.....

افعلوا	فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل
افعلي	فعل أمر مبني على حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل

والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك - أنيت - أي أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوءا بحرف من الحروف المجموعة في قولك – أنيت – وهي:

- **الهمزة (ويشترط أن تكون للمتكلم):**

نحو [أفهم الدرس] وإعرابه:

أفهم	أفهم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
الدرس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

فالهمزة في أفهم للمتكلم بخلاف همزة أكرم فإنها للغائب تقول [أكرم زيد عَمرا] وإعرابه:

أكرم	فعل ماض مبنى على الفتح
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
عَمرا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

• والنون ويشترط (أن تكون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره):
نحو [نفهم الدرس] وإعرابه:

نفهم	نفهم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره نحن
الدرس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

فالنون في نفهم للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره بخلاف نون نرجس فإنها للغائب فلذا دخلت على الماضي تقول [نرجس زيد الدواء] إذا جعل فيه النرجس والنرجس نبت ذو رائحة طيبة وإعرابه:

نرجس	فعل ماض مبنى على الفتح
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
الدواء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره

• والياء التحتية ويشترط (أن تكون للغائب):
نحو [يقوم زيد] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

• والتاء الفوقية ويشترط (أن تكون للغائبة أو للمخاطب):

نحو [تقوم هند –تقوم يا زيد] إعراب الأول:

تقوم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
هند	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

إعراب الثاني:

تقوم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
يا زيد	يا حرف نداء وزيد منادى مفرد مبنى على الضم فى محل نصب

وهو أي الفعل المضارع من حيث حكمه تارة يكون مبنيا وتارة يكون معربا:

أ- يكون مبنيا إن اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد ويبنى مع نون النسوة على السكون ومع نون التوكيد على الفتح مثال الأول قوله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]:

وَٱلْوَٰلِدَٰتُ	الواو حرف عطف الوالدات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
يُرْضِعْنَ	يُرْضِعْنَ فعل مضارع مبنى على السكون ونون النسوة فاعله
أَوْلَٰدَهُنَّ	أَوْلَٰدَهُنَّ مفعول به والهاء في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ

Scanned by CamScanner

.....

ومثال الثاني قوله تعالى ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢] وإعرابه:

لَيُسْجَنَنَّ	اللام واقعة في جواب القسم يسجنن فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي هي حرف لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى يوسف والجملة الفعلية جواب القسم
وَلَيَكُونًا	الواو حرف عطف اللام واقعة في جواب القسم بسبب العطف يكونا فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة التي هي حرف لا محل له من الإعراب واسمه مستتر تقديره هو يعود إلى يوسف
مِّنَ الصَّٰغِرِينَ	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر يكونا

ب- ويكون الفعل المضارع معربا إذا لم يتصل بآخره نون النسوة أو نون التوكيد وفي حال إعرابه هو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم وستعرف النواصب والجوازم وقد علمت مما سبقت دراسته أن المضارع يرفع بالضمة إلا إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فإنه يرفع بثبوت النون ويكون من الأفعال الخمسة وأنه ينصب بالفتحة إلا إذا اتصلت به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة فإنه ينصب بحذف النون وأنه يجزم بالسكون إذا سلم آخره من حرف العلة فإن وجد في آخره حرف علة جزم بحذف حرف العلة وإذا اتصل بآخره واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة جزم بحذف النون فاحفظ ولا تكن من الغافلين.

Scanned by CamScanner

الدرس الثامن عشر
نواصب الفعل المضارع

فالنواصب عشرة وهي: أن – ولن – وإذن – وكي – ولام كي – ولام الجحود – وحتى والجواب بالفاء – والواو – وأو.

شرع المصنف رحمه الله بفصل أحكام الفعل المضارع المعرب فبعد أن ذكر الأصل في إعراب المضارع وهو الرفع أبدا حتىٰ يدخل عليه ناصب أو جازم شرع الآن يبين ويفصل النواصب فقال فالنواصب التي ينصب بعدها الفعل المضارع عشرة أحرف وهي علىٰ ثلاثة أقسام

قسم ينصب بنفسه وهي أربعة أحرف:

١. أن نحو قوله تعالى: ﴿أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي﴾ [الشعراء] إعرابه:

أَطْمَعُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىٰ آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
أَن	حرف مصدر ونصب واستقبال
يَغْفِرَ لِي	يغفر فعل مضارع منصوب بـ " أن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو لي اللام حرف جر والياء ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر

٢. لن نحو قوله تعالى: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [الإسراء] إعرابه:

لَن	حرف نفي ونصب واستقبال
نُّؤْمِنَ	فعل مضارع منصوب بـ " لن " وعلامة نصبه الفتحة

Scanned by CamScanner

	الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
لَكَ	اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر

٣. إذن نحو قولك مجيبا على من قال [سأجتهد في دروسي - إذن تنجح]

إعرابه:

سأجتهد	السين حرف استقبال أجتهد فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
في دروسي	في حرف جر دروس اسم مجرور ب " في " وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة دروس مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف
إذن	حرف جواب وجزاء ونصب
تنجح	فعل مضارع منصوب ب " إذن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

- ومن خلال المثال المذكور تجد أن كلمة إذن (١) تصدرت جملة الجواب (٢) وأن الفعل المضارع الواقع بعدها يدل على الاستقبال (٣) وأنه لم يفصل بين إذن والفعل المضارع بعدها فاصل وهذه الثلاثة شروط لنصب الفعل المضارع بعد إذن إلا أنه يغتفر في الفاصل إن كان:

أ- قسما نحو [إذن والله تنجح] إعرابه:

إذن	حرف جواب وجزاء ونصب
والله	الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور ب " الواو " وعلامة الجر الكسرة تحت الهاء من لفظ الجلالة

Scanned by CamScanner

.....

وبالتأمل في المثال تجد أن كي تقدمتها لام التعليل وتقدم لام التعليل على كي شرط في النصب بها إلا أن التقدم قد يكون ١- حقيقيا كما في المثال المذكور وقد يكون:

٢- مقدرا نحو قولك [نجاهد كي تنتصر الأمة] إعرابه:

نجاهد	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
كي	كي ناصبة ولام التعليل مقدرة
تنتصر	فعل مضارع منصوب ب " كي " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الأمة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

والقسم الثاني من النواصب هو الذي ينصب الفعل المضارع بواسطة أن مضمرة بعده جوازا وهو حرف واحد لام التعليل وعبر عنها المصنف بلام كي لاشتراكهما في الدلالة على التعليل.

مثاله قول الحق عز وجل ﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ ﴾ [الأحزاب] إعرابه:

لِّيُعَذِّبَ	اللام حرف جر وتعليل يعذب فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة جوازا بعد اللام "
ٱللَّهُ	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
ٱلْمُنَٰفِقِينَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

Scanned by CamScanner

وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ	الواو حرف عطف المنافقات معطوف على المنافقين والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

والقسم الثالث من النواصب هو الذي ينصب الفعل المضارع بواسطة أن مضمرة بعده وجوبا وهي خمسة أحرف:

١. لام الجحود: وسميت بذلك لملازمتها الجحد وهو النفي وضابطها «أن تسبق بـ (ما كان أو لم يكن)» مثال الأول قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ إعرابه:

وَمَا كَانَ	الواو بحسب ما قبلها ما نافية كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
ٱللَّهُ	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره
لِيُعَذِّبَهُمْ	اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود " وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الله والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور بلام الجحود والتقدير – ما كان الله مريدا لتعذيبهم – وخبر كان هو مريدا المحذوف وجوبا لتعلق الجار والمجرور به

Scanned by CamScanner

.....

ومثال الثاني قوله تعالى: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء] إعرابه:

لَّمْ يَكُنِ	لم حرف نفي وجزم وقلب يكن فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم ب "لم" وعلامة جزمه سكون آخره وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
ٱللَّهُ	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره
لِيَغْفِرَ	اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود " وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو
لَهُمْ	جار ومجرور اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والميم علامة الجمع والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور بلام الجحود والتقدير – لم يكن الله مريدا للغفران لهم – وخبر يكن هو مريدا المحذوف وجوبا لتعلق الجار والمجرور به

٢. وحتى ويشترط في النصب بها أن تكون جارة (١) بمعنى إلى، أو (٢) بمعنى لام التعليل:

مثال الأول قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه] إعرابه:

حَتَّىٰ	حرف غاية وجر
يَرْجِعَ	فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد حتى " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

إِلَيْنَا	إلى حرف جر نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر
مُوسَىٰ	فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

ومثال التعليل قولك لبعض أصدقائك [ذاكر حتى تنجح] إعرابه:

ذاكر	فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
حتى	حرف تعليل وجر
تنجح	فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد حتى " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

- ومعنى الغاية: أن ما قبلها ينقضي بحصول ما بعدها.
- ومعنى التعليل: أن ما قبلها علة لحصول ما بعدها

فالمذاكرة علة للنجاح.

٣. – والحرفان الثالث والرابع هو الجواب بالفاء والواو يعني أن من النواصب للفعل المضارع الفاء والواو الواقعتين في الجواب والنصب هنا بأن المضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو والمراد بالفاء: الفاء المفيدة للسببية، والمراد بالواو: الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب: الجواب بعد واحد من تسعة وهي:

١- النفي ٢- الأمر ٣- الدعاء ٤- النهي ٥- الاستفهام ٦- العرض ٧- التحضيض ٨- التمني ٩- الرجاء وأمثلتها على الترتيب المذكور مع الإعراب.

Scanned by CamScanner

١- جواب النفي مثاله قوله تعالىٰ ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾

إعرابه:

لَا يُقْضَىٰ	لَا نافيه يُقْضَىٰ فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف
عَلَيْهِمْ	جار ومجرور علىٰ حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر ب "علىٰ" والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف في محل رفع نائب الفاعل
فَيَمُوتُوا۟	الفاء فاء السببية يموتوا فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل

وإن قلت [لا يقضىٰ عليهم ويموتوا] في غير القرآن كان الإعراب:

لا يقضى	لا نافيه يقضىٰ فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالألف
عليهم	جار ومجرور علىٰ حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر ب "علىٰ" والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف في محل رفع نائب الفاعل
ويموتوا	الواو واو المعية ويموتوا فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

.....

٢- جواب الأمر مثاله [أقبل فأحسن إليك] إعرابه:

أقبل	أقبل فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
فأحسن	الفاء فاء السببية أحسن فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
إليك	جار ومجرور

وإن قلت [وأحسن إليك] كان الإعراب:

وأحسن	الواو واو المعية أحسن فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
إليك	جار ومجرور

٣- جواب الدعاء مثاله [رب وفقني فأعمل صالحا] إعرابه:

رب	منادى حذف منه حرف النداء تقديره " يا رب " وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا المعتاض عنها بالكسرة منع من ظهور الفتحة المقدرة اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها ورب مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ضمير متصل في محل جر بالمضاف

Scanned by CamScanner

.....

وفقني	وفق فعل دعاء مبني على السكون وهو فعل أمر ولكن سمي فعل دعاء تأدبا وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
فأعمل	الفاء فاء السببية وأعمل فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
صالحا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره

وإن قلت [وأعمل صالحا] كان الإعراب:

وأعمل	الواو واو المعية وأعمل فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
صالحا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره

٤- جواب النهي مثاله [لا تلعب فيضيع أملك] إعرابه:

لا تلعب	لا ناهية وجازمة تلعب فعل مضارع مجزوم بـ " لا الناهية " وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
فيضيع	الفاء فاء السببية يضيع فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره
أملك	أمل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اللام وأمل مضاف والكاف مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

وإن قلت [ويضيع أملك] كان الإعراب:

ويضيع	الواو واو المعية يضيع فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره
أملك	أمل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اللام وأمل مضاف والكاف مضاف إليه

٥- جواب السؤال (وهو الاستفهام) مثاله [هل حفظت دروسك فاسمعها لك] إعرابه:

هل حفظت	هل حرف استفهام لا محل له من الإعراب حفظت فعل وفاعل
دروسك	دروس مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على السين ودروس مضاف والكاف مضاف إليه
فاسمعها	الفاء فاء السببية اسمع فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به
لك	جار ومجرور

وإن قلت [واسمعها لك] كان الإعراب :

واسمعها	الواو واو المعية اسمع فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به
لك	جار ومجرور

Scanned by CamScanner

.....

٦- جواب العرض وهو: الطلب بلين ورفق، مثاله [ألا تزورنا فنكرمك] إعرابه:

ألا تزورنا	ألا حرف عرض لا محل له من الإعراب تزور فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الراء والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ونا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به
فنكرمك	الفاء فاء السببية نكرم فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به

وإن قلت [ونكرمك] كان الإعراب:

ونكرمك	الواو واو المعية نكرم فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

٧- جواب التحضيض وهو: الطلب بحث وإزعاج، مثاله [هلا أديت واجبك فيشكرك أبوك] إعرابه:

هلا أديت	هلا حرف تحضيض أديت فعل وفاعل
واجبك	واجب مفعول به وهو مضاف والكاف مضاف إليه
فيشكرك	الفاء فاء السببية يشكر فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول

Scanned by CamScanner

	به
أبوك	أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

وإن قلت [ويشكرك أبوك] كان الإعراب:

ويشكرك	الواو واو المعية يشكر فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به
أبوك	أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

٨- جواب التمني وهو: طلب المستحيل أو ما فيه عسر مثال المستحيل قول الشاعر:

[ألا ليت الشباب يعود يوما... فأخبره بما فعل المشيب] إعرابه:

ألا ليت	ألا حرف تنبيه ليت حرف تمنٍ ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر
الشباب	اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يعود	يعود فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية فى محل رفع خبر ليت
يوما	منصوب على الظرفية الزمانية
فأخبره	الفاء فاء السببية أخبر فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به

Scanned by CamScanner

.....

بما فعل	بما الباء حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر فعل فعل ماض مبنى على الفتح
المشيب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وإن قال [... وأخبره بما فعل المشيب] كان الإعراب:

وأخبره	الواو واو المعية أخبر فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم فى محل نصب مفعول به
بما فعل	بما الباء حرف جر ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر فعل فعل ماض مبنى على الفتح
المشيب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال ما فيه عسر قول الفقير [ليت لي مالا فأحج منه] وإعرابه:

ليت	ليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر
لي	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليت مقدم
مالا	اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره
فأحج	الفاء فاء السببية أحج فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
منه	جار ومجرور

Scanned by CamScanner

.....

وإن قال [وأحج منه] كان الإعراب:

وأحج	الواو واو المعية أحج فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
منه	جار ومجرور

٩- جواب الترجي وهو: طلب الأمر المحبوب مثاله [لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسألة] إعرابه:

لعلي	لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها
أراجع	أراجع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
الشيخ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وجملة الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر لعل
فيفهمني	الفاء فاء السببية يفهم فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو والنون للوقاية والياء مفعول به أول
المسألة	مفعول به ثانٍ

Scanned by CamScanner

.....

وإن قلت [ويفهمني المسألة] كان الإعراب:

ويفهمني	الواو واو المعية يفهم فعل مضارع منصوب بـ " أن مضمرة وجوبا بعد واو المعية " وعلامة نصبه فتح آخره والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو والنون للوقاية والياء مفعول به أول
المسألة	مفعول به ثانٍ

١. والحرف الخامس أو ويشترط في هذه الكلمة أن تكون:

١ ـ بمعنىٰ إلا وضابطها أن يكون ما بعدها ينقضي دفعة نحو [لأقتلن الكافر أو يسلم] إعرابه:

لأقتلن	اللام واقعة في جواب القسم المحذوف تقديره والله أقتلن فعل مضارع مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
الكافر	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره
أو يسلم	أو حرف عطف بمعنىٰ إلا يسلم فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنىٰ إلا " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

٢ـ أو بمعنىٰ إلىٰ وضابطها أن يكون ما بعدها ينقضي شيئا فشيئا نحو قول الشاعر:

[لأستسهلن الصعب أو أدرك المنىٰ.... فما انقادت الآمال إلا لصابر] إعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

لأستسهلن	اللام واقعة في جواب القسم المحذوف تقديره والله أستسهلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
الصعب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أو أدرك	أو حرف عطف بمعنى إلى أدرك فعل مضارع منصوب ب " أن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى إلى " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
المنى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر
فما	الفاء تعليلية وما نافية
انقادت	انقاد فعل ماض مبني على الفتح التاء حرف تأنيث لا محل له من الإعراب
الآمال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
إلا لصابر	إلا حرف استثناء لا محل له من الإعراب لصابر جار ومجرور

Scanned by CamScanner

الدرس التاسع عشر
جوازم الفعل المضارع

والجوازم ثمانية عشر وهي: لم - ولما - وألم - وألما - ولام الأمر والدعاء - ولا في النهي والدعاء وإن - ومن - وما - ومهما - وإذما - وأي - ومتى - وأين - وأنى - وحيثما - وكيفما - وإذا في الشعر خاصة.

بعد أن فرغ المصنف من بيان نواصب المضارع شرع يبين جوازمه فذكر أن الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ثمانية عشر جازما وهي قسمان.

قسم يجزم فعلا واحدا وهو ستة أحرف:

١. **لم مثاله قوله تعالى ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ إعرابه:**

لَمْ	حرف نفي وجزم وقلب
يَلِدْ	فعل مضارع مجزوم ب "لم" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو

٢. **لما مثاله تعالى ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ إعرابه:**

لَمَّا	حرف نفي وجزم وقلب
يَذُوقُوا	يَذُوقُوا فعل مضارع مجزوم ب "لما" وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
عَذَابِ	عَذَابِ مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء المحذوفة مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

٣. ألم ومثاله قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ إعرابه:

أَلَمْ	الهمزة للتقرير ومعناه حمل المخاطب على الإقرار بما بعد حرف النفي وهو هنا "لم" فالهمزة خرجت عن الاستفهام للتقرير لذلك قالوا الهمزة للتقرير لم حرف نفي وجزم وقلب
نَشْرَحْ	نَشْرَحْ فعل مضارع مجزوم ب "لم" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن
لَكَ	جار ومجرور
صَدْرَكَ	صدر مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف مضاف إليه

٤. ألما مثاله [ألما أحسن إليك] إعرابه:

ألما	الهمزة للتقرير لما حرف نفي وجزم وقلب
أحسن	أحسن فعل مضارع مجزوم ب "لما" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا
إليك	جار ومجرور

٥. لام الأمر والدعاء:

والأمر: هو الطلب من الأعلى للأدنى- ومثاله قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ إعرابه:

Scanned by CamScanner

لِيُنفِقْ	اللام لام الأمر ينفق فعل مضارع مجزوم ب "لام الأمر" وعلامة جزمه سكون آخره
ذُوسَعَةٍ	ذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف وسعة مضاف إليه
مِّن سَعَتِهِۦ	من حرف جر سعت مجرور ب "من" وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالمضاف

والدعاء: هو الطلب من الأدنى للأعلى - مثاله قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ إعرابه:

لِيَقْضِ	اللام لام الدعاء يقض فعل مضارع مجزوم بـ "لام الدعاء" وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء
عَلَيْنَا	جار ومجرور
رَبُّكَ	رب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالمضاف

٦. **لا في النهي والدعاء:**

أما النهي: فهو طلب الكف الجازم من أعلى لأدنى مثاله [لا تخف] إعرابه:

لا	ناهية
تخف	فعل مضارع مجزوم بـ "لا الناهية" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

Scanned by CamScanner

.....

وأما الدعاء: فهو طلب الترك طلبا جازما من أدنى لأعلى مثاله قوله تعالى: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ إعرابه:

لَا	دعائية
تُؤَاخِذْنَآ	تؤاخذ فعل مضارع مجزوم بـ "لا الدعائية" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت و نا ضمير متصل في محل نصب مفعول به

ولا الدعائية هي لا الناهية سميت دعائية تأدبا لأن طلب الترك كان من أدنى لأعلى.

القسم الثاني من أدوات الجزم ما يجزم فعلين ويسمى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط وما يجزم فعلين اثنا عشر أداة منها ما هو حرف باتفاق ومنها ما هو اسم باتفاق ومنها ما هو حرف على الأصح ومنها ما هو اسم على الأصح.

أما ما هو حرف باتفاق فهو «إن» وحده نحو [إن تذاكر تنجح] إعرابه:

إن	حرف شرط جازم باتفاق النحاة يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه
تذاكر	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم ب "إن" وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
تنجح	فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم ب "إن" وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

Scanned by CamScanner

والمتفق على أنه اسم تسعة اسماء هي:

١. « من» مثاله [من يذاكر ينجح] إعرابه:

من	اسم شرط جازم باتفاق النحاة يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يذاكر	فعل مضارع مجزوم بـ "من" وعلامة جزمه سكون آخره وهو فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو
ينجح	فعل مضارع مجزوم بـ "من" وعلامة جزمه سكون آخره وهو جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدأ

٢. «ما» مثاله [ما تصنع تجز به] إعرابه:

ما	اسم شرط جازم باتفاق النحاة يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتصنع
تصنع	فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بـ "ما" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
تجز به	تجز فعل مضارع مبني للمجهول وهو جواب الشرط مجزوم بـ "ما" وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت به جار ومجرور

٣. أي مثاله قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ إعرابه:

أَيًّا مَا	أيًا اسم شرط جازم باتفاق النحاة يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وهو مفعول به مقدم لتدعوا منصوب بالفتحة الظاهرة ومَا صلة وتوكيد

Scanned by CamScanner

.....

تَدْعُواْ	فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم ب "أَيًّا " وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل
فَلَهُ	الفاء واقعة في جواب الشرط اللام حرف جر الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن أو مستقر
ٱلْأَسْمَآءُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
ٱلْحُسْنَىٰ	صفة لـ " الاسماء " وصفة المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط

٤. «متى» مثاله [متى تلتفت إلى واجبك تنل رضا ربك] إعرابه:

متى	اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية
تلتفت	فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم ب "متى" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
إلى واجبك	إلى حرف جر واجب اسم مجرور بـ "إلى" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الباء وهو مضاف والكاف مضاف إليه
تنل	جواب الشرط مجزوم بـ "متى" علامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

Scanned by CamScanner

.....

رضا ربك	رضا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف في آخره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف ورب مضاف إليه ورب مضاف والكاف مضاف إليه.

٥. «أيان» مثاله [أيان تلقني أكرمك] إعرابه:

أيان	أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو مفعول فيه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية
تلقني	تلق فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم ب "أيان" وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف لأن أصله تلقاني فلما دخل عليه جازم حذف الألف وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعول به
أكرمك	أكرم فعل مضارع وهو جواب الشرط مجزوم ب "أيان" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به

٦. «أينما» مثاله [أينما تتوجه تلق صديقا] إعرابه:

أينما	أين اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية ما زائدة
تتوجه	تتوجه فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم ب "أينما" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
تلق	تلق فعل مضارع وهو جواب الشرط مجزوم ب "أينما" وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف لأن أصله تلقى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
صديقا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

٧. «أنى» مثاله [أنى تستقم تربح] إعرابه:

أنى	اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية
تستقم	فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم ب "أنى" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
تربح	فعل مضارع مجزوم ب "أنى" جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

٨. «حيثما» مثاله قول الشاعر [حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان] إعرابه:

حيثما	اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية
تستقم	تستقم فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم ب "حيثما" وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
يقدر	فعل مضارع وهو جواب الشرط مجزوم ب " حيثما " وعلامة جزمه سكون آخره
لك	جار ومجرور
الله	فاعل يقدر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
نجاحا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره
في غابر الأزمان	جار ومجرور وغابر مضاف والأزمان مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

٩. «كيفما» أصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين:

مثاله [كيفما تجلس أجلس] إعرابه:

كيفما	اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه مبنى على السكون فى محل نصب على الحال بـ تجلس
تجلس	فعل مضارع مجزوم ب "كيفما" فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
أجلس	فعل مضارع مجزوم ب "كيفما" جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا

١٠. ويزاد على هذه الاسماء التسعة «إذا» في الشعر كما قال المؤلف ولكن إذا لا تجزم إلا في ضرورة نحو قول الشاعر [استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل] إعرابه:

استغن	استغن فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
ما	مصدرية
أغناك	أغنى فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
ربك	رب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف مضاف إليه
بالغنى	جار ومجرور

Scanned by CamScanner

.....

وإذا	الواو حرف عطف إذا اسم شرط جازم يجزم فعلين في الشعر وهو مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية الزمانية
تصبك	تصب فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بـ "إذا" وعلامة جزمه سكون آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
خصاصة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره
فتجمل	الفاء واقعة في جواب الشرط وتجمل فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسرة للقافية وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة جواب الشرط

أما ما هو حرف على الأصح فحرف واحد هو «إذ ما» مثاله [إذ ما يقم زيد يقم عمرو] إعرابه:

إذ ما	حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه
يقم	فعل مضارع مجزوم بـ "إذما" فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
يقم	فعل مضارع مجزوم بـ "إذ ما" جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره
عمرو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

أما ما هو اسم على الأصح فهو «مهما» مثاله [مهما تفعل أفعل]

إعرابه:

مهما	اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه
تفعل	فعل مضارع مجزوم ب "مهما" فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
أفعل	فعل مضارع مجزوم ب "مهما" جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا

Scanned by CamScanner

الدرس العشرون
باب مرفوعات الاسماء

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل.

أقول لما فرغ المصنف من الكلام على إعراب الفعل المضارع رفعا ونصبا وجزما شرع يتكلم في إعراب الاسماء وبدأ بالمرفوعات لأنها عمدة الباب وثنى بالمنصوبات وبعدها المخفوضات لأنها فضلة.

والمرفوعات من الاسماء سبعة وهي

١) الفاعل مثل [جاء زيد].

٢) والمفعول الذي لم يسم فاعله نحو [ضرب زيد].

٣)، ٤) والمبتدأ والخبر نحو [النحو سهل].

٥) واسم كان وأخواتها نحو [كان زيد قائما].

٦) وخبر كان وأخواتها نحو [إن زيدا قائم].

٧) التابع للمرفوع وهو أربعة أشياء:

(١) النعت نحو [جاء زيد الكاتب]

(٢) العطف نحو [جاء زيد وعمرو]

(٣) التوكيد نحو [جاء زيد نفسه]

(٤) البدل نحو [جاء زيد أخوك]

وسيفصل المصنف هذه المرفوعات كل واحد في فصل مستقل.

Scanned by CamScanner

الدرس الحادي والعشرون
باب الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك. والمضمر اثنا عشر نحو قولك: ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن.

شرع المصنف يفصل المرفوعات وبدأ بالفاعل معرفا له بأنه الاسم– وهذا قيد خرج به الفعل والحرف فلا يقع واحد منهما فاعلا.

والاسم قد يكون صريحا مثل [قام زيد] وإعرابه:

قام	فعل ماض
زيد	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

وقد يكون الاسم مؤولاً بالصريح نحو [يعجبني أن تقوم] إعرابه:

يعجبني	يعجب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به
أن	حرف مصدر ونصب
تقوم	فعل مضارع منصوب ب "أن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقدير أنت وأن وما بعدها فى تأويل

Scanned by CamScanner

	مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك

- وقوله المرفوع – هذا هو حكم الفاعل فالفاعل مرفوع لا يكون منصوبا ولا مجرورا.
- وقوله المذكور قبله فعله – قيد خرج به المبتدأ والخبر واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها .
- ثم بين المصنف أن الفاعل على ضربين .

الأول الظاهر وهو – ما دل على مسماه بلا قيد تكلم أو خطاب أو غيبة.

نحو قولك [قام زيد] وسبق قريبا إعرابه و[يقوم زيد] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
زيد	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

و [قام الزيدان] وإعرابه:

قام	فعل ماض
الزيدان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

و [يقوم الزيدان] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
الزيدان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

و [قام الزيدون] وإعرابه:

قام	فعل ماض
الزيدون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

Scanned by CamScanner

.....

و [يقوم الزيدون] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
الزيدون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

و [قام الرجال] وإعرابه:

قام	فعل ماض
الرجال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

و [يقوم الرجال] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
الرجال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

و [قامت هند] وإعرابه:

قامت	قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث
هند	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد

و [تقوم هند] وإعرابه:

تقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
هند	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد

Scanned by CamScanner

.....

و [قامت الهندان] وإعرابه:

قامت	قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث
الهندان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

و [تقوم الهندان] وإعرابه:

تقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
الهندان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

و [قامت الهندات] وإعرابه:

قامت	قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث
الهندات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم

و [تقوم الهندات] وإعرابه:

تقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
الهندات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم

و [قامت الهنود] وإعرابه:

قامت	قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث
الهنود	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع تكسير

Scanned by CamScanner

.....

و [تقوم الهنود] وإعرابه:

تقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
الهنود	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه جمع تكسير

و [قام أخوك] وإعرابه:

قام	فعل ماض
أخوك	أخو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

و [يقوم أخوك] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
أخوك	أخو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

و [قام غلامي] وإعرابه:

قام	فعل ماض
غلامي	غلام فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وغلام مضاف والياء مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

و [يقوم غلامي] وإعرابه:

يقوم	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
غلامي	غلام فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وغلام مضاف والياء مضاف إليه

فهذه عشرون مثالا عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع وكلها اسماء ظاهرة وما أشبه ذلك من الأمثلة المتقدمة.

والثاني المضمر وهو – ما يدل على معناه المراد منه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وهو اثنا عشر ضميرا (اثنان للمتكلم – وخمسة للمخاطب – وخمسة للغائب) وذكر المؤلف الأمثلة بقوله نحو قولك [ضربت] بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

و [ضربنا] بفتح الضاد وسكون الباء للمتكلم المعظم نفسه أو مع غيره وإعرابه:

ضربنا	ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

و [ضربت] بفتح الضاد والتاء للمخاطب وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

و [ضربت] بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل

و [ضربتما] بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث وإعرابه:

ضربتما	ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم حرف عماد والألف دالة على التثنية وسميت الميم حرف عماد لاعتماد ألف التثنية عليها لأن ألف التثنية لا تقوم بنفسها فجيء بالميم للتمكن من النطق بألف التثنية

و [ضربتم] بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه:

ضربتم	ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع

و [ضربتن] بفتح الضاد وضم التاء لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه:

ضربتن	ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والنون علامة الجمع للإناث

و [ضرب] للمفرد المذكر الغائب وإعرابه:

ضرب	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو

و [ضربت] بسكون التاء للغائبة وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي

و [ضربا] للمثنى الغائب المذكر وإعرابه:

ضربا	ضرب فعل ماض والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

.....

و [ضربتا] للمثنى الغائب المؤنث وإعرابه:

ضربتا	ضرب فعل ماض والتاء للتأنيث وألف التثنية مبني على السكون في محل رفع فاعل

و [ضربوا] لجمع الذكور الغائبين وإعرابه:

ضربوا	ضرب فعل ماض وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل

و [ضربن] لجمع الإناث الغائبات وإعرابه:

ضربن	ضرب فعل ماض ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

- وهذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا في حالة الاختيار.
- وأما المنفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد إلا في حالة الاختيار.

مثل [ما ضرب إلا أنا] وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا أنا	إلا أداة حصر أنا ضمير منفصل في محل رفع فاعل

ومثله [ما ضرب إلا نحن] وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا نحن	إلا أداة حصر نحن ضمير منفصل في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

.....

ومثله [ما ضرب إلا أنت] بفتح التاء للمخاطب وكسر التاء للمخاطبة وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا أنت	إلا أداة حصر فأن من أنت ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب

ومثله [ما ضرب إلا أنتما] للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا أنتما	إلا أداة حصر فأن من أنتما ضمير منفصل في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم حرف عماد والألف دال على التثنية

ومثله [ما ضرب إلا أنتم] لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا أنتم	إلا أداة حصر فأن من أنتم ضمير منفصل في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم علامة الجمع

ومثله [ما ضرب إلا أنتن] لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا أنتن	إلا أداة حصر فأن من أنتن ضمير منفصل في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والنون علامة جمع الإناث

Scanned by CamScanner

.....

ومثله [ما ضرب إلا هو] وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا هو	إلا أداة حصر هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

ومثله [ما ضرب إلا هي] للمؤنثة الغائبة وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا هي	إلا أداة حصر هي ضمير منفصل في محل رفع فاعل

ومثله [ما ضرب إلا هما] للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا هما	إلا أداة حصر هما ضمير منفصل في محل رفع فاعل

ومثله [ما ضرب إلا هم] لجمع الذكور الغائبين وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا هم	إلا أداة حصر هم ضمير منفصل في محل رفع فاعل

ومثله [ما ضرب إلا هن] لجمع الإناث الغائبات وإعرابه:

ما ضرب	ما نافية ضرب فعل ماض
إلا هن	إلا أداة حصر هن ضمير منفصل في محل رفع فاعل

Scanned by CamScanner

الدرس الثاني والعشرون
باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فإن كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره، وهو على قسمين: ظاهر ومضمر، فالظاهر نحو قولك: ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو. والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن.

أقول: شرع المصنف يتكلم عن الثاني من المرفوعات وهو المفعول الذي لم يسم فاعله ويسمى اختصارا نائب الفاعل وبدأ بتعريفه قائلا – وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله – يعني أن نائب الفاعل هو المفعول الذي يقوم مقام فاعله في أحكامه بعد حذف الفاعل لغرض من الأغراض كأن يكون الفاعل مجهولا لا يعلم مثل [سرق المتاع] أصل الكلام [سرق اللص المتاع] فحذف الفاعل وهو اللص للجهل به وأقيم المفعول وهو المتاع مقامه فصار نائبا للفاعل.

ثم بين المصنف كيفية تغيير الفعل من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول فقال

- إن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره مثل قوله تعالى [خلق الإنسان ضعيفا] إعرابه:

خلق	فعل ماض مغير الصيغة
الإنسان	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
ضعيفا	حال من الإنسان منصوب وعلامة نصبه فتح آخره

Scanned by CamScanner

.....

• وإن كان الفعل مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره مثل [يضرب زيد] وإعرابه:

يضرب	فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آجره
زيد	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره

■ونائب الفاعل على ضربين – ظاهر ومضمر.

• فالظاهر نحو قولك [ضرب زيد] وإعرابه:

ضرب	فعل ماض مغير الصيغة
زيد	نائب فاعل

و [يضرب زيد] وإعرابه:

يضرب	فعل مضارع مغير الصيغة
زيد	نائب فاعل

و [أكرم عمرو] وإعرابه:

أكرم	فعل ماض مغير الصيغة
عمرو	نائب فاعل

و [يكرم عمرو] وإعرابه:

يكرم	فعل مضارع مغير الصيغة
عمرو	نائب فاعل

Scanned by CamScanner

.....

• والمضمر اثنا عشر نحو قولك [ضربت] وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

و [ضربنا] وإعرابه:

ضربنا	ضرب فعل ماض مغير الصيغة ونا ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

و [ضربت] للمخاطب المذكر وإعرابه

ضربت	ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

و [ضربت] للمخاطبة المؤنثة وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

و [ضربتما] للمثنى المخاطب مطلقا وإعرابه:

ضربتما	ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية

و [ضربتم] لجمع الذكور المخاطبين وإعرابه:

ضربتم	ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والميم علامة الجمع

Scanned by CamScanner

.....

و [ضربتن] لجمع الإناث المخاطبات وإعرابه:

ضربتن	ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والنون علامة جمع الإناث

و [ضرب] للمذكر الغائب وإعرابه:

ضرب	ضرب فعل ماض مغير الصيغة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

و [ضربت] للغائبة المؤنثة وإعرابه:

ضربت	ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى

و [ضربا] للمثنى الغائب المذكر وإعرابه:

ضربا	ضرب فعل ماض مغير الصيغة وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

و [ضربتا] للمثنى الغائب المؤنث وإعرابه

ضربتا	ضرب فعل ماض مبني للمجهول والتاء للتأنيث وألف التثنية ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل

Scanned by CamScanner

وهذا زدناه على أمثلة المصنف.

و [ضربوا] لجمع الذكور الغائبين وإعرابه:

ضربوا	ضرب فعل ماض مغير الصيغة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

و [ضربن] لجمع النسوة الغائبات وإعرابه:

ضربن	ضرب فعل ماض مبني للمجهول ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل

Scanned by CamScanner

الدرس الثالث والعشرون
باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون.

• من جملة المرفوعات المبتدأ والخبر، وقد شرع المؤلف يتكلم عليهما فبدأ يعرف المبتدأ والخبر:

• فالمبتدأ ما جمع ثلاثة قيود هي:

١. أن يكون اسما فخرج بهذا القيد الفعل والحرف فكل منهما لا يقع مبتدأ.

٢. أن يكون مرفوعا فخرج بهذا القيد المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي فكل منهما لا يقع مبتدأ.

٣. أن يكون عاريا عن العوامل اللفظية فخرج بهذا القيد ما سبقته العوامل اللفظية مثل [جاء محمد] فكلمة «محمد» اسم ولكنه ليس مبتدأ لتقدم العامل اللفظي وهو الفعل «جاء» والمبتدأ شرطه أن لا يتقدمه عامل لفظي إذ الرافع له هو الابتداء وهذا عامل معنوي لا لفظي.

وثنى المؤلف بتعريف الخبر فقال – والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه – يعني أن الخبر هو الاسم المرفوع الذي يسند إلى المبتدأ فتتم به مع المبتدأ الفائدة.

Scanned by CamScanner

ثم مثل المؤلف للمبتدأ والخبر بثلاثة أمثلة الأول [زيد قائم] وإعرابه:

زيد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره
قائم	خبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره

وهذا مثال للمبتدأ والخبر المفردين المذكرين.

الثاني [الزيدان قائمان] وإعرابه:

الزيدان	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد
قائمان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد

وهذا مثال للمبتدأ والخبر المثنى المذكرين.

الثالث [الزيدون قائمون] وإعرابه:

الزيدون	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد
قائمون	خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد

وهذا مثال للمبتدأ والخبر المجموعين جمع مذكر سالم.

Scanned by CamScanner

الدرس الرابع والعشرون

والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر وهي: أنا ونحن وأنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك: أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك.

بعد أن عرف المؤلف المبتدأ والخبر شرع الآن يتكلم عن أقسام المبتدأ فالمبتدأ قسمان

١. ظاهر «وهو ما دل لفظه على مسماه بلا قرينة» نحو [زيد] فإنه يدل على الذات الموضوع لها بلا قرينة وقد تقدم ذكره في الأمثلة السابقة ومن أمثلته أيضا [محمد رسول الله] وإعرابه:

محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
رسول الله	رسول خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ورسول مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

و [عائشة أم المؤمنين] وإعرابه:

عائشة	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
أم المؤمنين	أم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وأم مضاف والمؤمنين مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

Scanned by CamScanner

.....

٢. ومضمر «وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب بقرينة التكلم أو الخطاب أو الغيبة» والمبتدأ المضمر اثنا عشر لفظا.

١. أنا للمتكلم الواحد مثاله [أنا عبدالله] وإعرابه:

أنا	ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ
عبدالله	عبد خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وعبد مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه

٢. نحن للمتكلم المتعدد أو الواحد المعظم نفسه مثاله [نحن قائمون] وإعرابه:

نحن	ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ
قائمون	قائمون خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين

٣. أنت للمخاطب المفرد المذكر مثاله [أنت فاهم] وإعرابه:

أنت	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب
فاهم	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٤. أنت للمخاطبة المفردة المؤنثة مثاله [أنت مطيعة] وإعرابه:

أنت	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب
مطيعة	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

٥. أنتما للمخاطبين المذكرين كانا أم مؤنثين مثاله [أنتما قائمان – أنتما قائمتان] إعراب الأول:

أنتما	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم للعماد والألف دال على التثنية
قائمان	قائمان خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين

وإعراب الثاني:

أنتما	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم للعماد والألف دال على التثنية
قائمتان	قائمتان خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والتاء من قائمتان للتأنيث وهو حرف لا محل له من الإعراب

٦. أنتم لجمع الذكور المخاطبين مثاله [أنتم قائمون] وإعرابه:

أنتم	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والميم علامة الجمع
قائمون	قائمون خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين

٧. أنتن لجمع الإناث المخاطبات مثاله [أنتن قائمات] وإعرابه:

أنتن	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب والنون حرف دال على جمع الإناث لا محل له من الإعراب

Scanned by CamScanner

قائمات	خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٨. هو للمفرد الغائب المذكر مثاله [هو حاضر] وإعرابه:

هو	ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ
حاضر	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٩. هي للمفردة الغائبة المؤنثة مثاله [هي مسافرة] وإعرابه:

هي	ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ
مسافرة	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

١٠. هما للمثنى الغائب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا مثاله [هما قائمان – هما قائمتان] إعراب الاول:

هما	الهاء ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والميم للعماد والألف دال على التثنية
قائمان	قائمان خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين

وإعراب الثاني:

هما	الهاء ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والميم للعماد والألف دال على التثنية
قائمتان	قائمتان خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والتاء من قائمتان للتأنيث وهو حرف لا محل له من الإعراب

Scanned by CamScanner

١١. هم لجمع الذكور الغائبين مثاله [هم قائمون] وإعرابه:

هم	الهاء ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والميم للجمع
قائمون	قائمون خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين

١٢. هن لجمع الإناث الغائبات مثاله [هن قائمات] وإعرابه:

هن	الهاء ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والنون حرف دال على جمع الإناث
قائمات	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

الدرس الخامس والعشرون

والخبر قسمان مفرد وغير مفرد، فالمفرد نحو: زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك: زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة.

بعد أن فرغ المصنف من الكلام على أقسام المبتدأ شرع الآن يتكلم عن أقسام الخبر فقال: والخبر قسمان

١. الأول مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة ومثال الخبر المفرد قائم من قولك [زيد قائم] وإعرابه:

زيد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
قائم	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره

٢. والثاني غير المفرد وهو نوعان ١ – جملة ٢ – وشبه الجملة.

- والجملة نوعان ١ – جملة اسمية ٢ – وجملة فعلية.
- فالجملة الاسمية هي – ما تألفت من مبتدأ وخبر – ومثال خبر الجملة الاسمية أبوه من قولك [محمد أبوه كريم] وإعرابه:

محمد	مبتدأ أول مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
أبوه	أبو مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه
كريم	كريم خبر المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بين خبر الجملة الاسمية والمبتدأ الأول الضمير من قولك أبوه

Scanned by CamScanner

.....

- والجملة الفعلية – ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه – مثال خبر الجملة الفعلية سافر أبوه من قولك [محمد سافر أبوه] وإعرابه:

محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فى آخره
سافر	فعل ماض مبنى على الفتح
أبوه	أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف إليه والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط بين خبر الجملة الفعلية والمبتدأ هو الضمير الذى فى قولك أبوه

مثال آخر لخبر الجملة الفعلية يضرب غلامه من قولك [خالد يضرب غلامه] إعرابه:

خالد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فى آخره
يضرب	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فى آخره
غلامه	غلام نائب فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الميم وغلام مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والرابط بين خبر الجملة الفعلية والمبتدأ هو الضمير الذى فى قولك غلامه

ومن هنا تعلم أنه إذا كان الخبر جملة فلا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ إما ضمير يعود إلى المبتدأ كما في الأمثلة المتقدمة وإما غير ذلك كما سيأتي معك في المطولات.

Scanned by CamScanner

.....

- وشبه الجملة نوعان أيضا.
  - الأول الجار والمجرور مثاله في المسجد من قولك [علي في المسجد] وإعرابه:

علي	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
في المسجد	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ

  - والثاني الظرف مثاله فوق الغصن من قولك [الطائر فوق الغصن] وإعرابه

الطائر	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فى آخره
فوق الغصن	فوق ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وهو مضاف والغصن مضاف إليه

Scanned by CamScanner

الدرس السادس والعشرون
باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها.

أقول سبق لك أن عرفت أن المبتدأ والخبر مرفوعان والمطلوب منك الآن أن تعرف أن هناك عوامل لفظية إذا دخل أحدها على المبتدأ والخبر غيرت إعرابه وهذه العوامل اللفظية ثلاثة أقسام هي:

١. عامل لفظي يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وأخواتها وهذا القسم كله أفعال مثاله [كان الجو حارا] وإعرابه:

كان	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الجو	اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
حارا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. والقسم الثاني ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو إن وأخواتها وهذا القسم كله حروف مثاله قول الحق عز وجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ وإعرابه:

إِنَّ	حرف توكيد ونصب ينصب المبتدأ ويرفع الخبر
ٱللَّهَ	لفظ الجلالة اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عَزِيزٌ	خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
حَكِيمٌ	خبر بعد خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

٣. والقسم الثالث ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو ظننت وأخواتها وهذا القسم كله أفعال مثاله [ظننت الصديق أخا] وإعرابه:

ظننت	ظن فعل ماض ينصب المبتدأ والخبر والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل
الصديق	مفعول به أول لـ "ظن" منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أخا	مفعول به ثان لـ "ظن" منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

وتسمى هذه العوامل النواسخ جمع ناسخ والنسخ لغة - يطلق على الرفع والإزالة والنقل - وفي الاصطلاح – ما يرفع حكم المبتدأ والخبر – أي يغير إعرابه فالمبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ فإذا دخل ناسخ من نواسخ المبتدأ والخبر غير حكمه فكان ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر وإن تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر وظن تنصب المبتدأ ويسمى مفعولا أولا وتنصب الخبر ويسمى مفعولا ثانيا.

Scanned by CamScanner

الدرس السابع والعشرون
كان وأخواتها

فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي: كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتيء وما برح وما دام وما تصرف منها نحو: كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك.

أقول شرع المصنف رحمه الله تعالىٰ يفصل الكلام علىٰ النواسخ فبدأ بكان وأخواتها أي نظائرها في العمل وهذا القسم يدخل علىٰ المبتدأ فيزيل رفعه الأول ويحدث له رفعا جديدا ويسمىٰ المبتدأ اسمه ويدخل علىٰ الخبر فينصبه ويسمىٰ خبره وهذا القسم ثلاثة عشر فعلا وكل فعل منها يفيد معنىٰ خاصا وتفصيل ذلك كما يلي:

١. كان هذا الفعل يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي.

• إما مع الانقطاع مثل [كان زيد مجتهدا] وإعرابه:

كان	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب
زيد	اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىٰ آخره
مجتهدا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره

• وإما مع الاستمرار مثاله قوله تعالىٰ ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ وإعرابه:

وَكَانَ	الواو علىٰ حسب ما قبلها كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب

Scanned by CamScanner

.....

رَبُّكَ	رب اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ورب مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالمضاف
قَدِيرًا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. أمسى هذا الفعل يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء مثاله [أمسى الجو باردا] وإعرابه:

أمسى	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر من أخوات كان
الجو	اسم أمسى مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
باردا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٣. أصبح هذا الفعل يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح مثاله [أصبح الجو مكفهرا] وإعرابه:

أصبح	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر من أخوات كان
الجو	اسم أصبح مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
مكفهرا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٤. أضحى هذا الفعل يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى مثاله [أضحى الطالب نشيطا] وإعرابه:

أضحى	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر من أخوات كان

Scanned by CamScanner

الطالب	اسم أضحى مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
نشيطا	خبر أضحى منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٥. ظل هذا الفعل يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار مثاله قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ وإعرابه:

ظل	فعل ماض مبني على الفتح بمعنى صار وهو من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
وجهه	وجه اسم ظل مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الهاء الأولى وجه مضاف والهاء الثانية ضمير متصل مبني على الضم فى محل جر بالمضاف
مسودا	خبر ظل منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٦. بات هذا الفعل يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات وهو الليل.

مثاله [بات الطالب مسرورا] وإعرابه:

بات	فعل ماض من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
الطالب	اسم بات مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
مسرورا	خبر بات منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٧. صار هذا الفعل يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر.

Scanned by CamScanner

مثاله [صار الطين كأسا] وإعرابه:

صار	فعل ماض من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
الطين	اسم صار مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
كأسا	خبر صار منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ليس هذا الفعل يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال مثاله [ليس الطالب فاهما] وإعرابه:

ليس	فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
الطالب	اسم ليس مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
فاهما	خبر ليس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره يعني ليس فاهما الآن ولكن قد يفهم في المستقبل

٩/ ١٠/ ١١/ ١٢ – ما زال وما انفك وما فتيء وما برح هذه الأفعال الأربعة تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال قال العلامة الحامدي في حاشيته على الكفراوي (أي يطلبه من الاستمرار الحقيقي نحو [ما زال زيد أميرا] فالخبر مستمر من وقت قبول الاسم للخبر أو العادي نحو [ما زال زيد قائما] إذ من المعلوم أنه لا بد له من الجلوس فالمراد أن ذلك أكثر أحواله).

وإعراب المثال الأول:

ما زال	ما نافية زال فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
زيد	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
أميرا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

وإعراب المثال الثاني:

ما زال	ما نافية زال فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر

زيد	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
قائما	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثال ما انفك قولك [ما انفك عمرو جالسا] وإعرابه:

ما انفك	ما نافية وانفك فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
عمرو	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
جالسا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثال ما فتئ قولك [ما فتئ بكر محسنا] وإعرابه:

ما فتئ	ما نافية فتئ فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
بكر	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
محسنا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثال ما برح قولك [ما برح علي صديقا مخلصا] وإعرابه:

ما برح	ما نافية برح فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر
علي	اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
صديقا	خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

مخلصا	صفة لـ صديقا وصفة المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

١٣. ما دام وهذا الفعل يدل على ملازمة الخبر للاسم مثاله [لا أعذل خالدا ما دمت حيا] وإعرابه:

لا أعذل	لا نافية أعذل فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
خالدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ما دمت	ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم دام
حيا	خبر دام منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وتقدير المصدر - لا أعذل خالدا مدة دوامي حيا، ومعنى أعذل ألوم

- وتنقسم هذه الأفعال من جهة العمل إلى ثلاثة أقسام هي:

١. القسم الأول ما يعمل هذا العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو فعل واحد وهو (دام).
٢. والقسم الثاني ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي أو استفهام أو نهي وهو أربعة أفعال وهي (زال - وانفك - وفتئ - وبرح).
٣. والقسم الثالث ما يعمل هذا العمل بغير شرط وهو ثمانية أفعال وهي الباقي.

- وتنقسم هذه الأفعال من جهة التصرف إلى ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول ما يتصرف في الفعلية تصرفا كاملا بمعنى أنه يأتي منه

Scanned by CamScanner

الماضي والمضارع والأمر وهو سبعة أفعال وهي (كان – وأصبح – وأضحى – وظل – وبات – وصار).

٢. والقسم الثاني ما يتصرف تصرفا ناقصا بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع ليس غير وهو أربعة أفعال وهي (فتئ – وانفك – وبرح – وزال).

٣. والقسم الثالث ما لا يتصرف أصلا وهو فعلان أحدهما (ليس) اتفاقا والثاني (دام) على الأصح.

● واعلم أن غير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي نحو: قوله تعالى ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ وإعراب الآية:

وَلَا يَزَالُونَ	الواو على حسب ما قبلها لا نافية يزالون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ويزالون متصرفة من زال ترفع الاسم وتنصب الخبر والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم يزال المتصرفة من زال
مُخْتَلِفِينَ	خبر يزال المتصرفة من زال منصوب بها وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

ونحو قوله تعالى ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ وإعراب الآية:

تَاللَّهِ	التاء حرف قسم لفظ الجلالة مقسم به
تَفْتَؤُا	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وتفتؤا متصرفة من فتئ ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

Scanned by CamScanner

تَذْكُرُ يُوسُفَ	تذكر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت يوسف مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب خبر تفتأ

- فإن قلت – سبق وقلنا أن فتئ لا تعمل هذا العمل إلا بشرط تقدم النفي أو الاستفهام ولا يوجد هنا نفي أو استفهام، قلت – النفي قد يكون لفظا مثل [ما فتئ بكر حسنا] وقد يكون تقديرا كما في هذه الآية الشريفة وتقديره هنا [لا تفتأ].

Scanned by CamScanner

الدرس الثامن والعشرون
إن وأخواتها

فأما إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي: إن وأن ولكن وكأن وليت ولعل تقول: إن زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما أشبه ذلك ومعنى إن وأن للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع.

أقول الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر إن وأخواتها أي نظائرها في العمل وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر – بمعنى أنها تجدد له رفعا غير الذي كان قبل دخولها فالخبر قبل دخولها كان مرفوعا بالمبتدأ وبعد دخولها أصبح مرفوعا بها لا بالمبتدأ ويسمى خبرها وهذه الأدوات كلها حروف وهي ستة

١/ ٢ الأول إن بكسر الهمزة والثاني أن بفتح الهمزة: وهما يدلان على التوكيد ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدأ فإذا قلت [أبوك حاضر] مبتدأ وخبر أفاد عند السامع أنه حاضر فإذا أردت أن تقوي إفادة الحضور قلت [إن أباك حاضر]وإعرابه:

إن	حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر
أباك	أبا اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه
حاضر	خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٣. والثالث لكن ومعناه الاستدراك وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه نحو [محمد شجاع لكن صديقه جبان] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

محمد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
شجاع	خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
لكن	حرف استدراك ونصب من أخوات إن تعمل عملها
صديقه	صديق اسم لكن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر القاف وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف
جبان	خبر لكن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

- وهذا المثال لتعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته إذ الشجاع لا يصحبه غالباً إلا شجاع مثله ومثال الثاني وهو تعقيب الكلام بإثبات ما يتوهم نفيه [زيد جاهل لكنه صالح] لأن قولك [زيد جاهل] يوهم عدم صلاحه لأن الغالب على الجاهل عدم الصلاح فرفعت ذلك التوهم بقولك لكنه صالح وإعرابه:

زيد	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
جاهل	خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
لكنه صالح	لكن حرف استدراك ونصب من أخوات إن تعمل عملها والهاء اسمها وصالح خبرها

٤. والرابع كأن وهو يدل على تشبيه المبتدأ بالخبر نحو [كأن الجارية بدر] وإعرابه:

كأن	حرف تشبيه ونصب من أخوات إن تعمل عملها

Scanned by CamScanner

الجارية	اسم كأن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
بدر	خبر كأن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٥. والخامس ليت ومعناه التمني وهو طلب المستحيل أو ما فيه عسر نحو [ليت الشباب عائد] وإعرابه:

ليت	حرف تمن ونصب من أخوات إن تعمل عملها
الشباب	اسم ليت منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عائد	خبر ليت مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وهذا المثال فيه طلب أمر مستحيل ومثال ما فيه عسر [ليت البليد ينجح] وإعرابه:

ليت	حرف تمن ونصب من أخوات إن تعمل عملها
البليد	اسم ليت منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ينجح	ينجح فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت

٦. والسادس لعل وهو يدل على الترجي أو التوقع ومعنى الترجي طلب الأمر المحبوب ولا يكون إلا في الممكن مثاله [لعل الله يرحمني] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

لعل	حرف ترج ونصب من أخوات إن تعمل عملها
الله	ولفظ الجلالة اسم لعل منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يرحمني	يرحم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الميم والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر لعل

ومعنى التوقع انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته مثاله [لعل العدو قريب منا] وإعرابه:

لعل	حرف توقع ونصب من أخوات إن تعمل عملها
العدو	اسم لعل منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
قريب منا	قريب خبر لعل مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره من حرف جر نا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر

وقد علمت أن هذه الحروف الستة تنصب الاسم وترفع الخبر وقد اتضحت لك معانيها فالحمد لله رب العالمين.

Scanned by CamScanner

الدرس التاسع والعشرون
ظن وأخواتها

قال وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول: ظننت زيدا قائما ورأيت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك.

وأقول الثالث من نواسخ المبتدأ والخبر ظننت وأخواتها أي نظائرها في العمل وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما جميعا ويقال للمبتدأ مفعول أول وللخبر مفعول ثان وهذا النوع من النواسخ عشرة أفعال هي:

١. الأول ظننت مثاله [ظننت محمدا صديقا] وإعرابه:

ظننت	ظن فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وظن تنصب مفعولين
محمدا	مفعول أول لظن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
صديقا	مفعول ثان لظن منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. الثاني حسبت مثاله [حسبت المال نافعا] وإعرابه:

حسبت	حسب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وحسب تنصب مفعولين

Scanned by CamScanner

المال	مفعول أول لحسب منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
نافعا	مفعول ثان لحسب منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٣. الثالث خلت مثاله [خلت الحديقة مثمرة] وإعرابه:

خلت	خال فعل ماض والتاء فاعل
الحديقة	مفعول أول لخال منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مثمرة	مفعول ثان لخال منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٤. الرابع زعمت مثاله [زعمت بكرا جريئا] وإعرابه:

زعمت	زعم فعل ماض والتاء فاعل
بكرا	مفعول أول لزعم منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
جريئا	مفعول ثان لزعم منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٥. والخامس رأيت مثاله [رأيت إبراهيم مفلحا] وإعرابه:

رأيت	رأى فعل ماض والتاء فاعل
إبراهيم	مفعول أول لرأى منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

مفلحا	مفعول ثان لرأى منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٦. والسادس علمت مثاله [علمت الصدق منجيا] وإعرابه:

علمت	علم فعل ماض والتاء فاعل
الصدق	مفعول أول لعلم منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
منجيا	مفعول ثان لعلم منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٧. السابع وجدت مثاله [وجدت الصلاح باب الخير] وإعرابه:

وجدت	وجد فعل ماض والتاء فاعل
الصلاح	مفعول أول لوجد منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
باب الخير	باب مفعول ثان لوجد منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وباب مضاف والخير مضاف إليه

٨. الثامن اتخذت مثاله [اتخذت محمدا صديقا] وإعرابه:

اتخذت	اتخذ فعل ماض والتاء فاعل
محمدا	مفعول أول لاتخذ منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
صديقا	مفعول ثان لاتخذ منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

٨. التاسع جعلت مثاله [جعلت الذهب خاتما] وإعرابه:

جعلت	جعل فعل ماض والتاء فاعل
الذهب	مفعول أول لجعل منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
خاتما	مفعول ثان لجعل منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٩. العاشر سمعت وفي هذه تفصيل ملخصه أن النحاة اتفقوا على أنها إذا دخلت على شيء يسمع كالقرآن والحديث والكلام لا تنصب إلاّ مفعولا مثاله [سمعت القرآن] وإعرابه:

سمعت	سمع فعل ماض والتاء فاعل
القرآن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

واختلف النحاة فيما إذا دخلت على شيء لا يسمع ووقع بعده شيء يسمع مثل [سمعت الإمام يخطب] ومثل [سمعت زيدا يقرأ] ذهب جماعة من النحاة منهم الأخفش ومؤلف الأجرومية إلى أنها في هذه الحال تعمل عمل ظن فيكون إعرابها عندهم.

سمعت	سمع فعل ماض والتاء فاعل
الإمام	مفعول أول لسمع منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
يخطب	يخطب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثان لسمع

Scanned by CamScanner

وذهب جمهور النحاة إلى أن سمع لا تعمل عمل ظن فيكون الإعراب عندهم:

سمعت	سمع فعل ماض والتاء فاعل

الإمام	مفعول به
يخطب	يخطب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال لأن المفعول معرفة فإن كان المفعول نكرة مثل [سمعت رجلا يقرأ فالجملة بعده صفة

ورأي الجمهور أصوب.

وهذه الأفعال تنقسم من حيث المعنى إلى أربعة أقسام:

١. القسم الأول يفيد ترجيح وقوع الخبر وهو أربعة أفعال هي (ظننت – وحسبت – وخلت – وزعمت).

٢. القسم الثاني يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر وهو ثلاثة أفعال وهي (رأيت – وعلمت – ووجدت).

٣. والقسم الثالث يفيد التصيير والانتقال وهو فعلان هما (اتخذت – وجعلت).

٤. القسم الرابع يفيد النسبة في السمع وهو فعل واحد وهو (سمعت).

Scanned by CamScanner

الدرس الثلاثون
باب النعت

قال النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول: قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل.

شرع المصنف رحمه الله تعالى يتكلم عن التوابع وبدأ بالنعت ويقال له الوصف والصفة وسنتعرف عليه لغة واصطلاحا ثم نتكلم على قسميه فنقول:

- النعت لغة: الوصف.
- واصطلاحا: هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات.

نستفيد من هذا التعريف:

١. أن النعت لا يكون إلا تابعا لما قبله وهو المنعوت.

٢. الأصل في النعت أن يكون مشتقا لا جامدا مثاله [مررت برجل ضاحك] وإعرابه:

مررت	فعل وفاعل
برجل	جار ومجرور
ضاحك	ضاحك صفة والصفة تتبع الموصوف في الإعراب والموصوف مجرور فجاءت الصفة مجرورة وكلمة ضاحك مشتقة غير جامدة هذا هو الأصل في النعت.

Scanned by CamScanner

.....

فإذا جاء النعت جامدا لزم تأويله بالمشتق مثاله [مررت برجل بصري] كلمة بصري صفة لكلمة رجل وهذه الكلمة جامدة فوجب تأويلها بالمشتق فيكون التأويل [مررت برجل منسوب إلى البصرة].

٣. هذا النعت يأتي لأغراض أهمها:

أ- التوضيح لمتبوعه في المعارف ومعنى التوضيح إزالة الاشتراك الحاصل في المعارف مثل قولك [مررت بمحمد الخياط] فقد يكون أكثر من شخص مسمى بمحمد فإن قلت [الخياط] أزلت الاشتراك وتعين المقصود ومثل [اشتريت من الخباز الأعرج] وقد يكون بالبلد أكثر من خباز وبذكرك الأعرج أزلت الاشتراك وتعين المقصود.

ب- التخصيص لمتبوعه في النكرات ومعنى التخصيص تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات فإذا قلت [جاء رجل] احتمل الرجل الشاعر والنجار والخباز والحداد مثلا فإن قلت [جاء رجل شاعر] فقد قللت الاشتراك.

■والنعت ينقسم إلى قسمين:

١. النعت الحقيقي مثاله [جاء محمد العاقل] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
محمد	فاعل
العاقل	صفة

وهذه الصفة نعت حقيقي لمحمد ولذلك سمينا هذا النوع من النعت حقيقيا لجريانه على صاحبه حقيقة وسيأتي تعريف النعت الحقيقي.

٢. النعت السببي مثاله [جاء محمد العاقل أبوه]:

Scanned by CamScanner

.....

جاء	فعل ماض
محمد	فاعل
العاقل	صفة
أبوه	فاعل لكلمة العاقل

وكلمة العاقل هنا نعت لمحمد من حيث الإعراب لكنه من حيث المعنى وصف لأبيه لا لمحمد ولذلك سمينا هذا النوع من النعت سببيا لجريان النعت على غير صاحبه مع ما بينهما من الملابسة وسيأتي تعريف النعت السببي.

تعريف النعت الحقيقي:

هو ما رفع ضميرا مستترا يعود إلى المنعوت – نحو [جاء محمد الفاضل] فكلمة الفاضل نعت لمحمد وكلمة الفاضل اسم فاعل واسم الفاعل يعمل عمل الفعل يعني يحتاج إلى فاعل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى محمد وهذا معنى قولهم ما رفع ضميرا مستترا يعود إلى المنعوت.

تعريف النعت السببي:

هو ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود إلى المنعوت – مثاله [جاء محمد الفاضل أبوه] فالفاضل نعت لمحمد والفاضل اسم فاعل كما سبق وقد عرفت واسم الفاعل يعمل عمل الفعل وأبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والهاء مضاف إليه والهاء عائدة إلى محمد وهذا معنى قولهم ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود إلى المنعوت.

Scanned by CamScanner

حكم النعت:

حكم النعت أنه يتبع منعوته في إعرابه وفي تعريفه أو تنكيره سواء كان حقيقيا أم سببياً.

ومعنىٰ هذا أنه إن كان المنعوت مرفوعا كان النعت مرفوعا تقول [قام زيد العاقل] وإعرابه ظاهر وإن كان المنعوت منصوبا كان النعت منصوبا نحو [رأيت زيدا العاقل] وإعرابه كذلك ظاهر وإن كان المنعوت مخفوضا كان النعت مخفوضا نحو [مررت بزيد العاقل] وإن كان المنعوت معرفة كان النعت معرفة كما في الأمثلة السابقة وإن كان المنعوت نكرة كان النعت نكرة نحو [رأيت رجلا عاقلا] وإعرابه ظاهر.

ثم إذا كان النعت حقيقيا زاد علىٰ ذلك أنه يتبع منعوته في تذكيره أو تأنيثه وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه ومعنىٰ ذلك أنه إن كان المنعوت مذكرا كان النعت مذكرا نحو [رأيت محمداً العاقل] وإعرابه ظاهر وإن كان المنعوت مؤنثا كان النعت مؤنثا نحو [رأيت فاطمة المهذبة] وإن كان المنعوت مفردا كان النعت مفردا كما في رأيت الأمثلة السابقة وإن كان المنعوت مثنىٰ كان النعت مثنىٰ نحو [رأيت المحمدين العاقلين] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
المحمدين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنىٰ
العاقلين	العاقلين نعت لمحمدين ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنىٰ والعاقلين اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هما

Scanned by CamScanner

وإن كان المنعوت جمعا كان النعت جمعا نحو [رأيت الرجال العقلاء] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
الرجال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
العقلاء	العقلاء نعت للرجال ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعقلاء اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هم

■ وأما النعت السببي فإنه يكون مفردا دائما ولو كان منعوته مثنى أو مجموعا تقول [رأيت الولدين العاقل أبوهما] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
الولدين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى
العاقل	العاقل نعت الولدين ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعاقل اسم فاعل
أبوهما	أبو فاعله وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم للعماد والألف للتثنية

وتقول [رأيت الأولاد العاقل أبوهم] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
الأولاد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
العاقل	العاقل نعت الأولاد ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعاقل اسم فاعل
أبوهم	أبو فاعله وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

Scanned by CamScanner

ويتبع النعت السببي ما بعده في التذكير أو التأنيث تقول [رأيت البنات العاقل أبوهن] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
البنات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

العاقل	العاقل نعت البنات ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعاقل اسم فاعل
أبوهن	أبو فاعله وهو مضاف والهاء مضاف إليه والنون حرف دال على جمع النسوة

وتقول [رأيت الأولاد العاقلة أمهم] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
الأولاد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
العاقلة	العاقلة نعت الأولاد ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعاقلة اسم فاعل
أمهم	أم فاعله وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

فتلخص لك من هذا أن:

١. النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة – واحد من الإفراد والتثنية والجمع – وواحد من الرفع والنصب والخفض – وواحد من التذكير والتأنيث – وواحد من التعريف والتنكير.
٢. والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة – واحد من الرفع والنصب والخفض – وواحد من التعريف والتنكير ويتبع مرفوعه الذي بعده في واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث ولا يتبع شيئا في الإفراد والتثنية والجمع بل يكون مفردا دائما أبداً والله أعلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الحادي والثلاثون
المعرفة والنكرة

قال والمعرفة خمسة أشياء: الاسم المضمر نحو: أنا وأنت والاسم العلم نحو: زيد ومكة والاسم المبهم نحو: هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الألف واللام نحو: الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو: الرجل والفرس.

أقول الاسم ينقسم إلى قسمين هما: ١- المعرفة. ٢- النكرة.

فالمعرفة- كل لفظ دل على معين وأقسامها خمسة هي:

١. المضمر أو الضمير وهو: ما دل على متكلم نحو: أنا أو مخاطب نحو: أنت أو غائب نحو: هو ومن هنا تعلم أن الضمير ثلاثة أنواع:

أ. ما وضع للدلالة على التكلم وهو: أنا ونحن.

ب. وما وضع للدلالة على المخاطب وهو: أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن.

ج. وما وضع للدلالة على الغائب وهو خمسة: هو وهي وهما وهم وهن.

٢. العلم وهو: ما يدل على معين بدون احتياج إلى قرينة متكلم أو خطاب أو غيرهما، وهو نوعان: مذكر مثل: محمد وإبراهيم، ومؤنث مثل: فاطمة وزينب.

٣. الاسم المبهم وهو نوعان:

أ. اسم إشارة وهو: ما وضع ليدل على معين بواسطة الإشارة مثل: هذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذان أو هذين للمثنى المذكر وهاتان أو هاتين للمثنى المؤنث وهؤلاء للجمع مطلقا.

Scanned by CamScanner

.....

ب. الاسم الموصول وهو: ما يدل على معين بواسطة جملة أو شبهها تذكر بعده البتة وتسمى هذه الجملة صلة وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا مثل: الذي للمفرد المذكر والتي للمفردة المؤنثة واللذان أو اللذين للمثنى المذكر واللتان أو اللتين للمثنى المؤنث واللذين لجمع الذكور واللائي أو اللاتي لجمع الإناث.

٤. المحلى بالألف واللام وهو: كل اسم اقترنت به أل فأفادته التعريف، نحو: الرجل والكتاب والغلام والجارية.

٥. الاسم الذي أضيف إلى واحد من الأربعة المتقدمة فاكتسب التعريف من المضاف إليه نحو: غلامك وغلام محمد وغلام هذا الرجل وغلام الذي زارنا أمس وغلام الأستاذ.

وأعرف المعارف لفظ الجلالة (الله) جلا وعلا ثم الضمير ثم العلم ثم اسم الإشارة ثم الاسم الموصول ثم المحلى بأل ثم المضاف إلى واحد منها والمضاف في رتبة المضاف إليه إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم.

والنكرة هي: كل اسم وضع لا يخص واحداً بعينه من بين أفراد جنسه بل يصلح إطلاقه على كل واحد على سبيل البدل نحو: رجل وامرأة فإن الكلمة الأولى يصح إطلاقها على كل ذكر بالغ من بني آدم والثانية يصح إطلاقها على كل أنثى بالغة من بني آدم.

وعلامة النكرة أن تصلح لأن تدخل عليها أل وتؤثر فيها التعريف نحو: رجل فإنه يصح دخول أل عليه وتؤثر فيه التعريف فيصير الرجل. والله أعلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الثاني والثلاثون
باب العطف

قال وحروف العطف عشرة وهي: الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول: قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد.

أقول العطف في اللغة – معناه الميل – تقول [عطف فلان على فلان] تريد أنه مال إليه وأشفق عليه والعطف في اصطلاح النحاة: ينقسم إلى قسمين:

١. عطف البيان وهو – التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات – مثال عطف البيان في المعارف [جاءني محمد أبوك] وإعرابه:

جاءني	جاء فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم
محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
أبوك	أبوك عطف بيان لمحمد وكلاهما معرفة والثاني موضح للأول وأبو مضاف والكاف مضاف إليه

Scanned by CamScanner

مثال عطف البيان في النكرات قوله تعالى ﴿ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ وإعراب الآية:

مِن	حرف جر
مَّآءٍ	اسم مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره
صَدِيدٍ	عطف بيان على الماء وكلاهما نكرة والثاني مخصص للأول

٢. عطف النسق وهو – التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة وهي:

١. الواو وهي لمطلق الجمع مثاله [جاء محمد وعلي] وإعرابه:

جاء	فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وعلي	الواو حرف عطف علي معطوف على محمد والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٢. الفاء وهي للترتيب والتعقيب ومعنى الترتيب – أن الثاني بعد الأول – ومعنى التعقيب – أنه عقيبه بلا مهلة أي تراخ وتأخر وكل تعقيب بحسبه – مثاله [قدم الفرسان فالمشاة] إذا كان مجيء الفرسان سابقا ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة وإعرابه:

قدم	فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
الفرسان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
فالمشاة	الفاء حرف عطف المشاة معطوف على الفرسان والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

٣. ثم وهي للترتيب مع التراخي ومعنى التراخي – أن يكون بين الأول والثاني مهلة مثاله [أرسل الله موسى ثم عيسى ثم محمدا عليهم الصلاة والسلام] وإعرابه:

أرسل	فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
موسى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

ثم عيسى	ثم حرف عطف عيسى معطوف على موسى والمعطوف على منصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر
ثم محمدا	ثم حرف عطف محمدا معطوف على عيسى والمعطوف على منصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
عليهم	على حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
الصلاة	مبتدأ مؤخر
والسلام	الواو حرف عطف السلام معطوف على الصلاة والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله

Scanned by CamScanner

أو وهي للتخيير والإباحة والفرق بينهما – أن التخيير لا يجوز معه الجمع – فمثال التخيير [تزوج هندا أو أختها] وإعرابه:

تزوج	تزوج فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
هندا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أو أختها	أو حرف عطف أخت معطوف على هندا والمعطوف على منصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وأخت مضاف والهاء مضاف إليه وأنت تعلم أنه لا يجوز شرعا الجمع بين هند وأختها فى الزواج

مثال الإباحة [أدرس الفقه أو النحو] وإعرابه:

أدرس	أدرس فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
الفقه	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أو النحو	أو حرف عطف النحو معطوف على الفقه والمعطوف على منصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ولا شك أنه يجوز الجمع بين الفقه والنحو للدراسة

٤. أم وهي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام مثاله [أدرست الفقه أم النحو] وإعرابه:

أدرست	الهمزة للاستفهام درست فعل وفاعل
الفقه	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أم النحو	أم حرف عطف النحو معطوف على الفقه والمعطوف على منصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

٥. إما بشرط أن تسبق بمثلها وهي تأتي بمعنى الإباحة مثل [أدرس إما الفقه وإما النحو] وإعرابه:

أدرس	أدرس فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
إما الفقه	إما حرف شرط وتفصيل الفقه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
وإما النحو	وإما عاطفة النحو معطوف على الفقه

وتأتي بمعنى التخيير مثاله [تزوج إما هندا وإما أختها] وإعرابه:

تزوج	تزوج فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
إما هندا	إما حرف شرط وتفصيل هندا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
وإما أختها	وإما عاطفة أخت معطوف على هندا وأخت مضاف والهاء مضاف إليه

▪ وفي كون إما عاطفة خلاف والصحيح أنها ليست عاطفة والعاطف في المثالين هو الواو وأمَّا (إمَّا) فهو حرف شرط وتفصيل.

٦. بل وهي للإضراب ومعناه جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه.

مثاله [ما جاء محمد بل بكر] وإعرابه:

ما	نافية
جاء	فعل ماض
محمد	فاعل
بل بكر	بل حرف عطف بكر معطوف على محمد

Scanned by CamScanner

■ واعلم أن بل تكون عاطفة بشرطين هما:

١. أن يكون المعطوف بها مفردا لا جملة لأن الجملة إذا جاءت بعد بل تكون بل حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح.

٢. ألا يسبقها استفهام.

٧. لا وهي تنفي عما بعدها نفس الحكم الذي ثبت لما قبلها مثاله [جاء بكر لا خالد] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
بكر	فاعل
لا خالد	لا حرف عطف خالد معطوف على بكر

٨. لكن وهي تدل على تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها.

مثاله [لا أحب الكسل لكن العمل] وإعرابه:

لا	نافية
أحب	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
الكسل	مفعول به
لكن العمل	لكن حرف استدراك وعطف العمل معطوف على الكسل

Scanned by CamScanner

٩. حتىٰ وهي للتدريج والغاية والتدريج هو – الدلالة علىٰ انقضاء الحكم شيئا فشيئا.

مثاله [يموت الناس حتىٰ الأنبياء] وإعرابه:

يموت	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىٰ آخره
الناس	فاعل
حتى الأنبياء	حتىٰ حرف غاية وعطف الأنبياء معطوف علىٰ الناس

وتأتي حتىٰ ابتدائية غير عاطفة مثل [جاء أصحابنا حتىٰ خالد حاضر] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
أصحابنا	أصحاب فاعل وهو مضاف و نا مضاف إليه
حتى خالد	حتىٰ ابتدائية خالد مبتدأ
حاضر	خبره

وتأتي حتىٰ جاره غير عاطفة مثاله قوله تعالىٰ ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ وإعرابه:

حتى مطلع الفجر	حتىٰ حرف جر مطلع اسم مجرور وهو مضاف والفجر مضاف إليه

Scanned by CamScanner

■ ولهذا قال المصنف وحتىٰ في بعض المواضع.

ثم شرع المصنف يبين حكم حروف العطف وهو أن تجعل ما بعدها تابعا لما قبلها في حكم الإعراب فإن كان المتبوع مرفوعا جاء التابع مرفوعا مثل [قام زيد وعمرو] وإعرابه:

قام	فعل ماض
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة علىٰ آخره
وعمرو	الواو عاطفة عمرو معطوف علىٰ زيد والمعطوف علىٰ المرفوع مرفوع مثله

وإن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا مثله مثاله [رأيت زيدا وعمرا] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل

زيدا	مفعول به منصوب
وعمرا	الواو عاطفة عمرا معطوف علىٰ زيد والمعطوف علىٰ المنصوب منصوب مثله

وإن كان المتبوع مخفوضا كان التابع مخفوضا مثله مثاله [مررت بزيد وعمرو] وإعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بزيد	جار ومجرور
وعمرو	الواو عاطفة عمرو معطوف علىٰ زيد والمعطوف علىٰ المجرور مجرور مثله

Scanned by CamScanner

وإن كان المتبوع مجزوما كان التابع مجزوما مثله أيضا مثاله [زيد لم يقم ولم يقعد] وإعرابه:

زيد	مبتدأ
لم يقم	لم أداة جزم يقم فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ
ولم يقعد	الواو عاطفة لم أداة جزم يقعد فعل مضارع مجزوم بلم

وهذا المثال غير صحيح لأن الجزم فيه ليس بالعطف بل بحرف الجزم والمثال الصحيح [لم يحضر خالد أو يرسل رسولا] وإعرابه:

لم	لم أداة جزم

يحضر	مضارع مجزوم بلم
خالد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
أو يرسل	أو عاطفة يرسل فعل مضارع معطوف على يحضر والمعطوف على المجزوم مجزوم مثله وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو
رسولا	مفعول به

ومن هنا تعلم أن الاسم يعطف على الاسم والفعل يعطف على الفعل.

Scanned by CamScanner

الدرس الثالث والثلاثون
باب التوكيد

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون بألفاظ معلومة وهي: النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي: أكتع وأبتع وأبصع تقول: قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين.

أقول هذا الثالث من التوابع والتوكيد في اللغة: التقوية، وفي اصطلاح النحاة التوكيد نوعان هما: ١- التوكيد اللفظي: ويكون بتكرير اللفظ وإعادته بعينه أو بمرادفه.

مثال الأول [جاء محمد محمد] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
محمد	فاعل
محمد	ومحمد الثانية توكيد لفظي لمحمد الأولى

مثال آخر [جاء جاء محمد] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
جاء	الثانية توكيد لجاء الأولى
محمد	فاعل جاء الأولى والثانية لا فاعل لها لأنها لمجرد التوكيد اللفظي

مثال آخر [نعم نعم جاء محمد] وإعرابه:

نعم	حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب

Scanned by CamScanner

نعم	الثانية توكيد للأولى
جاء	فعل ماض
محمد	فاعل

ومثال المرادف [جاء حضر محمد] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
حضر	توكيد لجاء
محمد	فاعل

٢- التوكيد المعنوي وهو: التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التجوز في المتبوع.

فإنك لو قلت [جاء الأمير] احتمل أنك سهوت أو توسعت في الكلام وإن غرضك مجيء رسول الأمير فإذا قلت [جاء الأمير نفسه أو عينه] ارتفع الاحتمال وتقرر عند السامع مجيء الأمير حقيقة.

• وللتوكيد المعنوي ألفاظ معينة عرفها النحاة من تتبع كلام العرب ومن هذه الألفاظ النفس والعين ويجب أن يضاف كل واحد من هذين إلى ضمير عائد على المؤكد بفتح الكاف فإن كان المؤكد مفردا كان الضمير مفردا ولفظ التوكيد مفردا أيضا تقول [قام زيد نفسه] وإعرابه:

قام	فعل ماض
زيد	فاعل
نفسه	نفس توكيد لزيد وهو مضاف والهاء مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

و تقول [قام زيد عينه] وإعرابه كالذي قبله.

وإن كان المؤكد جمعا كان الضمير ضمير جمع ولفظ التوكيد جمعا.

تقول [جاء الرجال أنفسهم] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
الرجال	فاعل
أنفسهم	أنفس توكيد للرجال وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

وإن كان المؤكد مثنىٰ فالأفصح أن يكون الضمير مثنىٰ ولفظ التوكيد مثنىٰ

تقول [حضر الرجلان أنفسهما] وإعرابه:

حضر	فعل ماض
الرجلان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنىٰ
أنفسهما	أنفس توكيد للرجلان وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم للعماد والألف للتثنية

● ومن ألفاظ التوكيد – كل وجميع – ويشترط فيهما إضافة كل منهما إلىٰ ضمير مطابق للمؤكد.

Scanned by CamScanner

تقول [جاء الجيش كله]وإعرابه:

جاء	فعل ماض
الجيش	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
كله	كل توكيد للجيش وهو مضاف والهاء مضاف إليه

وتقول [حضر الرجال جميعهم] وإعرابه:

حضر	فعل ماض
الرجال	فاعل
جميعهم	جميع توكيد للرجال وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

• ومن ألفاظ التوكيد – أجمع – ولا يؤكد بهذا اللفظ غالبا إلا بعد كل وربما احتاج المتكلم إلى زيادة التقوية فيأتي بعد أجمع بألفاظ أخرى هي – أكتع أبتع أبصع – وهذه الألفاظ لا يؤكد بها استقلالا تقول [جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
القوم	فاعل
أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون	أجمعون توكيد للقوم أكتعون توكيد آخر للقوم أبتعون توكيد آخر للقوم أبصعون توكيد آخر للقوم

• وحكم هذا التابع أنه يوافق متبوعه في إعرابه فإذا كان المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوعا مثل [قام زيد نفسه] وسبق إعرابه وإن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا.

Scanned by CamScanner

مثاله تقول [رأيت القوم كلهم] وإعرابه:

رأيت	فعل وفاعل
القوم	مفعول به
كلهم	كل توكيد للقوم وتابع المنصوب منصوب مثله وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم للجمع

وإن كان المتبوع مخفوضا كان التابع مخفوضا مثله تقول [مررت بالقوم أجمعين] وإعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بالقوم	جار ومجرور
أجمعين	أجمعين توكيد للقوم وتابع المخفوض مخفوض مثله ويتبعه أيضا في تعريفه كما هو ظاهر من الأمثلة

Scanned by CamScanner

الدرس الرابع والثلاثون
باب البدل

قال رحمه الله تعالى إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه وهو على أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك: قام زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه.

أقول شرع المصنف يبين الرابع والأخير من التوابع وهو البدل ومعناه في اللغة: العوض وفي اصطلاح النحاة: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

وحكمه: أنه يتبع المبدل منه في إعرابه فإذا كان المبدل منه مرفوعا كان البدل مرفوعا.

مثل [قام زيد أخوك] وإعرابه:

قام	فعل ماض
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
أخوك	أخو بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

وإن كان المبدل منه منصوبا كان البدل منصوبا مثله مثل قولك [قابلت زيدا أخاك] وإعرابه:

قابلت	فعل وفاعل
زيدا	مفعول به

Scanned by CamScanner

.....

أخاك	أخا بدل من زيد وبدل المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

وإن كان المبدل منه مخفوضا كان البدل مخفوضا مثله مثل قولك [أعجبتني أخلاق زيد أخيك] وإعرابه:

أعجبتني	أعجب فعل ماض والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء مفعول به
أخلاق زيد	أخلاق فاعل وهو مضاف وزيد مضاف إليه
أخيك	أخي بدل من زيد وبدل المخفوض مخفوض مثله وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه

وإن كان المبدل منه مجزوما كان البدل مجزوما مثله مثل [من يشكر ربه يسجد له يفز] وإعرابه:

من	اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يشكر	فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو
ربه	رب منصوب على التعظيم وهو مضاف والهاء مضاف إليه وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدأ
يسجد له	يسجد بدل من يشكر وبدل المجزوم مجزوم مثله وعلامة الجزم السكون الظاهر على آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو له جار ومجرور

Scanned by CamScanner

يفز	يفز جواب الشرط وجزاؤه وهو فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو

• والبدل أنواع أربعة هي:

١. بدل الكل من الكل ويسمى بدل الشيء من الشيء ويسمى البدل المطابق وضابطه أن يكون البدل عين المبدل منه مثاله [قام زيد أخوك] وسبق إعرابه ومثل [زارني محمد عمك] وإعرابه:

زارني	زار فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به
محمد	فاعل
عمك	عم بدل من محمد وهو مضاف والكاف مضاف إليه

٢. بدل البعض من الكل وضابطه أن يكون البدل جزءا من المبدل منه سواء كان أقل من الباقي أم مساويا له أم أكثر منه مثل [أكلت الرغيف ثلثه] وإعرابه:

أكلت	فعل وفاعل
الرغيف	مفعول به منصوب
ثلثه	ثلث بدل من الرغيف وهو مضاف والهاء مضاف إليه

٣. بدل الاشتمال وضابطه أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية ويجب فيه إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضا مثل [نفعني زيد علمه] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

نفعني	نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به
زيد	فاعل
علمه	علم بدل من زيد وهو مضاف والهاء مضاف إليه

٤. بدل الغلط وله ثلاثة أنواع:

أ- بدل البداء وضابطه أن تقصد شيئا فتقوله ثم يظهر لك أن غيره أفضل منه فتعدل إليه وذلك كما لو قلت [هذه الجارية بدر] ثم قلت بعد ذلك [شمس].

ب- بدل النسيان وضابطه أن تبني كلامك في الأول على ظن ثم تعلم خطأه فتعدل عنه كما لو رأيت شبحا من بعيد فتظنه إنسانا فقلت [رأيت إنسانا] ثم قرب منك فوجدته فرسا فقلت [فرسا].

ت- بدل الغلط وضابطه أن تريد كلاما ما فتسبق لسانك إلى غيره وبعد النطق تعدل إلى ما أردت أولا نحو [رأيت محمداً الفرس] والله أعلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الخامس والثلاثون
باب المنصوبات من الاسماء

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء – النعت والعطف والتوكيد والبدل.

أقول بعد أن فرغ المصنف من الكلام على المرفوعات من الاسماء شرع الآن يبين المنصوبات من الاسماء وتأخر النصب عن المرفوعات لأن الرفع إعراب العمد وهي المسند والمسند إليه والنصب إعراب الفضلات وهي المفاعيل وما في حكمها والمنصوبات جمع منصوب والاسم ينصب إذا وقع في موقع من خمسة عشر موقعا وسنتكلم على كل واحد من هذه المواقع في باب يخصه على النحو الذي سلكناه في المرفوعات ونضرب لها هنا الأمثلة للبيان والإيضاح.

١. المفعول به - أي أن يقع الاسم مفعولا به مثاله [ضربت زيدا] وإعرابه:

ضربت	فعل وفاعل
زيدا	مفعول به منصوب

٢. المصدر أي أن يقع الاسم مصدرا مثاله [حفظت الدرس حفظا] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

حفظت	فعل وفاعل
الدرس	مفعول به منصوب
حفظا	مفعول مطلق مؤكد لعامله حفظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٣. ظرف الزمان وظرف المكان أي أن يكون الاسم ظرف زمان أو ظرف مكان.

أ- فمثال الأول نحو [صمت يوم الاثنين] وإعرابه:

صمت	فعل وفاعل
يوم الاثنين	يوم ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ويوم مضاف والاثنين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

ب- ومثال الثاني نحو [جلست أمام الأستاذ مؤدبا] وإعرابه:

جلست	فعل وفاعل
أمام الأستاذ	أمام ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وأمام مضاف والأستاذ مضاف إليه
مؤدبا	حال من فاعل جلس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

٤. الحال أي أن يقع الاسم حالا نحو [جاء محمد ضاحكا] وإعرابه:

جاء	فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب
محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
ضاحكا	حال من محمد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٥. التمييز أن يقع الاسم تمييزا نحو قوله تعالى ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ وإعرابه:

إِنِّي	إن حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم إن

رَأَيْتُ	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والجملة الفعلية فى محل رفع خبر إن
أَحَدَعَشَرَ	مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به أول لرأى والمفعول الثانى ساجدين
كَوْكَبًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٦. المستثنى أي أن يقع الاسم مستثنى نحو [حضر القوم إلا محمدا] وإعرابه:

حضر	فعل ماض
القوم	فاعل
إلا محمدا	إلا أداة استثناء محمدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

٧. اسم لا أي أن يقع الاسم اسما ل (لا) النافية نحو [لا طالب علم مذموم] وإعرابه:

لا	نافية للجنس تعمل عمل إنَّ
طالب علم	طالب اسم لا منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وطالب مضاف وعلم مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
مذموم	خبر لا مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٨. المنادى أي أن يقع الاسم منادى نحو [يا ظالم اتق الله] وإعرابه:

يا	حرف نداء
ظالم	منادى مبنى على الضم فى محل نصب
اتق الله	اتق فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم

٩. المفعول من أجله أي أن يقع الاسم مفعولا من أجله نحو [ضربت ابني تأديبا] وإعرابه:

ضربت	فعل وفاعل
ابني	ابن مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وابن مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر بالمضاف
تأديبا	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

١٠. المفعول معه أي أن يقع الاسم مفعولا معه نحو [ذاكرت والمصباح] وإعرابه:

ذاكرت	فعل وفاعل
والمصباح	الواو واو المعية المصباح مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

١١. خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها أي أن يقع الاسم خبرا لكان أو إحدى أخواتها أو اسما لأن أو إحدى أخواتها.

أ- مثال الأول [كان محمد مجتهدا] وإعرابه:

كان	فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
محمد	اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
مجتهدا	خبر كان منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب- ومثال الثاني [إن أباك حاضر] وإعرابه:

إن	حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر
أباك	أبا اسم إن منصوب بها وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف إليه
حاضر	خبر إن مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

١٢. أن يقع الاسم نعتا لمنصوب نحو [صاحبت محمدا الفاضل] وإعرابه:

صاحبت	فعل وفاعل
محمدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الفاضل	نعت لمحمد ونعت المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاضل اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

١٣. أن يقع الاسم معطوفا على منصوب مثاله [ضرب زيد عمروا وبكرا] وإعرابه:

ضرب	فعل ماض
زيد	فاعل

عمروا	مفعول به
وبكرا	الواو حرف عطف وبكرا معطوف على عمرو والمعطوف على المنصوب منصوب مثله

Scanned by CamScanner

١٤. أن يقع الاسم توكيدا لمنصوب مثاله [حفظت القرآن كله] وإعرابه:

حفظت	فعل وفاعل
القرآن	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
كله	كل توكيد لمنصوب وتوكيد المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وكل مضاف والهاء مضاف إليه

١٥. أن يقع الاسم بدلا مثاله [قابلت إبراهيم أخاك] وإعرابه:

قابلت	فعل وفاعل
إبراهيم	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أخاك	أخا بدل من إبراهيم وبدل المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وأخا مضاف والكاف مضاف إليه

Scanned by CamScanner

الدرس السادس والثلاثون
باب المفعول به

المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو قولك - ضربت زيدا، وركبت الفرس (أ) - وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر وهي - ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن - والمنفصل اثنا عشر وهي - إياي وإيانا وإياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن (ب).

أ- شرع المصنف يفصل المنصوبات وبدأ بالمفعول به وهو لغة - من وقع عليه الفعل -

واصطلاحا ذكره المصنف بقوله - هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل - ويتلخص من هذا التعريف أن المفعول به ما استجمع ثلاثة أمور وهي:

١. الأول أن يكون اسما فلا يكون المفعول به فعلا ولا حرفا.
٢. الثاني أن يكون منصوبا فلا يكون المفعول به مرفوعا ولا مجرورا.
٣. الثالث أن يكون فعل الفاعل قد وقع عليه والوقوع قد يكون حسيا مثل [ضربت زيدا] وقد يكون معنويا مثل [اتقوا الله] (والمراد بالوقوع المعنوي تعلق فعل الفاعل بشيء هو المفعول به من غير واسطة بحيث لا يعقل الفعل بدون تعقل ذلك الشيء كالضرب فإنه لا يتحقق بدون مضروب والتقوى لا تتحقق بدون من يتّقى سواء أنسب الفعل إليه بطريق الإثبات كما مثل أو بطريق النفي نحو [لم أضرب زيدا].اهـ ملخصا من الكواكب).

Scanned by CamScanner

.....

ومثل المصنف للمفعول به بمثالين أحدهما [ضربت زيدا] وإعرابه:

ضربت	فعل وفاعل
زيدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

وثانيهما [ركبت الفرس] وإعرابه:

ركبت	فعل وفاعل
الفرس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب- ثم بين المصنف أن المفعول به ينقسم إلى قسمين الأول الظاهر والثاني المضمر وقد علمت أن الظاهر ما يدل على معناه بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وأن المضمر ما لا يدل على معناه إلا بقرينة من هذه القرائن الثلاث فالظاهر ما تقدم ذكر مثاله في [ضربت زيدا] و[ركبت الفرس] ونحو [ضرب محمد بكرا] وإعرابه:

ضرب	فعل ماض
محمد	فاعل
بكرا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

والمضمر ينقسم إلى قسمين الأول المتصل والثاني المنفصل أما المتصل – فهو ما لا يبتدأ به الكلام ولا يصح وقوعه بعد إلا في الاختيار– وأما المنفصل فهو – ما يبتدأ به الكلام ويصح وقوعه بعد إلا في الاختيار

Scanned by CamScanner

وللمتصل اثنا عشر لفظا وهي:

١. الأول الياء وهي للمتكلم الواحد ويجب أن يفصل بينهما وبين الفعل بنون تسمى نون الوقاية مثاله [ضربني محمد] وإعرابه:

ضربني	ضرب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم
محمد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٢. والثاني نا وهو للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مثاله [ضربنا زيد] وإعرابه:

ضربنا	ضرب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٣. والثالث الكاف المفتوحة وهي للمخاطب المفرد المذكر نحو [ضربك زيد] وإعرابه:

ضربك	ضرب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

٤. والرابع الكاف المكسورة للمخاطبة المفردة المؤنثة مثاله [ضربك زيد] وإعرابه:

ضربك	ضرب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم
زيد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٥. والخامس الكاف المتصل بها الميم والألف وهي للمثنى المخاطب مطلقا نحو [ضربكما] وإعرابه:

ضربكما	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للعماد والألف دال على التثنية

٦. والسادس الكاف المتصل بها الميم وحدها وهي لجماعة الذكور المخاطبين نحو [ضربكم] وإعرابه:

ضربكم	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع

٧. والسابع الكاف المتصل بها النون المشددة وهي لجماعة الإناث المخاطبات نحو [ضربكن] وإعرابه:

ضربكن	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون حرف دال على جمع الإناث

Scanned by CamScanner

٨. الثامن الهاء المضمومة وهي للغائب المفرد المذكر نحو [ضربه].

ضربه	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به

٩. التاسع الهاء المتصل بها الألف وهي للغائبة المفردة المؤنثة نحو [ضربها] وإعرابه:

ضربها	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

١٠. العاشر الهاء المتصل بها الميم والألف وهي للمثنى الغائب مطلقا نحو [ضربهما] وإعرابه:

ضربهما	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للعماد والألف دال على التثنية

١١. الحادي عشر الهاء المتصل بها الميم وحدها وهي لجماعة الذكور الغائبين نحو [ضربهم] وإعرابه:

ضربهم	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للجمع

١٢. الثاني عشر الهاء المتصل بها النون المشددة وهي لجماعة الإناث الغائبات.

نحو [ضربهن] وإعرابه:

ضربهن	ضرب فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون حرف دال على جمع الإناث لا محل له من الإعراب

Scanned by CamScanner

وللمنفصل اثنا عشر لفظا أيضا وهي:

١. إيا مردفة بالياء للمتكلم وحده نحو [ما أكرمت إلا إياي] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياي	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والياء حرف دال على التكلم

٢. إيا المردفة بنا للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو [ما أكرمت إلا إيانا] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إيانا	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به ونا حرف دال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه

٣. إيا المردفة بكاف الخطاب المفتوحة للمذكر نحو [ما أكرمت إلا إياك] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي

Scanned by CamScanner

إياك	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف دال على خطاب المذكر

٤. إيا المردفة بكاف الخطاب المكسورة للمؤنث نحو [ما أكرمت إلا إياك] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياك	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف دال على خطاب المؤنث

٥. إياكما للمثنى نحو [ما أكرمت إلا إياكما] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياكما	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف خطاب والميم للعماد والألف حرف دال على التثنية

٦. وإياكم للجمع المذكر نحو [ما أكرمت إلا إياكم] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياكم	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف خطاب والميم حرف دال على جمع المذكر

Scanned by CamScanner

.....

٧. وإياكن لجمع المؤنث نحو [ما أكرمت إلا إياكن] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياكن	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف خطاب والنون حرف دال على جمع النسوة

٨. وإياه للغائب المفرد المذكر نحو [ما أكرمت إلا إياه] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياه	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والهاء حرف دال على الغيبة للمذكر

٩. إياها للغائبة المؤنثة نحو [ما أكرمت إلا إياها] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياها	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والهاء حرف دال على الغيبة للمؤنثة

Scanned by CamScanner

.....

١٠. إياهما للغائب المثنى نحو [ما أكرمت إلا إياهما] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياهما	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والهاء حرف دال على الغيبة والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية

١١. إياهم لجمع الغيبة المذكر نحو [ما أكرمت إلا إياهم] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياهم	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والهاء حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على جمع المذكر

١٢. إياهن للغائبات نحو [ما أكرمت إلا إياهن] وإعرابه:

ما	نافية
أكرمت	فعل وفاعل
إلا	حرف لإيجاب النفي
إياهن	إيا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والهاء حرف دال على الغيبة والنون لجماعة النسوة

Scanned by CamScanner

الدرس السابع والثلاثون
باب المصدر

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو – ضرب يضرب ضربا (أ)– وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو – قتلته قتلاً – وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو – جلست قعودا، وقمت وقوفا – وما أشبه ذلك (ب).

أ- شرع المصنف في هذا الباب يبين النوع الثاني من منصوبات الاسماء وهو المصدر.

والمصدر لغة – مكان الصدور، واصطلاحا عرفه المصنف على سبيل التسهيل والتوضيح بقوله – هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا – (أي ينطق به الشخص عند تصريف الفعل) أي تحويله من هيئة إلى هيئة أخرى وذلك إذا نطق بالفعل الماضي أولا ثم بالمضارع ثانيا ثم بالمصدر ثالثا بأن يقال – ضرب يضرب ضربا – فضربا مصدر جاء ثالثا بعد تغيير هيئة الماضي إلى هيئة المضارع ومن هيئة المضارع إلى هيئة المصدر ويسمى هذا المصدر المنصوب مفعولا مطلقا وهو أنواع ثلاثة.

١. الأول مؤكد لعامله نحو [حفظت الدرس حفظا] وإعرابه:

حفظت	فعل وفاعل
الدرس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
حفظا	مفعول مطلق مؤكد لعامله – حفظ – منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

٢. الثاني مبين لنوع عامله نحو [فهمت فهم الأستاذ] وإعرابه:

فهمت	فعل وفاعل
فهم الأستاذ	فهم مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والأستاذ مضاف إليه

ومثل [وقفت للأستاذ وقوف المؤدب] وإعرابه:

وقفت	فعل وفاعل
للأستاذ	جار ومجرور
وقوف المؤدب	وقوف مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والمؤدب مضاف إليه

٣. الثالث المبين للعدد نحو [سألت سؤالين] وإعرابه:

سألت	فعل وفاعل
سؤالين	مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

ومثل [ضربت الكسول ضربتين] وإعرابه:

ضربت	فعل وفاعل
الكسول	مفعول به
ضربتين	مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

Scanned by CamScanner

ب- ثم بين المصنف رحمه الله أن المفعول المطلق ينقسم إلى قسمين هما:

١. القسم الأول لفظي وهو الأكثر ولذلك قدمه وهو – ما وافق لفظه لفظ فعله في حروفه الأصول ومعناه معنى فعله – نحو [قتلته قتلا] فحروف [قتلا] هي حروف [قتل] ومعناهما واحد وإعرابه:

قتلته	قتل فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به
قتلا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثله [قعدت قعودا] وإعرابه:

قعدت	فعل وفاعل
قعودا	مفعول مطلق لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. القسم الثاني معنوي وهو – ما وافق فعله في المعنى دون الحروف – مثاله [جلست قعودا] فإن المصدر وهو [قعودا] موافق لفعله وهو [جلس] في معناه دون لفظه فإن القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما مختلفة وإعرابه:

جلست	فعل وفاعل
قعودا	مفعول مطلق معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثله في الإعراب [قمت وقوفا].

Scanned by CamScanner

الدرس الثامن والثلاثون
باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو – اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينا وما أشبه ذلك.

شرع المصنف رحمه الله في هذا الباب يبين الثالث من منصوبات الاسماء وهو ظرف الزمان وظرف المكان.

والظرف في اللغة معناه الوعاء، والمراد به في اصطلاح النحاة المفعول فيه.

وهو نوعان الأول ظرف الزمان والثاني ظرف المكان وقد بين المصنف الأول بقوله ظرف الزمان.

[هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في] أي الدالة على الظرفية مثاله [صمت يوم الاثنين] وإعرابه:

صمت	فعل وفاعل
يوم الاثنين	يوم مفعول فيه منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ويوم مضاف والاثنين مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسر آخره

فكلمة [يوم] ظرف زمان مفعول فيه وهو منصوب بقولك [صمت] وهذا العامل دال على معنى وهو الصيام وهذا [الصيام] واقع في اليوم المذكور فيوم [الاثنين] هو الظرف الزماني للصوم بخلاف قولك [يخاف الكسول يوم الامتحان] فإن معنى ذلك أنه يخاف نفس يوم الامتحان وليس معناه أنه يخاف شيئا واقعا في هذا اليوم وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

يخاف	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم
الكسول	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
يوم الامتحان	يوم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ويوم مضاف والامتحان مضاف إليه

واسم الزمان ينقسم إلى قسمين الأول [المختص] والثاني [المبهم]:

١. أما المختص فهو [ما دل على مقدار معين أو محدود مثل – الشهر والسنة واليوم والعام والأسبوع].

٢. أما المبهم فهو [ما دل على مقدار غير معين ولا محدود مثل – اللحظة والوقت والزمان والحين] ، وكل واحد من هذين النوعين يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه.

وقد ذكر المؤلف رحمه الله من الألفاظ الدالة على الزمان اثنى عشر لفظا:

١. الأول اليوم وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس تقول [صمت يوم الاثنين]

صمت	فعل وفاعل
يوم	ظرف زمان مفعول فيه منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
الاثنين	ويوم مضاف والاثنين مضاف إليه

مثال آخر [صمت يوما طويلا] وإعرابه:

صمت	فعل وفاعل

Scanned by CamScanner

يوما	مفعول فيه
طويلا	صفة يوما وصفة المنصوب منصوب مثله

٢. والثاني الليلة وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر مثاله [اعتكفت ليلة الجمعة] وإعرابه:

اعتكفت	فعل وفاعل
ليلة الجمعة	ليلة مفعول فيه منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وليلة مضاف والجمعة مضاف إليه

مثال آخر [اعتكفت الليلة البارحة] وإعرابه:

اعتكفت	فعل وفاعل
الليلة	مفعول فيه منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
البارحة	بدل من الليلة أو عطف بيان

٣. الثالث غدوة وهي الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس مثاله:

[زارني صديقي غدوة الاثنين] وإعرابه:

زارني	زار فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم
صديقي	فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وصديق مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالمضاف

Scanned by CamScanner

.....

غدوة الاثنين	غدوة مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والاثنين مضاف إليه

٤. الرابع بكرة وهي أول النهار مثاله [أزورك بكرة الجمعة] وإعرابه:

أزورك	أزور فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به
بكرة الجمعة	بكرة مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والجمعة مضاف إليه

٥. والخامس سحرا وهو آخر الليل قبيل الفجر مثاله [ذاكرت دروسي سحرا] وإعرابه:

ذاكرت	فعل وفاعل
دروسي	دروس مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ودروس مضاف والياء مضاف إليه
سحرا	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٦. والسادس غدا وهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه مثاله [إذا جئتني غدا أكرمتك] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان
جئتني	جاء فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
غدا	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أكرمتك	فعل وفاعل ومفعول به

٧. والسابع عتمة وهي اسم لثلث الليل الأول مثاله [سأزورك عتمة] وإعرابه:

سأزورك	السين حرف استقبال أزور فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
عتمة	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٨. والثامن صباحا وهو اسم الوقت الذي يبتدئ من أول نصف الليل الثاني إلى الزوال ومثاله: [سافر أخي صباحا] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

سافر	فعل ماض
أخي	أخ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأخ مضاف والياء مضاف إليه

صباحا	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٩. التاسع مساء وهو اسم للوقت الذي يبتدئ من الزوال إلى نصف الليل مثاله:

[وصل القطار بنا مساء] وإعرابه:

وصل	فعل ماض
القطار	فاعل
بنا	جار ومجرور
مساء	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

١٠. ١١. والعاشر أبدا والحادي عشر أمدا وكل واحد منهما اسم للزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهائه مثاله [لا أصحب الأشرار أبدا] وإعرابه:

لا	نافية
أصحب	أصحب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا

Scanned by CamScanner

الأشرار	مفعول به
أبدا	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثاله [لا أقترف الشر أمدا] وإعرابه:

لا	نافية
أقترف	أقترف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
الشر	مفعول به
أمدا	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

١٢. والثاني عشر حينا وهو اسم لزمان مبهم غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء مثاله:

[صاحبت زيدا حينا من الدهر] وإعرابه:

صاحبت	فعل وفاعل
زيدا	مفعول به
حينا	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
من الدهر	جار ومجرور

Scanned by CamScanner

ويلحق بذلك ما أشبهه من كل اسم دال على الزمان سواء أكان مختصاً مثل [ضحوة، وضحى] أم كان مبهما مثل [وقت، وساعة، ولحظة، وزمان، وبرهة] فإن هذه وما تلاها يجوز نصب كل واحد منها على أنه مفعول فيه.

وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو – أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند وإزاء وحذاء وتلقاء وثم وهنا وما أشبه ذلك.

بعد أن فرغ المصنف من الكلام على ظرف الزمان شرع يتكلم في ظرف المكان فقال ظرف المكان [هو اسم المكان المنصوب بتقدير (في)] يعني أن ظرف المكان هو - الدال على المكان المنصوب باللفظ الدال على الحدث الواقع فيه بملاحظة معنى (في) الدالة على الظرفية.

وظرف المكان نوعان:

١. مختص وهو [ما له صورة وحدود محصورة مثل – الدار والمسجد والحديقة والبستان].

٢. ومبهم وهو [ما ليس له صورة ولا حدود محصورة مثل – وراء وأمام].

ولا يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه من هذين القسمين إلا الثاني وهو المبهم أما الأول وهو المختص فيجب جره بحرف الجر يدل على المراد مثل [اعتكفت في المسجد] وإعرابه:

اعتكفت	فعل وفاعل
في المسجد	جارو ومجرور

وقد ذكر المصنف من ظروف المكان ثلاثة عشر لفظا هي:

١. أمام مثاله [جلست أمام الأستاذ مؤدبا] وإعرابه

Scanned by CamScanner

جلست	فعل وفاعل

أمام الأستاذ	أمام مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وأمام مضاف والأستاذ مضاف إليه
مؤدبا	حال من فاعل جلس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. خلف مثاله [صليت خلف الإمام] وإعرابه:

صليت	فعل وفاعل
خلف الإمام	خلف مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وخلف مضاف والإمام مضاف إليه

٣. قدام مثاله [مشى الشرطي قدام الأمير] وإعرابه:

مشى	فعل ماض
الشرطي	فاعل
قدام الأمير	قدام مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والأمير مضاف إليه

٤. وراء ومثاله [وقف المصلون وراء الإمام] وإعرابه:

وقف	فعل ماض

Scanned by CamScanner

.....

المصلون	فاعل
وراء الإمام	وراء مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والإمام مضاف إليه

٥. فوق ومثاله [جلست فوق الكرسي] وإعرابه:

جلست	فعل وفاعل
فوق الكرسي	فوق مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكرسي مضاف إليه

٦. تحت ومثاله [وقف القط تحت المائدة] وإعرابه:

وقف	فعل ماض
القط	فاعل
تحت المائدة	تحت مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والمائدة مضاف إليه

٧. عند ومثاله [لمحمد منزلة عند الأستاذ] وإعرابه:

لمحمد	اللام حرف جر محمد اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم وجوبا

Scanned by CamScanner

.....

منزلة	مبتدأ مؤخر
عند الأستاذ	عند مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والأستاذ مضاف إليه

٨.مع ومثاله [سار مع سليمان أخوه] وإعرابه:

سار	فعل ماض
مع سليمان	مع مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وسليمان مضاف إليه
أخوه	أخو فاعل لسار وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والهاء مضاف إليه

٩.إزاء ومعناه مقابل مثاله [جلست إزاء الأستاذ] أي مقابله وإعرابه:

جلست	فعل وفاعل
إزاء الأستاذ	إزاء مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والأستاذ مضاف إليه

١٠.حذاء بمعنى المكان القريب مثاله [جلست حذاء الأمير] أي قريبا منه وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

جلست	فعل وفاعل
حذاء الأمير	حذاء مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والأمير مضاف إليه

١١. تلقاء بمعنى إزاء ومثاله [جلست تلقاء الأستاذ] وإعرابه:

جلست	فعل وفاعل
تلقاء الأستاذ	تلقاء مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والأستاذ مضاف إليه

١٢. ثم ومثاله قوله تعالى ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ﴾ وإعرابه:

وَأَزْلَفْنَا	الواو على حسب ما قبلها أزلف فعل ماض ونا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل
ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ	ثَمَّ اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية بمعنى هناك وٱلْآخَرِينَ مفعول به

١٣. هنا مثاله [جلس محمد هنا لحظة] وإعرابه:

جلس	فعل ماض
محمد	فاعل

Scanned by CamScanner

.....

هنا	اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية
لحظة	مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ومثل هذه الألفاظ كل ما دل على مكان مبهم نحو يمين وشمال.

Scanned by CamScanner

الدرس التاسع والثلاثون
باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك – جاء زيد راكبا، وركبت الفرس مسرجا، ولقيت عبدالله راكبا وما أشبه ذلك (أ)، ولا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة (ب).

شرع المصنف رحمه الله في هذا الباب يبين الرابع من منصوبات الاسماء وهو الحال.

والحال لغة: ما عليه الإنسان من خير أو شر.

وعند النحاة هو [الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات].

ويستفاد من ذلك أن الحال اسم وهو بهذا يشمل:

١. الصريح مثل [ضاحكا] في قولك [جاء محمد ضاحكا] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
محمد	فاعل
ضاحكا	حال من محمد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. ويشمل المؤول بالصريح مثل كلمة [يضحك] في قولك [جاء محمد يضحك] فإنه في تأويل قولك [ضاحكا] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
محمد	فاعل

Scanned by CamScanner

يضحك	يضحك فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر جوازا تقدير هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال من محمد والرابط الضمير

والحال منصوب وهذا القيد أخرجنا به الاسم المرفوع والمجرور والعامل الذي يعمل في الحال النصب هو:

١. الفعل مثل [جاء زيد راكبا] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
زيد	فاعل
راكبا	حال من زيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والعامل فيه الفعل جاء

٢. شبه الفعل كـ:

١. اسم الفاعل مثل [زيد منطلق مسرعا] وإعرابه:

زيد	مبتدأ
منطلق	منطلق خبر ومنطلق اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله ضمير مستتر تقدير هو
مسرعا	حال من الضمير المستتر في منطلق والعامل فيه منطلق لأنه اسم فاعل

٢. والمصدر مثاله [أعجبني ضربك زيدا مكتوفا] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

أعجبني	أعجب فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء مفعول به
ضربك	ضرب فاعل وهو مضاف والكاف مضاف إليه
زيدا	مفعول به
مكتوفا	حال منه وناصب الحال المصدر وهو الضرب

٣. والظرف مثاله [زيد عندك جالسا] وإعرابه:

زيد	مبتدأ
عندك	خبره
جالسا	حال والعامل فيه الظرف وهو عند

٤. اسم الإشارة مثاله [هذا بعلي شيخا] وإعرابه:

هذا	الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
بعلي	بعلي خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وبعل مضاف والياء مضاف إليه
شيخا	حال منصوب والناصب له اسم الإشارة لأنه في معنى الفعل أشير

والحال مفسر لما انبهم من الهيئات – أي أن الحال يفسر ما خفي واستتر من الصفات اللاحقة للذوات فالمقصود من الحال بيان هيئة صاحبها وقت إيقاع الفعل مثال ذلك [جاء زيد راكبا] فراكبا حال لأنه

Scanned by CamScanner

بين هيئة زيد وقت المجيء.

وحكم الحال النصب كما علمت وهو فضلة والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه.

- ثم اعلم أن الحال قد يكون بيانا لصفة الفاعل نحو [جاء زيد راكبا] وإعرابه:

جاء	فعل ماض
زيد	فاعل
راكبا	راكبا حال من زيد لأن الحال هنا يبين صفة مجيء زيد وزيد فاعل كما عرفت في الإعراب فيكون الحال قد جاء مبينا لصفة الفاعل

- وقد يكون الحال بيانا لصفة المفعول به مثل [ركبت الفرس مسرجا] وإعرابه:

ركبت	فعل وفاعل
الفرس	مفعول به
مسرجا	حال والحال جاء هنا يبين صفة الفرس لما ركبه الراكب كان عليه السرج والفرس مفعول به فيكون الحال قد جاء مبينا لصفة المفعول به

Scanned by CamScanner

• وقد يكون الحال محتملا للأمرين جميعا مثل [لقيت عبدالله راكبا] وإعرابه:

لقيت	فعل وفاعل
عبدالله	عبد مفعول به وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه
راكبا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والحال يحتمل أن يكون من الفاعل وهو التاء ويحتمل أن يكون من المفعول به وهو عبدالله

• وكما يجيء الحال من الفاعل والمفعول به فإنه يجيء من الخبر نحو [أنت صديقي مخلصا] وإعرابه:

أنت	أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب لا محل له من الإعراب
صديقي	صديقي خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وصديق مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالمضاف
مخلصا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

• وقد يجيء من المجرور بحرف الجر نحو [مررت بهند راكبة] وإعرابه:

مررت	فعل وفاعل
بهند	جار ومجرور
راكبة	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

• وقد يجيء من المجرور بالإضافة نحو ﴿أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾:

فـ حَنِيفًا	حال من إِبْرَٰهِيمَ وإِبْرَٰهِيمَ مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة

وإعرابه:

أَنِ ٱتَّبِعْ	أَنِ تفسيرية مبنية على السكون وكسرت لالتقاء الساكنين لا محل لها من الإعراب ٱتَّبِعْ فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ	مِلَّةَ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومِلَّةَ مضاف وإِبْرَٰهِيمَ مضاف إليه
حَنِيفًا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

أ- بعد أن فرغ المصنف من تعريف الحال ذكر شروطه فقال – لا يكون الحال إلا نكرة – والمعنى يشترط في الحال أن تكون نكرة نحو [ذهب محمد معجبا] فلا تأتي الحال معرفة أبدا وإذا جاء تركيب فيه الحال معرفة وجب تأويله بنكرة مثل [جاء الأمير وحده] فإن وحده حال من الأمير وهو معرفة بالإضافة إلى الضمير لذلك وجب تأويله بنكرة وتقديره [جاء الأمير منفردا] فأنت أولت كلمة وحده بمنفردا ومثل ذلك قولهم [أرسلها العراك] وإعرابه:

أرسلها	أرسل فعل ماض والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو
العراك	حال وهو معرفة لوجود الألف واللام فنؤوله بنكرة هي معتركة ومعنى معتركة مزدحمة

Scanned by CamScanner

ويشترط في الحال أيضا أن تكون بعد تمام الكلام – أي بعد استيفاء المبتدأ والخبر والفعل وفاعله كما علمت من الأمثلة السابقة وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام مثل [كيف جاء صالح] فكيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال من صالح واسم الاستفهام له حق الصدارة فلا يجوز تأخيره لذلك وجب تقديمه.

ويشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة مثل [جاء محمد ضاحكا] فضاحكا حال من محمد وهو معرفة ولا يجوز أن يكون صاحب الحال نكرة بغير مسوغ ومما يسوغ مجيء الحال نكرة أن تتقدم الحال عليها كقول الشاعر [لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل] وإعرابه:

لمية	اللام حرف جر ومية اسم امرأة مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم
موحشا	حال من طلل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
طلل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره
يلوح	يلوح فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو الجملة الفعلية فى محل رفع صفة لطلل
كأنه خلل	كأن حرف تشبيه ونصب والهاء اسمها وخلل خبرها

فموحشا حال من طلل وطلل نكرة وسوغ مجيء الحال منه تقدمها عليه، ومما يسوغ مجيء الحال نكرة أن تخصص النكرة ١- بإضافة أو ٢- وصف.

Scanned by CamScanner

مثال الأول قوله تعالى ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ﴾ وإعرابه:

فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ	فِيٓ أَرۡبَعَةِ جار ومجرور و أَرۡبَعَةِ مضاف و أَيَّامٖ مضاف إليه
سَوَآءٗ	حال من أربعة وهو نكرة وسوغ مجيء الحال منها كونها مضافة

ومثال الثاني قول الشاعر [نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا] وإعرابه:

نجيت	فعل وفاعل
يا رب	يا حرف نداء رب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ورب مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه

نوحا	مفعول به
واستجبت له	الواو حرف عطف استجبت معطوف على نجيت وله جار ومجرور
في فلك	جار ومجرور
ماخر	صفة لفلك
في اليم	جار ومجرور
مشحونا	حال من فلك وهو نكرة سوغ مجيء الحال منه وصفه بماخر

Scanned by CamScanner

الدرس الأربعون
باب التمييز

التمييز هو الاسم المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك – تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها (أ) - ولا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام (ب).

شرع المصنف رحمه الله في هذا الباب يبين الخامس من منصوبات الاسماء وهو التمييز وللتمييز في اللغة معنيان الأول – التفسير مطلقا – تقول [ميزت كذا] أي فسرته والثاني – فصل بعض الأمور عن بعض – تقول [ميزت القوم] أي فصلت بعضهم عن بعض والتمييز عند النحاة – ينقسم إلى قسمين:

١. تمييز ذات.

٢. وتمييز نسبة.

• أما تمييز الذات فعرفه المصنف بقوله هو –الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات – فالاسم قيد خرج به الفعل والحرف ومعنى المفسر [المبين] ومعنى انبهم [خفي] وحكم التمييز النصب كما هو معلوم من التعريف وناصبه إما:

١. العدد مثاله [اشتريت عشرين غلاما] وإعرابه:

اشتريت	فعل وفاعل
عشرين	مفعول به
غلاما	تمييز والناصب له هو عشرين

Scanned by CamScanner

.....

مثال آخر [ملكت تسعين نعجة] وإعرابه:

ملكت	فعل وفاعل
تسعين	مفعول به
نعجة	تمييز والناصب له هو تسعين

ومن هذا يتبين لك أن غلاما ونعجة تمييز منصوب مبين لإبهام ذات عشرين وتسعين لأن اسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود فناصب التمييز في هذين المثالين العدد.

٢. أو ناصبه المقدار من وزن مثل [اشتريت رطلا عسلا] فناصب عسلا هو رطلا، أو كيل مثل [اشتريت صاعا دقيقا] فناصب دقيقا هو الصاع، أو مساحة مثل [اشتريت مترا حريرا] فناصب حريرا هو مترا.

• والنوع الثاني من التمييز تمييز النسبة وهو – ما رفع إبهام نسبة في جملة – مثل [تصبب زيد عرقا] وإعرابه:

تصبب	فعل ماض مبني على الفتح
زيد	فاعل
عرقا	تمييز

ومثال آخر [تفقا بكر شحما] وإعرابه كالأول، ومثال آخر [طاب محمد نفسا] وإعرابه كسابقيه فعرقا تمييز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد، وشحما تمييز لإبهام نسبة التفقؤ إلى بكر ونفسا تمييز لإبهام نسبة الطيب إلى محمد، وهو محول عن الفاعل فإن أصلها [تصبب عرق زيد، وتفقأ شحم

Scanned by CamScanner

بكر، وطابت نفس محمد] فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الإسناد من الأول إلى الثاني فحصل إبهام في النسبة فإن في إسناد الطيب اجمالا
لاحتمال أن يكون من جهة الأصل أو العلم أو النفس فلما ذكر التمييز ارتفع الإجمال والإبهام، والحكمة في ذلك أن التفصيل بعد الإجمال أوقع في النفس وناصب التمييز في هذه الأمثلة الثلاثة الفعل.

• وقد يكون التمييز محولا عن المبتدأ مثاله [زيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها] وإعرابه:

زيد	مبتدأ مرفوع بالابتداء
أكرم	خبر
منك	جار ومجرور متعلق بأكرم
أبا	تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الإكرامية والأصل [أبو زيد أكرم منك]
و أجمل	معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع
منك	جار ومجرور متعلق بأجمل
وجها	تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأجملية والأصل [وجه زيد أجمل منك]

وناصب التمييز في المثالين الوصف [أكرم وأجمل].

• وقد يكون التمييز محولا عن المفعول مثاله قوله تعالى ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

وَفَجَّرْنَا	فجر فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ونا ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل
ٱلْأَرْضَ	مفعول به
عُيُونًا	تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لإبهام نسبة التفجير والأصل [فجرنا عيون الأرض] فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل إبهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزا

● وقد يكون التمييز غير محول عن شيء مثل [امتلأ الإناء ماء] وإعرابه:

امتلأ	فعل ماض
الإناء	فاعل
ماء	تمييز منصوب

Scanned by CamScanner

وإنما كان هذا غير محول لأنه وضع ابتداء هكذا غير محول عن شيء أصلا والله أعلم.

أ- بعد أن فرغ المصنف من تعريف التمييز وأمثلته الدالة على أقسامه شرع يتكلم عن شروطه فقال - يشترط في التمييز أن يكون نكرة فلا يجوز التمييز أن يكون معرفة - وأما قولهم [وطبت النفس] على أن النفس تمييز وهو معرفة فجوابه أن (أل) زائدة لا تفيد تعريفا وهذا مذهب البصريين أما الكوفيون فيجيزون مجيء التمييز معرفة ويستدلون بهذا:

١. الشرط الثاني في التمييز أنه لا يكون إلا بعد تمام الكلام أي بعد استيفاء المبتدأ خبره والفعل فاعله- فلا يجوز في التمييز أن يتقدم على عامله. والله أعلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الحادي والأربعون
باب الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية وهي – إلا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا – فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو – قام القوم إلا زيدا وخرج الناس إلا عمرا – وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو – ما قام القوم إلا زيد وإلا زيدا – وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو – ما قام إلا زيد وما ضربت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد والمستثنى بسوى وسوى وسواء وغير مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكرا وبكر .

شرع المصنف رحمه الله في هذا الباب يبين السادس من منصوبات الاسماء وهو الاستثناء.

ومعنىٰ الاستثناء لغة – مطلق الإخراج – وعند النحويين هو – الإخراج بأداة من أدواته الثمانية لشيء لولاه لدخل في الكلام السابق – مثال ذلك [أكرمت القوم إلا زيداً] فزيدا أخرج بالاستثناء من القوم ولولا هذا الاستثناء لدخل في القوم المكرمين.

وأدوات الاستثناء التي ذكرها المصنف رحمه الله ثمانية وهي ثلاثة أقسام:

١. حرف بالاتفاق وهو [إلا].
٢. واسم بالاتفاق وهو أربعة [غير] [وسوىٰ] بكسر السين [وسوىٰ] بضمها [وسواء] بفتح السين أو كسرها.
٣. ومتردد بين الحرفية والفعلية وهو ثلاثة [خلا وعدا وحاشا].

Scanned by CamScanner

.....

ثم شرع المصنف رحمه الله يفصل أحكام الاستثناء فبدأ بذكر أحكام المستثنى بـ(إلا) والمستثنى الواقع بعد (إلا) له أحكام:

١. أولها ينصب وجوبا إذا كان الكلام قبله تاما موجبا والمراد بالتام – أن يذكر فيه المستثنى منه – وبالموجب – ما لا يسبقه نفي أو شبهه – نحو [قام القوم إلا زيدا] وإعرابه:

قام	فعل ماض
القوم	فاعل
إلا زيدا	إلا حرف استثناء زيدا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثال آخر [خرج الناس إلا عمرا] وإعرابه كسابقه.

٢. جواز إتباع المستثنى لما قبل (إلا) على أنه بدل منه مع جواز نصبه على الاستثناء، وذلك إذا كان الكلام الذي قبل (إلا) منفيا تاما مثاله [ما قام القوم إلا زيدا] [وما رأيت القوم إلا زيدا] [وما مررت بالقوم إلا زيدا] وإعراب الأول:

ما قام	ما نافية قام فعل ماض
القوم	فاعل
إلا زيدا	إلا حرف استثناء زيدا يجوز فيه الرفع على البدلية من القوم ويجوز فيه النصب على الاستثناء لكون الكلام قبل إلا منفيا – أي مسبوقا بنفي تام أي ذكر فيه المستثنى منه

Scanned by CamScanner

.....

وإعراب الثاني:

ما رأيت	ما نافية رأيت فعل وفاعل
القوم	مفعول به
إلا زيدا	إلا حرف استثناء زيدا يجوز نصبه على البدلية من القوم ويجوز نصبه على الاستثناء

وإعراب الثالث:

ما مررت	ما نافية مررت فعل وفاعل
بالقوم	جار ومجرور
إلا زيدا	إلا حرف استثناء زيدا يجوز في زيد الجر على البدلية والنصب على الاستثناء

وإعرابه بالإتباع أقوى من إعرابه على الاستثناء وهذا إذا كان الاستثناء متصلا فإذا كان الاستثناء منقطعا وجب النصب مثل [ما قام القوم إلا فرسا] ومعنى كونه منقطعا أن يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

٣. وجوب إجراء المستثنى على حسب ما يقتضيه العامل المذكور قبل < إلا >، وذلك إذا كان الكلام الذي قبل < إلا > ناقصا وهو لا يكون إلا منفيا مثاله [ما قام إلا زيد] وإعرابه:

ما قام	ما نافية قام فعل ماض
إلا زيد	إلا حرف استثناء مفرغ لا عمل له زيد فاعل

Scanned by CamScanner

مثال آخر [ما ضربت إلا زيدا] وإعرابه:

ما ضربت	ما نافية ضربت فعل وفاعل
إلا زيدا	إلا حرف استثناء مفرغ لا عمل له زيدا مفعول به

مثال آخر [ما مررت إلا بزيد] وإعرابه:

ما مررت	ما نافية مررت فعل وفاعل
إلا بزيد	إلا حرف استثناء مفرغ لا عمل له بزيد جار ومجرور

ومعنىٰ كونه ناقصا أن الكلام لا يذكر فيه المستثنىٰ منه، ومعنىٰ كونه مفرغا أن ما قبل (إلا) تفرغ لما بعدها ومع كون < إلا > ملغاة أي لا تعمل.

• الثاني من أحكام الاستثناء حكم المستثنىٰ الواقع بعد هذه الأدوات الأربعة < سوىٰ وسوىٰ وسواء وغير > وقد بين المصنف رحمه الله بقوله - والمستثنىٰ ب < سوىٰ وسوىٰ وسواء وغير > مجرور لا غير - يعني له حكم واحد في الإعراب وهو الجر بالمضاف وحكم كل أداة من هذه الأدوات الاستثنائية الأربع وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب وجوازه بعد الكلام التام المنفي والإعراب حسب العوامل بعد الكلام المنفي الناقص مثل [قام القوم غير زيد] وإعرابه:

قام	فعل ماض
القوم	فاعل
غير زيد	غير أداة استثناء منصوب علىٰ الاستثناء وهو مضاف وزيد مضاف إليه

Scanned by CamScanner

.....

ومثل [ما يزورني أحد غير الأخيار] وإعرابه:

ما يزورني	ما نافية ويزور فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
أحد	فاعل
غير الأخيار	غير يجوز فيه الرفع على البدلية < من أحد > ويجوز فيه النصب على الاستثناء وهو مضاف والأخيار مضاف إليه

• وذكر المصنف الثالث من أحكام الاستثناء وهو حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا بقوله – والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره – نحو [قام القوم خلا زيد أو زيدا] وإعرابه:

قام	قام فعل ماض
القوم	فاعل
خلا زيد	خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا

ويجوز أن تقول [خلا زيدا] وإعرابه:

خلا زيدا	خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو وزيدا مفعول به

Scanned by CamScanner

[وعدا عمروا أو عمرو] بالنصب على أن عدا فعل وعمروا مفعول له وبالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور و[حاشا بكرا أو بكر] بالنصب على أن حاشا فعل وبكرا مفعوله وبالجر على أن حاشا حرف جر وبكر مجرور.

ومحل جواز هذين الوجهين إذا لم تتقدم عليهن ما المصدرية فإن تقدمت ما المصدرية على واحدة منهن تعين كونها أفعالا وعليه لا يجوز إلا نصب ما بعدها على المفعولية.

تقول [قام القوم ما خلا زيدا] فلا يجوز إلا نصب زيد على المفعولية لأن خلا تعين كونها فعلا لسبق ما المصدرية عليها وما المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال فافهم والله أعلم.

Scanned by CamScanner

الدرس الثاني والأربعون
شروط إعمال لا عمل إن

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو – لا رجل في الدار – فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو – لا في الدار رجل ولا امرأة (أ) فإن تكررت جاز إعمالها وإلغاؤها فإن شئت قلت – لا رجل في الدار ولا امرأة – وإن شئت قلت – لا رجل في الدار ولا امرأة (ب).

شرع المصنف رحمه الله يبين في هذا الفصل السابع من منصوبات الاسماء وهو اسم لا النافية للجنس وقد ذكر المصنف ذلك بقوله – اعلم أن لا أي النافية للجنس تعمل عمل إن فتنصب الاسم لفظا أو محلا وترفع الخبر ولعملها هذا شروط هي:

١. أن يكون اسمها نكرة ليدل بوقوعه في سياق النفي على العموم.

٢. أن يكون اسمها متصلا بها وهذا معنى قول المصنف إذا باشرت النكرة.

٣. أن يكون خبرها نكرة لأجل أن لا يخبر بالمعرفة عن النكرة.

٤. أن لا تتكرر (لا).

مثال المستوفية للشروط [لا رجل في الدار] وإعرابه:

لا رجل	لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر ورجل اسم لا مبني على الفتح الظاهر على اللام في محل النصب
في الدار	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا تقديره كائن أو مستقر

Scanned by CamScanner

• واعلم أن اسم< لا > على ثلاثة أنواع:

الأول مفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وحكمه أن يبنى على ما ينصب به فإذا كان نصبه بالفتحة بني على الفتح مثل [لا رجل في الدار] وقد سبق إعرابه، وإن كان نصبه بالياء بني على الياء مثل [لا رجلين في الدار] وإعرابه:

لا رجلين	لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر ورجلين اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب
في الدار	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا تقديره كائن أو مستقر

وإن كان نصبه بالكسر نيابة عن الفتحة بني على الكسر مثاله [لا صالحات اليوم] وإعرابه:

لا صالحات	لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر وصالحات اسم لا مبني على الكسر نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب
اليوم	اليوم ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر لا

١. الثاني المضاف وحكمه النصب بالفتحة أو ما ناب عنها مثاله [لا طالب علم ممقوت] وإعرابه:

لا طالب علم	لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر وطالب اسم لا منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وطالب مضاف وعلم مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
ممقوت	خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

.....

الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه سمي بذلك لشبهه بالمضاف في الافتقار لما بعده وحكمه حكم المضاف وهو النصب بالفتحة ونحوها.

مثاله [لا مستقيما حاله بين الناس] وإعرابه:

لا مستقيما	لا نافية للجنس ومستقيما اسمها منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومستقيم اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول
حاله بين الناس	حال فاعل لمستقيم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء مضاف إليه وبين منصوب على الظرفية المكانية وهو مضاف والناس مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لا

أ- قد علمت أن <لا >تعمل عمل إن بشروط أربعة سبق شرحها والكلام عليها والآن يتكلم المصنف عن حال انعدام الشروط أو بعضها وبيان ذلك أنه إذا وقع بعد (لا) معرفة وجب إلغاء (لا) وتكرارها نحو [لا محمد زارني ولا بكر] وإعرابه:

لا محمد	لا نافية للجنس بطل عملها ومحمد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
زارني	زار فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به والفاعل مستتر جوازا تقديره هو والجملة فى محل رفع خبر
ولا بكر	الواو عاطفة ولا نافية وبكر معطوف على محمد والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله

Scanned by CamScanner

.....

وإذا فصل بين (لا) واسمها فاصل ما وجب كذلك إلغاؤها وتكرارها نحو قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ وإعرابها:

لَا فِيهَا غَوْلٌ	لا نافية للجنس بطل عملها وفيها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم وغول مبتدأ مؤخر
وَلَا هُمْ	الواو حرف عطف ولا نافية للجنس بطل عملها وهم ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ
عَنْهَا يُنزَفُونَ	عنها جار ومجرور وينزفون فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو نائب فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ

وإذا تكررت (لا) لم يجب إعمالها بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط ويجوز إهمالها فتقول على الإعمال [لا رجل في الدار ولا امرأة] وإعرابه:

لا رجل	لا نافية للجنس ورجل اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب
في الدار	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا
ولا امرأة	الواو حرف عطف ولا نافية للجنس وامرأة اسم لا مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف دل عليه ما قبله والتقدير لا رجل فى الدار ولا امرأة فى الدار

Scanned by CamScanner

.....

وتقول على الإهمال [لا رجل في الدار ولا امرأة] وإعرابه:

لا رجل	لا نافية للجنس بطل عملها ورجل مبتدأ
في الدار	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر
ولا امرأة	الواو حرف عطف ولا للجنس نافية بطل عملها وامرأة معطوف على رجل والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله

Scanned by CamScanner

الدرس الثالث والأربعون
باب المنادى

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف (أ)، فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو – يا زيد ويا رجل – والثلاثة الباقية منصوبة لا غير(ب).

شرع المصنف رحمه الله يبين التاسع من منصوبات الاسماء وهو المنادى.

اعلم أن المنادى عند اللغويين هو - مطلق المطلوب إقباله – وعند النحويين هو – المطلوب إقباله بيا أو إحدى أخواتها وهي [أيا وهيا وأي والهمزة] – وينقسم إلى خمسة أقسام:

١. أحدها المفرد العلم مذكرا أو مؤنثا والمفرد هنا – ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف – أمثلته [يا محمد ويا محمدان ويا مسلمون، يا فاطمة ويا فاطمتان ويا هندات، يا رجال].

٢. ثانيها النكرة المقصودة وهي – التي قصد بها معين –مثل [يا ظالم].

٣. ثالثها النكرة غير المقصودة وهي – التي لم يقصد بها معين – مثل [يا غافلا تنبه] فإنه لا يريد واحدا بعينه وإعرابه.

يا غافلا	يا حرف نداء وغافلا منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
تنبه	فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت

٤. رابعها المضاف إلى غيره نحو [يا طالب العلم اجتهد] وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

يا طالب العلم	يا حرف نداء وطالب منادىٰ منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره وطالب مضاف والعلم مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة علىٰ آخره
اجتهد	فعل أمر مبني علىٰ السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت

٥. وخامسها الشبيه بالمضاف وهو – ما اتصل به شيء من تمام معناه – سواء كان مرفوعا مثل [يا حميدا فعله] أو منصوبا مثل [يا حافظا درسه] أو مجرورا [يا محبا للخير].

وإعراب الأول:

يا حميدا	يا حرف نداء وحميدا منادىٰ منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره وحميدا صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل
فعله	فعل فاعل لحميد وهو مضاف والهاء مضاف إليه

إعراب الثاني:

يا حافظا	يا حرف نداء وحافظا منادىٰ منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره وحافظا اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
درسه	درس مفعول به لحافظ ودرس مضاف والهاء مضاف إليه

Scanned by CamScanner

إعراب الثالث:

يا محبا	يا حرف نداء ومحبا منادىٰ منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره وحميد صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل
للخير	جار ومجرور متعلقان بمحبا لأنه اسم فاعل

أ- بعد أن بين المصنف رحمه الله تعالىٰ أنواع المنادىٰ شرع يتكلم علىٰ حكمه وخلاصته - أن المنادىٰ إذا كان مفردا أو نكرة مقصودة فإنه يبنىٰ علىٰ ما يرفع به فإن كان يرفع بالضمة فإنه يبنىٰ علىٰ الضمة نحو [يا زيد] وإعرابه:

يا زيد	يا حرف نداء وزيد منادىٰ مبني علىٰ الضم لأنه مفرد علم في محل النصب

ومثل [يا فاطمة] وإعرابه كسابقه ومثل [يا رجال، ويا فاطمات] وإعرابه كسابقه وإن كان يرفع بالألف نيابة عن الضمة وذلك المثنىٰ فإنه يبنىٰ علىٰ الألف مثل [يا محمدان] وإعرابه:

يا محمدان	يا حرف نداء ومحمدان منادىٰ مبنى علىٰ الألف فى محل نصب

وإن كان يرفع بالواو نيابة عن الضمة وذلك جمع المذكر السالم مثل [يا محمدون] وإعرابه:

يا محمدون	يا حرف نداء ومحمدون منادىٰ مبني علىٰ الواو لأنه في محل نصب

وإن كان المنادىٰ نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف فإنه ينصب بالفتحة وما ناب عنها مثل [يا جاهلا تعلم] وإعرابه:

يا جاهلا	يا حرف نداء وجاهلا منادىٰ منصوب لأنه نكرة غير مقصودة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره

Scanned by CamScanner

تعلم	تعلم فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت

ومثل [يا كسولا أقبل على ما ينفعك] وإعرابه:

يا كسولا	يا حرف نداء وكسولا منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
أقبل	أقبل فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت
على	حرف جر
ما ينفعك	ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر وينفع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب والعائد الضمير المستتر في ينفع

ومثل [يا راغب المجد اعمل له] وإعرابه:

يا راغب المجد	يا حرف نداء وراغب منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وراغب مضاف والمجد مضاف إليه
اعمل له	اعمل فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وله جار ومجرور

ومثل [يا محب الرفعة ثابر على السعي] وإعرابه:

يا محب الرفعة	يا حرف نداء ومحب منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومحب مضاف والرفعة مضاف إليه
ثابر	فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

Scanned by CamScanner

على السعي	جار ومجرور

ومثل [يا راغبا في السؤدد لا تضجر من العمل] وإعرابه:

يا راغبا في السؤدد	يا حرف نداء وراغبا منادىٰ منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره وفي السؤدد جار ومجرور
لا تضجر	لا ناهية جازمة وتضجر فعل مضارع مجزوم بلا وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
من العمل	جار ومجرور

ومثل [يا حريصا علىٰ الخير استقم] وإعرابه:

يا حريصا على الخير	يا حرف نداء وحريصا منادىٰ منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره وعلىٰ الخير جار ومجرور
استقم	استقم فعل أمر مبني علىٰ السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

■ فائدة ذكر النحاة المنادىٰ في المنصوبات لأن الاسم المنادىٰ أصله مفعول به فقولك [يا محمد] أصله [أدعو محمدا] ومحمدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علىٰ آخره ولهذا المعنىٰ عد ابن هشام رحمه الله المنادىٰ من المفعول به ذكر ذلك في الشذور والقطر.

■ فائدة أخرىٰ بني المفرد العلم والنكرة المقصودة ونصبت الثلاثة الباقية لشبه المفرد

Scanned by CamScanner

.....

العلم والنكرة المقصودة بالكاف الاسمية في نحو [أدعوك] من حيث الإفراد والخطاب والتعيين وهذه الكاف الاسمية تشابه الكاف الحرفية في نحو ذلك فبنيت الكاف الاسمية لشبهها بالكاف الحرفية وبني المفرد العلم والنكرة المقصودة لمشابهتهما للكاف الاسمية، وإنما كان البناء على حركة لأن له أصلا في الإعراب ونصبت الثلاثة الباقية لعدم وجود ذلك فيها ا.هـ، من حاشية الحامدي بتصرف في اللفظ.

Scanned by CamScanner

الدرس الرابع والأربعون
باب المفعول من أجله

هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك – قام زيد إجلالا لعمرو، وقصدتك ابتغاء معروفك –.

شرع المصنف يذكر العاشر من منصوبات الاسماء وهو المفعول من أجله ويقال له المفعول لأجله والمفعول له، وهو في اصطلاح النحاة – الاسم الصريح أو المؤول به مثل [جئتك أن أبتغي معروفك] تقديره [جئتك إبتغاء معروفك] المصدر القلبي المنصوب جوازا الذي يذكر بيانا – أي لبيان سبب وقوع الفعل وعلته مثاله [ضربت ابني تأديبا] وإعرابه:

ضربت	فعل وفاعل
ابني	ابن مفعول به وابن مضاف والياء مضاف إليه
تأديبا	مفعول لأجله لأنه ذكر لبيان علة وقوع الفعل وهو الضرب

● ويؤخذ من التعريف أن حكمه النصب ويشترط في جواز نصبه خمسة شروط

١. الأول أن يكون مصدرا.
٢. أن يكون قلبيا.
٣. أن يكون متحدا مع عامله في الوقت.
٤. أن يكون متحدا مع عامله في الفاعل.
٥. أن يكون علة لما قبله.

Scanned by CamScanner

.....

مثال المستجمع للشروط [قمت لإبراهيم تعظيما] فتعظيما مفعول من أجله لأنه مصدر، وقلبي ،لأن التعظيم قائم بالقلب ومتحد مع عامله في الوقت لأن وقت التعظيم والقيام واحد وعلة لما قبله وهو القيام وإذا اجتمعت هذه الشروط كما في المثال المذكور يجوز نصبه وجره.

ثم إن له ثلاث حالات:

١. الأولى أن يكون مقترنا بأل وحكمه أن الكثير فيه جره بالحرف مثل [ضربت للشفقة] فالشفقة مفعول من أجله وهو مجرور باللام ونصبه في هذه الحالة قليل.

٢. الثانية أن يكون مجردا من أل والإضافة وحكمه أن الأكثر فيه النصب ويقل جره بالحرف مثاله [قام زيد إجلالا لعمرو] وإعرابه:

قام	فعل
زيد	فاعل
إجلالا	مفعول لأجله
لعمرو	جار ومجرور

٣. الثالثة أن يكون مضافا وحكمه أنه يجوز نصبه وجره على السواء.

مثاله [قصدتك ابتغاء معروفك أو لابتغاء معروفك] وإعرابه:

قصدتك	فعل وفاعل ومفعول به
ابتغاء معروفك أو لابتغاء معروفك	ابتغاء مفعول لأجله وهو مضاف ومعروف مضاف إليه ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه أو عاطفة لابتغاء جار ومجرور وابتغاء مضاف ومعروف مضاف إليه ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه

Scanned by CamScanner

الدرس الخامس والأربعون
باب المفعول معه

هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك – جاء الأمير والجيش، واستوى الماء والخشبة – وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك.

الحادي عشر من منصوبات الاسماء هو المفعول معه وقد عرفه المصنف رحمه الله بقوله المفعول معه هو – الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل – يتلخص من التعريف أن المفعول معه

١. يكون اسما والمراد به الاسم الصريح.

٢. يكون منصوبا والناصب له إما الفعل مثاله [حضر الأمير والجيش] وإعرابه:

حضر	فعل
الأمير	فاعل
والجيش	الواو للمعية والجيش مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

Scanned by CamScanner

وإما الاسم الدال على معنى الفعل المشتمل على حروفه كاسم الفاعل.

مثاله [الأمير حاضر والجيش] وإعرابه:

الأمير	مبتدأ

حاضر	خبره
والجيش	الواو للمعية والجيش مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٣. يذكر لبيان من فعل معه الفعل أي جيء به لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها ويشترط أن يقع بعد الواو المفيدة للمعية نصا مثاله [جاء الشيخ والمراقب] فالمراقب بالنصب مفعول معه لأنه جيء به لبيان الذات التي صاحبت الشيخ في وقوع الفعل وهو المجيء وتقدمته واو المعية وحكم المفعول معه النصب كما علمت من التعريف ثم هو قد يكون واجب النصب إن لم يصح عطفه على ما قبله مثل [استوى الماء والخشبة] بنصب الخشبة فإنك لو رفعتها بالعطف على الماء لكنت قد نسبت الاستواء إلى الخشبة أيضا مع أن الاستواء إنما يكون للشيء الجاري الذي هو الماء دون الثابت الذي هو الخشبة فيجب أن تنصب الخشبة لعدم صحة العطف، وقد يكون جائز النصب إذا صح عطفه على ما قبله مثل [جاء الأمير والجيش] يصح نصب الجيش على أنه مفعول معه ويصح رفعه عطفا على ما قبله لصحة نسبة المجيء لكل منهما.

• وأشار المصنف إلى أن بقية المنصوبات وهي خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها وتوابع المنصوبات لم يتكلم عليها المصنف هنا اكتفاء بالكلام عليها في باب المرفوعات وقد علمته فلا حاجة إلى التطويل.

Scanned by CamScanner

الدرس السادس والأربعون
باب مخفوضات الاسماء

المخفوضات ثلاثة أنواع مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض (أ)، فأما المخفوض بالحرف فهو – ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي < الواو والباء والتاء > أو بواو رب وبمذ ومنذ (ب)–، وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك – غلام زيد – وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو – غلام زيد – والذي يقدر بمن نحو – ثوب خز، وباب ساج، وخاتم حديد (ت)–.

بعد أن فرغ المصنف رحمه الله من مرفوعات الاسماء ومنصوباتها شرع يتكلم عن مخفوضات الاسماء والمخفوضات من الاسماء ثلاثة أقسام:

١. قسم مخفوض بالحرف مثاله كلمة [محمد] من قولك [فرحت بمحمد] فمحمد مخفوض بالحرف وهو الباء.

٢. وقسم مخفوض بالإضافة مثاله كلمة [محمود] من قولك [قدم غلام محمود] فمحمود مخفوض بالإضافة وهي – النسبة بين المضاف والمضاف إليه – هذا ما قرره المصنف رحمه الله وهو مرجوح والراجح – أن المضاف إليه مجرور بالمضاف وهو غلام في هذا المثال لا بالإضافة –.

٣. وقسم مخفوض بالتبعية مثاله كلمة [المجتهد] من قولك [ذهبت بخالد المجتهد] فالمجتهد نعت لخالد ونعت المجرور مجرور والذي عمل فيه الجر هو تبعيته لخالد هذا ما قرره المصنف وهو مرجوح والراجح أنه مجرور بالحرف الذي جر المتبوع فهو مجرور هنا بالباء لا بالتبعية.

Scanned by CamScanner

.....

أ- شرع المصنف رحمه الله يفصل الكلام على أقسام المخفوضات فبدأ بالقسم الأول وهو المخفوض بالحرف وله أدوات كثيرة منها:

٢. من ومعناها الابتداء وتجر الظاهر والمضمر مثاله قوله تعالى: ﴿وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ وإعرابه:

وَمِنكَ	الواو على حسب ما قبلها ومن حرف جر والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بحرف الجر
وَمِن نُّوحٍ	الواو حرف عطف ومن حرف جر ونوح اسم مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة على آخره

٣. وإلى ومعناها الانتهاء وتجر الظاهر والمضمر مثاله قوله تعالى ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعًا﴾ وقوله تعالى ﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ وإعراب الأول:

إِلَى ٱللَّهِ	إلى حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بـ إلى والجار والمجرور خبر مقدم
مَرۡجِعُكُمۡ	مرجع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ومرجع مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع
جَمِيعًا	حال

Scanned by CamScanner

وإعراب الثاني:

وَإِلَيْهِ	إلى حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده
تُرْجَعُونَ	ترجعون فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل نائب فاعل

٤. وعن ومعناها المجاوزة وتجر الظاهر والمضمر مثاله قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ وإعراب الأول:

لَقَدْ	اللام واقعة في جواب قسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق لا محل له من الإعراب
رَضِيَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره لا محل له من الإعراب
ٱللَّهُ	لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ	جار ومجرور

Scanned by CamScanner

وإعراب الثاني:

رَضِيَ ٱللَّهُ	رضي فعل ماض مبنى على الفتح ولفظ الجلالة فاعل
عَنْهُمْ	عن حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع
وَرَضُوا۟	الواو حرف عطف ورضوا فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل
عَنْهُ	جار ومجرور

٥. وعلى ومعناها الاستعلاء وتجر الظاهر والمضمر مثاله قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ وإعرابه:

وَعَلَيْهَا	الواو على حسب ما قبلها وعلى حرف جر والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بحرف الجر
وَعَلَى ٱلْفُلْكِ	الواو حرف عطف وعلى الفلك جار ومجرور
تُحْمَلُونَ	تحملون فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل

Scanned by CamScanner

٦. وفي ومعناها الظرفية وتجر الظاهر والمضمر مثال الأول قوله تعالى ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ﴾ ومثال الثاني قوله تعالى ﴿لَا فِيهَا غَوۡلٞ﴾ وإعراب الأول:

وَفِي ٱلسَّمَآءِ	الواو على حسب ما قبلها وفي حرف جر والسماء مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
رِزۡقُكُمۡ	رزق مبتدأ مؤخر وهو مضاف والكاف مضاف إليه

وإعراب الثاني:

لَا فِيهَا	لا نافية للجنس بطل عملها وفي حرف جر والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
غَوۡلٞ	مبتدأ مؤخر

٧. ورب ومعناها التقليل أو التكثير وتجر الظاهر فقط مثاله [رب رجل كريم لقيته] وإعرابه:

رب	حرف جر شبيه بالزائد
رجل	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد
كريم	صفة لرجل مجرور لفظا مرفوع محلا
لقيته	لقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

Scanned by CamScanner

٨. والباء ومعناها التعدية وتجر الظاهر والمضمر مثال الأول قوله تعالى ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ومثال الآخر قوله تعالى ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ وإعراب الأول:

ذَهَبَ	فعل ماض
ٱللَّهُ	لفظ الجلالة فاعل
بِنُورِهِمْ	بنور جار ومجرور ونور مضاف والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع

وإعراب الثاني:

نَذْهَبَنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
بِكَ	جار ومجرور

٩. والكاف ومعناها التشبيه وتجر الظاهر فقط مثاله [محمد كالأسد] وإعرابه:

محمد	مبتدأ
كالأسد	الكاف حرف جر وتشبيه والأسد مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائن أو مستقر

١٠. واللام ومعناها الاستحقاق والملك وتجر الظاهر والمضمر مثاله [المال لمحمد] وإعرابه:

المال	مبتدأ
لمحمد	اللام حرف جر يفيد الاستحقاق والملك ومحمد مجرور باللام والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائن أو مستقر

Scanned by CamScanner

ومثال آخر قوله تعالى ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ وإعرابه:

لَهُۥ	جار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	ملك مبتدأ مؤخر وهو مضاف وٱلسَّمَٰوَٰتِ مضاف إليه والواو حرف عطف والأرض معطوف على ٱلسَّمَٰوَٰتِ

١١. وحروف القسم حروف جر وهي – الباء والتاء والواو مثاله [والله وبالله وتالله].

١٢. وواو رب وهي الداخلة على رب المحذوفة وبقي عملها كقول امرئ القيس.

(وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي)

وإعرابه:

وليل	الواو واو رب المحذوفة ليل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب
كموج البحر	كموج جار ومجرور وموج مضاف والبحر مضاف إليه
أرخى	أرخى فعل ماض والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو
سدوله	سدول مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ليل

Scanned by CamScanner

علي	علىٰ حرف جر والياء ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر
بأنواع الهموم	بأنواع جار ومجرور وأنواع مضاف والهموم مضاف إليه
ليبتلي	اللام للتعليل ويبتلي فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازا بعد لام التعليل

ومن حروف الجر مذ ومنذ وهما يجران الأزمان وهما يدلان علىٰ معنىٰ (من) إن كان ما بعدهما ماضيا مثاله [ما رأيته مذ يوم الخميس وما كلمته منذ شهر] وإعراب الأول:

ما رأيته	ما نافية رأىٰ فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
مذ يوم الخميس	مذ حرف جر ويوم اسم مجرور بـ مذ ويوم مضاف والخميس مضاف إليه

وإعراب الثاني:

وما كلمته	الواو حرف عطف وما نافية كلمته فعل وفاعل ومفعول به
منذ شهر	منذ حرف جر وشهر اسم مجرور بـ منذ

ويكونان بمعنىٰ (في) إن كان ما بعدهما حاضرا.

مثاله [لا أكلمه مذ يومنا ولا ألقاه منذ يومنا] وإعراب الأول:

لا أكلمه	لا نافية أكلم فعل مضارع والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به
مذ يومنا	مذ حرف جر ويوم اسم مجرور بـ مذ وهو مضاف ونا مضاف إليه

Scanned by CamScanner

وإعراب الثاني:

لا ألقاه	لا نافية ألقى فعل مضارع والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به
منذ يومنا	منذ حرف جر ويوم اسم مجرور بـ منذ وهو مضاف ونا مضاف إليه

• فإن وقع بعد مذ أو منذ فعل أو كان الاسم الذي بعدهما مرفوعا فهما اسمان.

ب- والقسم الثاني من مخفوضات الاسماء المخفوض بالإضافة وهو ثلاثة أقسام:

١. قسم تكون الإضافة فيه على معنى < من > وضابطه أن يكون المضاف بعضا من المضاف إليه مثل [ثوب خز – وباب ساج – وخاتم حديد] فإن الثوب بعض الخز والباب بعض الساج والخاتم بعض الحديد وإعراب الأول:

ثوب خز	ثوب خبر المبتدأ محذوف تقديره هذا وثوب مضاف وخز مضاف إليه

وإعراب ما بعده مثله:

٢. وقسم تكون الإضافة فيه على معنى (في) وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف مثاله ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾ وإعرابه:

Scanned by CamScanner

.....

بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ	بل حرف إضراب وعطف مكر مبتدأ لخبر محذوف تقديره < مكر الليل صدنا > ويجوز رفعه على الفاعلية والفعل محذوف والتقدير < بل صدنا مكر الليل > في هذين الوقتين ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير < سبب كفرنا مكر الليل > ومكر مضاف والليل مضاف إليه

٣. وقسم تكون الإضافة فيه على معنى < اللام > وهو ما لا يصح فيه ما تقدم من الضابطين نحو [غلام زيد] مضاف ومضاف إليه.

ت- والقسم الثالث من المخفوضات وهو المخفوض بالتبعية تركه المصنف تقدم الكلام عليه في آخر أبواب المرفوعات مفصلا.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

عصر الثلاثاء ٢٥ ربيع آخر
عام ١٤٣٥ هـ

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة

الدرس الأول ٧
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ٧
وأقسامه ثلاثة: اسم وفعل وحرف جاء لمعنىٰ ٨
الدرس الثاني ٩
علامات الاسم ٩
الدرس الثالث..... ١٥
علامات الفعل ١٥
الدرس الرابع ١٨
علامات الحرف ١٨
الدرس الخامس ١٩
باب الإعراب ١٩
الدرس السادس..... ٢٤
ثالثا: أقسام التغير الإعرابي: ٢٤
التغير التقديري ٢٤
والتعذر: هو استحالة ظهور الحركة ٢٧

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة

والثقل: هو صعوبة ظهور الحركة ٢٧
والمناسبة: هي وجود حركة لازمة في آخر الاسم ٢٧
الدرس السابع ٢٨
الدرس الثامن ٣١
الدرس التاسع ٣٦
باب معرفة علامات الإعراب ٣٦
الدرس العاشر ٤٢
الدرس الحادي عشر ٥١
علامات النصب ٥١
الدرس الثاني عشر ٥٦
نيابة الألف والكسرة والياء وحذف النون عن الفتحة ٥٦
الدرس الثالث عشر ٦١
علامات الخفض ٦١
الدرس الرابع عشر ٦٦
وأما الفتحة فتكون علامة للخفض ٦٦

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة
الدرس الخامس عشر	٧٤
وللجزم علامتان	٧٤
الدرس السادس عشر	٧٨
المعربات قسمان	٧٨
والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع	٨٦
الدرس السابع عشر	٩٠
باب الأفعال	٩٠
الدرس الثامن عشر	٩٨
نواصب الفعل المضارع	٩٨
١- جواب النفي مثاله قوله تعالى ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ إعرابه:	١٠٥
وإن قلت [لا يقضىٰ عليهم ويموتوا] في غير القرآن كان الإعراب:	١٠٥
٢- جواب الأمر مثاله [أقبل فأحسن إليك] إعرابه:	١٠٦
٣- جواب الدعاء مثاله [رب وفقني فأعمل صالحا] إعرابه:	١٠٦
وإن قلت [وأعمل صالحا] كان الإعراب:	١٠٧
٤- جواب النهي مثاله [لا تلعب فيضيع أملك] إعرابه:	١٠٧

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة

وإن قلت [ويضيع أملك] كان الإعراب:..... ١٠٨

٥- جواب السؤال (وهو الاستفهام) مثاله [هل حفظت دروسك فاسمعها لك] إعرابه:..... ١٠٨

وإن قلت [واسمعها لك] كان الإعراب : ١٠٨

٦- جواب العرض وهو: الطلب بلين ورفق، مثاله [ألا تزورنا فنكرمك] إعرابه:..... ١٠٩

٧- جواب التحضيض وهو: الطلب بحث وإزعاج، مثاله [هلا أديت واجبك فيشكرك أبوك] إعرابه:..... ١٠٩

وإن قلت [ويشكرك أبوك] كان الإعراب: ١١٠

٨- جواب التمني وهو: طلب المستحيل أو ما فيه عسر مثال المستحيل قول الشاعر: ١١٠

مثال ما فيه عسر قول الفقير [ليت لي مالا فأحج منه] وإعرابه: ١١١

وإن قال [وأحج منه] كان الإعراب: ١١٢

٩- جواب الترجي وهو: طلب الأمر المحبوب مثاله [لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسألة] إعرابه: ١١٢

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة

وإن قلت [ويفهمني المسألة] كان الإعراب: ١١٣

الدرس التاسع عشر ١١٥

جوازم الفعل المضارع..... ١١٥

والمتفق على أنه اسم تسعة اسماء هي: ١١٩

أما ما هو اسم على الأصح فهو «مهما» مثاله [مهما تفعل أفعل] إعرابه:

..... ١٢٥

الدرس العشرون ١٢٦

باب مرفوعات الاسماء..... ١٢٦

الدرس الحادي والعشرون ١٢٧

باب الفاعل ١٢٧

الدرس الثاني والعشرون ١٣٧

باب المفعول الذي لم يسم فاعله ١٣٧

الدرس الثالث والعشرون..... ١٤٢

باب المبتدأ والخبر ١٤٢

الدرس الرابع والعشرون ١٤٤

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة
والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر	١٤٤
الدرس الخامس والعشرون	١٤٩
والخبر قسمان مفرد وغير مفرد	١٤٩
الدرس السادس والعشرون	١٥٢
باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر	١٥٢
الدرس السابع والعشرون	١٥٤
كان وأخواتها	١٥٤
الدرس الثامن والعشرون	١٦٢
إن وأخواتها	١٦٢
الدرس التاسع والعشرون	١٦٦
ظن وأخواتها	١٦٦
الدرس الثلاثون	١٧١
باب النعت	١٧١
تعريف النعت الحقيقي:	١٧٣
تعريف النعت السببي:	١٧٣

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة
حكم النعت:	١٧٤
الدرس الحادي والثلاثون	١٧٧
المعرفة والنكرة	١٧٧
الدرس الثاني والثلاثون	١٧٩
باب العطف	١٧٩
الدرس الثالث والثلاثون	١٨٨
باب التوكيد	١٨٨
الدرس الرابع والثلاثون	١٩٣
باب البدل	١٩٣
الدرس الخامس والثلاثون	١٩٧
باب المنصوبات من الاسماء	١٩٧
الدرس السادس والثلاثون	٢٠٤
باب المفعول به	٢٠٤
وللمتصل اثنا عشر لفظا وهي	٢٠٦
وللمنفصل اثنا عشر لفظا أيضا وهي	٢٠٩

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة
الدرس السابع والثلاثون	٢١٣
باب المصدر	٢١٣
الدرس الثامن والثلاثون	٢١٦
باب ظرف الزمان وظرف المكان	٢١٦
ويلحق بذلك ما أشبهه من كل اسم دال على الزمان	٢٢٣
الدرس التاسع والثلاثون	٢٢٩
باب الحال	٢٢٩
الدرس الأربعون	٢٣٧
باب التمييز	٢٣٧
الدرس الحادي والأربعون	٢٤٢
باب الاستثناء	٢٤٢
الدرس الثاني والأربعون	٢٤٨
شروط إعمال لا عمل إن	٢٤٨
الدرس الثالث والأربعون	٢٥٣
باب المنادى	٢٥٣

Scanned by CamScanner

فهرس دروس نحوية

الموضوع	الصفحة
الدرس الرابع والأربعون	٢٥٩
باب المفعول من أجله	٢٥٩
الدرس الخامس والأربعون	٢٦١
باب المفعول معه	٢٦١
الدرس السادس والأربعون	٢٦٣
باب مخفوضات الاسماء	٢٦٣

Scanned by CamScanner